
الجامعة
العدد ٢١٢
السنة السادسة

الجامعة

ابتداء من العدد القادم

تجدد كدأبها . وتسجل نهضة

صحفية رائعة

شكل جديد غلاف جديد

مواضيع جديدة . دم جديد

بمناسبة الانتهاء من تركيب (الماكينات) الحديثة التي استحضرتها (دار الجامعة) من المانيا لسد حاجتها بعد اصدار (ال ١٠ قصص) وبعد النجاح الهائل الذي نالته (الجامعة) هذا العام

« سلامتك يا قلبي » !

« عزيزتي ميمي »

اكتب اليك الآن بعد أن نزل جميع من كان في منزلنا من الزائرات الليلة . . . ليلة الاحد كما تعلمين هي الليلة التي حددتها « ماما » لاستقبال صديقاتها. واضطررت أنا أن أحددها لاستقبال صديقاتي في غرفة « البيانو » المجاورة لغرفة « المسافرين » والتي طالما اثارت سخريتك لان ماما لا تزال مصرة رغم الاثاث الاوروبي المتناثر فيها على أن تضع تحت نافذتها البحرية « كنبيه » من النوع التركي القديم الذي أكدت لي يوما — بعد استشارة أم اسماعيل طاهيتكم العجوز — على ان اسمه « الشيخ احمد » !

اوه يا ميمي ! كم كنت أتمنى أن اراك الليلة . . بين ذلك العدد الكبير من الفتيات اللاتي احتشدت بهن غرفة « البيانو » واللاتي كن يتكلمن في صوت واحد . . . حتى تصدعت رأسي . . . نفس الموضوع الذي لا يتعبن من تكرار الحديث فيه مهما طال عليهن الزمن . . الحب !

انهن مجنونات أولئك الفتيات اللاتي لا يكاد يستقر بهن الجلوس في احدى غرف الاستقبال حتى يسرعن بانشاء أخبار مغامراتهن الغرامية كأنها مفخرة يمكن للفتاة أن تزهو بها أمام صديقاتها . . !

لست ادري فيما يفخرن ؟

لقد لاحظت الليلة ان معظمهن يذكرن نذالة الرجال الذين وهبوهن وفاء القلب !

كانت شوشو حلمي . . انك تذكرينها ولا شك . . الفتاة الطويلة الشقراء التي كانت معنا في « الساكر كور » والتي طالما زعمت حركات التمرد على « السور انتوانيت » حتى اطلقنا عليها اسم « جان دارك » — كانت طول الوقت جالسة على الكنبه التى اعتادت « ماما » ان تجلس عليها صباح كل يوم . لتطل منها على الحديقة وأمامها « كنكة » القهوة . و « طقطوقة » السجائر ! . وكانت في بادىء الامر أقلهن حديثا . فلما اقتربت منها وسألتها عما بها اجابتني والدموع تلمع في عينيها :

— اهو كده الايام دي دايما منكد علي . . — فدهشت وسألتها

— هو مين ؟

— راشد

— راشد مين ؟

— هو انتي لسه مش عارفة راشد . . . واشرق وجهها بابتسامة كبيرة ثم مدت يدها وأمسكت بيدي واجلستني الى جانبها وهي تقول في صوت متهدج — يا سلام لو شفتيه يا ربري . . مدهش . . والله مدهش تعرفي ساعتها ان صحيح عندي ذوق . انما انا مندهشة ازاى انى ماعرفيش لغاية دلوقت اني باحب راشد ؟

فنظرت اليها ذاهلة ثم اجبتها في لهجة لم تخل من سخرية

— ما تنشري ف الجرايد انك بتحبيه عشان اللى مايعرفش يعرف . . ! — فسألتني

— ايه لازمة الكلام ده يا كريمة ؟

— شايفاكي زعلانه قوى الى واحده من اصحابك لسه ماعرفتش اسم الولد اللي بتحبيه . . انا اقول لك الحق متضايقه قوى م الطريقة بتاعتكم دى . .

— طريقة ايه ؟

— كل واحدة تعرف واحد تدور توت حاوى على اصحابها واصحاب اصحابها تقول لهم عليه . . وعلى شكله وطوله وعرضه وراحت معاه فين . وبتقابله ازاى . . . ايه الفضايح دى ! والنبي انتم بقيتم ما تختشوش على عرضكم . .

وضحكت شوشو ضحكة ساخرة ثم ادنت وجهها من وجهي وقالت لي وهي تغمض نصف عين

— يعني انتى مالكيش حد يا ربري ؟

— حد ايه ؟

— حد بتحبيه ؟ — وعندئذ انتزعت يدي من يدها وقطبت حاجبي ثم صحت فيها بانفه مشمئزة

— قشر . . ما بقاش الا كده كان !

قصة مصرية

في رسائل

بقلم

محمود كامل

المحامي

— ليه ايه ؟ بذمتك يا ريري .. قلبك لسه ماحبش ؟.

— ابدا

— انا مش مصدقه ..

— ليه ؟

— بنت حلوه .. وشيك .. ومتعلمه .. ومن عيلة كويسة .. وغنيه الف شاب يجروا وراها .. ازاى تفضل لغاية دلوقت من غير ما قلبها يتحرك .. ؟

فأشحت بوجهي عنها . وتذكرت انها في منزلي فلم ارد ان اؤلمها واكتفيت بأن قلت لها وأنا ابتعد

— سلامة قلبي يا اختي .. انتي حتبشري على ليه ؟

— ماهذه « الشوطة » التى اصابت فتيات اليوم يا « ميمى » ..؟

— انني لا أغلو قط اذا قلت انها « شوطة » لا اكاد اذهب الى مكان فيه فتاة في سن الشباب حتي أسمعها تتحدث عن الحب .. حتى « جان دارك » الجبارة التي كانت تخافها « السور اتوانيت » احبت .. ولمعت عيناها بالدموع لأن رجلها تعمد أن يؤلمها وينغص عليها !

انك بعيدة عن هذا الجو الآن . فقد اسرع اهلك بتزويجك من ابن عمك قبل ان تتيح الظروف لقلبك ان يتكلم ! أما أنا فهنا .. انهن جميعا زميلاتي وصديقاتي ولو كنت ممن يكتبن قصص الحب لكتبت كل يوم قصة جديدة بطلها لا يتغير دائما .. شاب يتقدم الى الفتاة بخطى مرتعدة وقسمات حزين وأطراف مضمومة . ثم يمد يده إليها وينحني ويدق كعب احدى حذائيه بالكعب الآخر كضابط ألماني شاب في حرس أميرة من أميرات روسيا يحيي أميرته الحسناء تحية عسكرية في ليلة مقمرة من ليالي الصيف خطر للاميرة فيها أن تغادر حديقة القصر التى وقف الضابط على بابها يحرسها أما عيناه .. فعيناه تشعان .. بادي الامر .. ذلك ؟ احتراما واجلالا وحبا وتفانيا .. وتظلان تتبعانها حتي تختفي متهادية وتزولان من بعيد الى شبحها المختفي بين اشجار الحديقة .. وتقنعان بالنظر من بعيد الي المكان الغامض الذي اختفي عنده ذلك الشبح الفاتن المحبوب .. حتي يعود وان طالت غيبته !

— فاذا انقضت ايام .. أو اسابيع .. او شهور .. وخفق قلب الاميرة بحب الضابط الشاب تغير مجرى القصة فاحتل الضابط مقصورة الاميرة بعد أن كان مكانه باب الحديقة الخارجي .. وهبطت الاميرة الي حيث تجلس تحت قدمي الضابط الذى يغط طول الليل في نومه وتغير بريق عينيه فأصبحتا ترمقانها شذرا . وتدرست نظراتهما حتى صارتا جديرتين بأن « يندب » فيهما رصاص المسدس الذى اعتاد فيما سبق ان يحمله لكي يذود به عن حياة اميرة الماضي وجارية الحاضر

وبعد ان كان الضابط يقف كتمثال يشيع ظهرها حتى تختفي اصبح يعطيها ظهره كلما تحدثت .. وبعد ان كان يشعرها بأن مرورها امامه من بعيد يعتبر تفضلا منها وكرما سخيا بات يصارحها بان قبوله الحياة معها تضحية من تضحيات الشهداء !

اوه ياصديقتى ميمى ! انت شوشو وميلاتها مجنونات اذ يحببن .. انهن يحببن رجالا .. أليس كذلك ؟ اين هو ذلك الرجل الذي يستحق ان تضحي له المرأة بمركز الامارة لكي تقضي الليل ساهرة تحت قدميه ..!

ان الرجال جميعا تعودوا على أن يقفوا امام الباب .. باب الحديقة الخارجى ..! وقد وطدوا وامتدت شبابهم العزم على ان يظل مكانهم هناك .. يقنعون اثناء النهار بالنظر الى النوافذ الخشبية المغلقة التى تختفى خلفها فى غرف القصر وجوه الاميرات واجسامهن ولا يأملون فى اكثر من ليلة تزهد فيها احدى الاميرات كآبة غرف القصر فتنزل بالمرور من بعيد امام الضابط الحارس ! وانهم — جميعا — (يحدثو) حب وعز ؟ فاذا فكرت المرأة يوما فى أن ترفع واحدا منهم الى مكانها فعليها ان تحتمل بعد ذلك عاقبة تهورها !

انها — ولا شك — ستكون اولي النادمات على ان رفعت « مملوكا » الى عرش الملوك !

ستقولين — كما اعتدت ان تقولي — انني اهذى هذياني الشعرى الثائر ! ولكنني لا استطيع قط ان اتنازل عن رأيي الذى سبق ان ابديته لك اكثر من مرة .. ان قلب المرأة عرش منيع .. قلبي انا على الاقل ولا أريد ان تعترضي على بأن هناك عروشا كثيرة دكت .. وتسلط عليها السوقة والدهماء والرعاع .. وعلى رأسهم ضباط الحرس لست فى حاجة الى أن اعرف ذلك منك . فانا اعرفه جيدا ولكنني واثقة من أن واحدا منها ماكان ليذل ان لم يبد صاحبه شيئا من الضعف ، ولذا سأحتفظ دائماً بمناعة عرشي وقوته وهيبته. سترين .. ! أن ذلك العرش العزيز لن يلوثه قدم رجل! اقول (قدم) رجل .. لان الرجال إعتادوا اذا وثقوا من حب المرأة الا يطأوا قلبها الا بالقدم ... القدم الملوثة بأوحال الطريق .. !

اقبلك من كل قلبي .. وارجو لك اقامة سعيدة فى « منية الشرقا » التى لم أكن اعرف قبل زواجك انها موجودة بخارطة القطر المصرى .. وانها من « اعمال » مركز الصف !

كريمه

جاردن سيتي

فى ٣ ديسمبر سنة ١٩٣٤

(٢)

عزيزتى ريرى

أشكر لك اهتمامك بالكتابة الى بعد ان انقطعت رسائلك مدة طويلة بحجة انى لا أطيل رسائلي

كما تطلبينها الي ! وانني حضرت الى القاهرة مرة دون أن أمر بك !

انى لا أغضب عندما اسمع منك هذا الكلام .. لانى أعرف انك طفلة كبيرة مزهوة ، تريدين من الناس أن يكتبوا إليك بالاسهاب. كي تكتبين .. وتعدين الكلمات التى تحتوى عليها رسائلهم خشية ان تكون قد (منحتهم) كلمات أكثر عدداً .. ! وتحاسبينهم على عدد الزيارات فتقاضينهم زيارة بزيارة .. وتأبين أن تكوني وفية لهم فى وقت تشكين انت فى ابلغ وفائهم لك !

اوه ! كم انت طيبة ياصديقتي !

انك تريدين ان تسيري العالم كما تشائين ولكنك تنسين ان من المستحيل ان يحقق كل ماتريدين .. تريدين مني أن أعد الكلمات التى تحتوى عليها كل رسالة من رسائلك فأضمن رسائلى اليك نفس عدد الكلمات والا كنت اقل وفاء .. وتنسين انى زوجة وأم وانى يوم رددت على رسائلك كنت أجد من واجبي ان أقف أمام (الغسالة) القروية لاشرف على كبة « الزهرة » التى وضعتها فى « طشت الغسيل » لأن زوجى شكا لى من ان مناديله زادت زرقتها فى الايام الاخيرة .! وتتورين لأنني لم أمر عليك يوم حضرت الى القاهرة وتنسين ان ابني « جميل » كان مصابا بمغص حاد واني اتجهت من محطة باب اللوق الى عيادة الدكتور شوقي طبيب الاطفال مباشرة ونسيت كل شيء آخر

ولا أخفى عنك اني ضحكت عندما رأيتك تتحدثين عن العروش والقصور الملكية وضباط الحرس ! ضحكت لانى لم أشر عليك يوما بأن تحبي وبان تهبي قلبك لرجل يتحكم فيه ! فما الذي أثارك؟

اني أخشى ان تكون ثورتك راجعة إلى انك بدأت تحسين بالحاجة الى .. الي رجل يجلس على ذلك العرش العزيز .. لا أقول يضع دمعه عليه .. لا اقول الان على الاقل فالرجال يبدأون بالتقدم هيابين وجلين حتى الظهور الى العرش ثم يركبون ويجلسون قاعدته بأطراف انامله م.!

اكتب اليك على عجل لان زوجي حامد دعا بعض اصدقائه الى الغداء ويجب ان اقف الي جانب (ام اسماعيل) الطاهية العجوز ... لاشرف على اعداد اصناف الحلوى بنفسي .. انى احرص دائما على ان يتشرف حامد بي امام مدعويه حتى فى هذا المنزل الريفي المتواضع ..

آه ! نسيت ان اخبرك انى قد اراك فى يوم السبت المقبل . وقد احضر «استقبالك» اذا سمح حامد بنزولى الى القاهرة لزيارة خالتى بالعباسية .. لقد رجوته امس ان يسمح لى بالنزول يوم السبت فرفض .. و (لويت بوزى) فلم يعبأ بى .. وظللنا طول النهار لا نتبادل كلمة واحدة ..

وفى المساء تذكرت انه خرج دون ان يرتدى « المعطف » مع ان الليلة كانت قارصة البرد فانتظرته خلف باب الحديقة . ولما اقبل فتحت له الباب وانا احمل المعطف في يدى وبادرته قائلة

— انا كنت عاوزه ابعت لك البالطو مع الخفير يا حامد .. كده برضه تخرج من غير ما تلبسه والدنيا برد ؟

ولكنه لم يجب .. واستمر سائرا الي باب المنزل .. وعندئذ القيت بالمعطف على ظهره .. ونسيت لسذاجتي وفرط حبي له انه استطاع أن يسير فى طرقات البلدة مسافة طويلة بدون معطف فلا يضره ان يقطع ممشي الحديقة القصير بدونه ايضا !

وتبعته حتى صعد درج المنزل ولكنه اغلق الباب قبل ان الحق به ودخل الى غرفته ووقفت انا أنظر الى خياله من خلف الباب الزجاجى وهو يخلع ثيابه

لم أغضب قط بل زاد حبي له .. لأنه كان يجب ان يعارضنى فى تركه وتركى ابننا جميل للذهاب الي خالتى .. انه هنا .. لكى يأمر فأطيعه .. أنه ابى ان اذهب الى القاهرة لأنه يريد ان أكون الي جانبه فلم اغضب ؟ .

ومع ذلك فسوف احاول مرة اخرى ان استبيحه عذراً فى النزول ولو انني اخشى ان يرفض .. وحتى باريرى انه لو سمح لى فانى لن اكون راضية لأنني اعلم انه لا يريد ان يسمح لى .!

اظنك تودين ان تمزقيني الآن بعد ان قرأت هذه الكلمات وبعد ان عرفت انني انتظر زوجي على باب الحديقة ومعطفه فى يدى . ولكن .. وماذا اقول ؟

ولكنني اكتفي بأن أرجو الضابط الحارس الذي لا يزال مجهول الاسم الى اليوم أن يرق قلبه عليك عندما يحين الوقت الذى فيه تسلمين — مثلي ومثل شوشو ومثل كل امرأة اخرى — بأن قلب المرأة وان كان عرشا منيعا إلا انه كأى عرش آخر يجب ان تمر عليه فترات تهدده فيها العواصف .. وكلما اشتدت هذه العواصف كلما دل ذلك على انه عرش له تاريخه وماضيه ومغامراته ..

اقبلك .. وابعث تحياتى مقدما الى ضابط الحرس الواقف بباب الحديقة يحمل المسدس في جانبه .. والذى لم يستحق بعد ان « تندب » رصاصة منه فى عينيه !

امينه

منية الشرقا

فى ٦ ديسمبر

. . . .

(٣)

عزيزتى ميمي

ليست لديك فكرة عن اسفى الشديد لاضطرارى الى الانقطاع عن الكتابة اليك طول المدة الماضية بعد وفاة المرحومة «ماما» ولكنني واثقة من انك تقدرين الظرف التعس الذى كنت اجتازه بل انني لن انسى قط عطفك على ايام المأتم ومواساتك الحنون لى بعده ..

البقية على صفحة ٤٢



السكر نفال في سراي الجزيرة

المدير احمد سالم فى ثوب (باهر) وزوجته في ثوب (وداد)

فى حفلة الاتحاد النسائى

اقيمت مساء الخميس الماضي الحفلة السنوية التى اعتاد الاتحاد النسائى المصرى اقامتها في كل عام وقد اختار هذا العام سراي الجزيرة وهى سراى المغفور له اسماعيل باشا التى اشتراها آل لطف الله لاقامة هذه الحفلة

ولقد حضرها كالعادة عدد كبير من الوجوه الراقية المعروفة فى الصالون المصرى كما حضرها بعض الوزراء الحاليين والسابقين كان فى مقدمتهم سعادة أحمد باشا عبد الوهاب وعثمان باشا محرم ومحمود باشا شوقى وشريف بك صبرى وكان معروفا قبل الحفلة بأن الحضور اليها بملابس السهرة أو بملابس التنكر (الكرنفال) والحديث عن ملابس السهرة لا داعى له لانها معروفة ولكن حفلة الاتحاد النسائى شهدت تفوق الجيل الجديد من اعضاء الصالون المصرى فى اختيار هذا النوع من الملابس الذى يعلق عليها منظموا الحفلات فى اوربا وامريكا اهمية كبرى

ومن ارشق الثياب التنكرية التى اثارت الاعجاب ثوب نيرون الذى ارتدته السيدة شعراوى وهى كما يعرف القراء زوجة الزميل الاستاذ محمد شعراوى نجل رئيسة الاتحاد وكانت تقوم أثناء الحفلة ببيع بعض التماثيل الاثرية (انتيكيته) وجمع ثمنها لاعانة صندوق الاتحاد

ووفق صديقنا الاستاذ احمد سالم مدير شركة مصر للتمثيل والسينما توفيقا رشيدا فى انتهاز حفلة الاتحاد فرصة مناسبة للدعاية لفيلم (وداد) الذي أخرجته الشركة فاقبل الى الحفلة وهو فى ثوب التاجر باهر الذي كان يبيع الاقمشة والحراير أيام المماليك وأقبلت زوجته الشابة السيدة خيريه بكرى فى ثوب وداد الجارية البيضاء التى كان يمتلكها باهر ثم باعها لينقذ بثمنها مركزه التجارى فاعتقها من اشتراها وعادت اليه ليتزوجها !

وقد قامت السيدة زوزو عاصم والآنسات ايناس رفعت وسعاد رأفت ومعالى رفعت ببيع الحلوى للجمهور وكانت اكثرهن توفيقا فى عملية البيع الآنسة سعاد رأفت أو (سوسي) كما يشاء الصالون المصرى أن يسميها فقد بلغ ثمن مجموع ما باعته ثلاثين جنيها مصريا وقامت السيدتان نايلة سلطان ولطفية فاضل ببيع الورد وحدث أن قدمت السيدة لطفية احدى ورودها إلى سعادة محمود شوقي باشا فاخرج قطعة فضية من القطع ذات العشرة قروش وقدمها اليها ثمنا لوردتها ولكنها أبت ان تسلم برخص وردها الى ذلك الحد المتواضع ؟ ولاحظ سعادة عبد الوهاب باشا علامات الامتعاض على وجهها فاشترى منها وردة أخرى ونقدها جنيها مصريا ثمنا لتلك الوردة..

ومن الوجوه التى أثارت الاعجاب فى اختيارها للثوب الذي بدت به السيدة جيهان رؤوف زوجه الوجيه عدلى رؤوف والآنسة حورية ادريس والآنسة فاطمة سلطان كريمة الدكتور فؤاد بك سلطان التى أقبلت للمرة الاولى إلى الحفلة مع خطيبها الوجيه محمد صادق ووالدتها السيدة أمينه هانم سلطان وشقيقها الوجيه محمد سلطان

وروى من بين المدعوين أيضا تاجر الجواهر المعروف مصطفى صادق كاروى يحوم حوله الوجهاء فايد فريد وعزيز صدقي ومحمد عطا وحسام عطا حسنى وأسر خبيث فى أذنه بان هناك مؤامرة على خطفه عند انشغال الجمهور بمشاهدة الاسكتش الذى كان معروضا على المسرح واشتراط فدية لرده إلي اسرته.؟ وخيل إلى تاجر الجواهر ان خبر المؤامرة صحيح وانه سيضطر الي تفريغ الواجهة الزجاجية التى فى (دكان)

الجواهر تفاقل الموجودين وأسرع بمغادرة الحفلة ؟ وكانت لجنة التحكيم التي عهد اليها باعضاء الجوائز لاحسن ثوب من أثواب التنكر مؤلفه تأليفا معقولا وكان في مقدمه اعضائها سعادة عثمان باشا محرم والسيدة نايلة سلطان وقد اعطت تلك الجائزة الى صاحب ثوب هيلاسلاسي امبراطور الحبشة وزوجته الامبراطوره !

وكان أرشق (كوبل) أجاب دعوة فرقة (الجاز) الى رقصة التانجو الكوبل المكون من الضابط محمد كمال بيولس مصر وخطيبته كريمة احد وزراء الاشغال السابقين

افراح النقيب

ويظهر ان الاسبوع الماضى كان اسبوعا مرحا من اوله الى آخره . امتاز بكثرة عدد الحفلات التي اقيمت فيه وبفخامتها وروعتها

ولعل ارشق تلك الحفلات المرحه هى الحفلة التي اقيمت بفندق هليوبوليس بالاس احتفالا بعقد قران الانسه مرجريت مكرم عبيد على الدكتور لبيب بولس ويستطيع الزميل محرر باب «الويك اند فى الاسكندريه» ان يفخر بانه كان اول صحفي نشر خبر خطوبة الآنسه العريقة اثناء الصيف على زوجها الطبيب الشاب وهى الخطوبة التي كانت اذ ذاك لا تزال مجهولة عند الكثيرين من افراد الاسرتين ولذا كانت هذه المجلة هى اولى الصحف التى تقدمت الى الاستاذ النقيب المحبوب بعبارات التهنئة

وقد وفقت اسرة الاستاذ النقيب توفيقا باهرا فى اضفاء اقصى مظاهر الروعة على حفلة القران التى حضرها عدد هائل من مختلف الطبقات والطوائف كما اختفت فيها الفروق الحزبية

فقد حضر الحفلة عدد كبير من زعماء الاحزاب السياسيه المختلفه كما حضرها عدد هائل من المحامين ذوى النزعات السياسية المتنافرة كان يجمعهم غرض واحد هو مشاركة النقيب فى افراحه

وقد استلفت النظر بنوع خاص اثناء الحفلة الثوب الانيق الذى حضرت به الانسه العريقة كريمة عطا الله بك سميكه التى بدت بقامتها الملكيه فى تلك الليله من ليالى فبراير كحلم شاعر من احلام ليلة صيف

«والكوبل» الذى كان اكثر توفيقا فى دورات الرقص هو الذى كان مكونا من الانسه رينيه حكيم والطالب فكتور مكرم وقد افتتح دورة الرقص الاستاذ جورج مكرم وعروسه السيده عايده المطيعى

ومن ارشق السيدات المتزوجات اللاتي حضرن الحفلة السيدة جيهان رؤوف والسيدة رفيعه فودة والسيدة عزيزة عبد الرازق

وكان أنشط الشيوخ أثناء الرقص الاستاذ لويس فانوس وأنشط أنصاف الشيوخ فى ارسال (النكت) الزميل الاستاذ زهير صبري

وللعروسين أرق تحيات محرر هذا الباب وللاستاذ النقيب أعز التمنيات ..

زواج

احتفل ليلة الجمعة الماضيه بعقد قران الانسة عائشة طلعت كريمة معالى احمد طلعت باشا على الشاب الوجيه عبد الحميد ابو العلا من أسرة أبو العلا المعروفه بالاسكندرية وكانت من حفلات الاسبوع الرشيقة وقد حضرها من آنسات الصالون المصري الآنسات زينات يونس سعاد وعقيله سامى ومرفت والسيدات ممدوحة حسن ميمى صادق حرم الوجيه لبيب محمود نور نور الدين

اقبال عاصم

فواكه راقية

يظهر ان المعرض الزراعي الصناعى هذا العام سيغذى محرر هذا الباب بطائفة من اخباره فقد علم القراء مما نشرته احدى الزميلات ان احدي سيدات الطبقة العالية اعتزمت ادارة محل اطلقت عليه اسم (جهنم) وقد اتصل بنا ان الطالب محمود الشاهد بكلية الطب وصلاح الشاهد بمدارس الاهرام وشقيقتهما الآنسة ذريه الشاهد انجال المرحوم لبيب باشا الشاهد افتتحوا محلا لبيع الفواكه والخضروات المستحضرة من السودان رأسا وهى ظاهرة رياضية جديرة بالتقدير وكم تتم عناصر هذه الظاهرة لو اشترك بعضهم فعليا فى بيع هذه الفاكهة للجمهور

عودة البارون

عاد الى مصر يوم الاربعاء الماضى المليونير البلجيكي البارون امبان وقد ذهب الى الكيت كات فى مساء الخميس الماضي ومعه الوجهاء محمد سلطان وعبدالله نجيب ومصطفى فاضل وجلال لطفي وظل هناك حتى الساعة الثانية صباحا ثم انتقل الى نادى هليوبوليس حيث كان قد اعد له اعضاء النادي سهرة فخمة حضرها مسيو بورصة ملك الجون هيج وزوجته السيدة ملك بورصة والوجيه صالح جرجس وزوجته وظلت الحفلة الى ساعة متأخرة من الليل أو بمعنى اصح الى ساعة متقدمة من الصباح

فنار فيلم تقدم

بهيجه حافظ

في

ليلى بنت الصحراء

درة أفلام الموسم

وفخر السينما المحلية

أنتظروا التاريخ

مدارس المراسلات الدولية

في عامها الخامس والاربعين

انقضت ٤٥ سنه على تأسيس مدارس المراسلات الدولية اكبر جامعات العالم للتعليم فرأينا بهذة المناسبة ان نكتب لقرائنا معلومات وافية عن هذه المؤسسة الدوليه تفضل بها جناب المربي الفاضل المستر هاوس مدير فرع القاهرة للشرق الادنى

تأسست مدارس المراسلات الدولية من خمس واربعين سنة أي منذ عام ١٨٩١ وقد بلغ عدد الطلبة الذين التحقوا بها أكثر من أربعة ملايين ونصف وهو عدد يكاد لا يصدقه العقل، ويربو عدد الطلبة الملتحقين بها الآن عن ٢٤٠٫٠٠٠ طالب ولقد كان أول فروع مدارس المراسلات الدولية في انجلترا فقط اما الآن فهي منتشرة في جميع أنحاء العالم فهي من هذا القبيل مدارس دولية لا دخل لها في السياسة أو الدين بل غايتها العليا نشر التعليم والثقافة والفنون ومساعدة الطلبة والموظفين والعمال الذين لم يتمكنوا من اتمام علومهم في المدارس وترشدهم الى خير الطريق لتحسين مركزهم في حياتهم، وتدرس مدارس المراسلات الدولية أكثر من ٥٠٠ مادة في مختلف العلوم والفنون بالمراسلة، وقد يظن البعض أن طرق التعليم بالمراسلة غير مجدية لكننا نقرر هنا بعد أن شاهدنا النظام الذي يجري عليه العمل في تلك المدارس ان التعليم بالمراسلة لا يقل ابدا عن طرق التعليم في أرقى الجامعات..

وقد يلذ للقارىء ان يعلم ان هذه المدارس قد طبعت على نفقتها الخاصة أكثر من ٣٠٠٠ كتاب مصور وضعت خصيصا للتعليم بالمراسلة منها أكثر من ١٦٠٠ كتاب وضعت وطبعت في انجلترا وانها أنفقت في تحضير هذه الكتب أكثر من ١٫٢٠٠٫٠٠٠ جنيها عدا مصاريف الطباعة

ويرد الى المدارس كل يوم أكثر من ١٠٠٠ طلب استفهام كما تصدر هي أكثر من ٤٠٫٠٠٠ رسالة وطرد بوسته تحمل الدروس والمعلومات الى الطلبة في انحاء العالم. ولقد تعاقدت مع مدارس المراسلات الدولية أكثر من ٣٥٠ شركة للسكك الحديدية و٣٢٠٠ محلا تجاريا في جهات متفرقة لتدريب موظفيها على اعمالهم وتزويد معلوماتهم في الاعمال التي يزاولونها

وفي الواقع ان هذه الارقام التي شاهدناها مثبوتة تعطي للقارىء فكرة عن عظمة هذه المدارس ومدى انتشارها الكبير ولقد رأينا ان نسأل جناب مدير المركز الرئيسي



جناب المربي الفاضل المستر هاوس مدير فرع القاهرة للشرق الادنى



المركز الرئيسي لمدارس المراسلات الدولية في لندن وفي هذا المركز يعمل بضعة آلاف من الموظفين والاساتذة والاخصائيين

للقاهرة عن طريقة تعليم الطالب بالمراسلة فتكرم بافادتنا باسهاب ننقله للقراء كما قال

وعندما يحضر الينا طالب للالتحاق بمدارسنا نرشده الى خير الطرق التي تساعده على تحسين مركزه ومستقبله تحت اشراف اخصائيين تصله رسائلهم مباشرة من لندن فيجد الطالب نفسه أمام هذه الرقابة مضطرا الى مواصلة الدرس الذي يشرف على تصحيحها رجال لهم ماض معروف ولهم خبرة واسعة في المادة والفن الذي يراقبونه.

وفي الواقع ان وفرة عدد المتخرجين من مدارس المراسلات الدولية والمراكز الكبيرة التي يشغلونها الآن ويضطلعون فيها باعباء مختلف المهام سواء في المصالح الحكومية او البيوت التجارية كل هذا وما اسلفناه في صدر مقالنا يدل دلالة قاطعة على ما تقوم به ادارة المدارس من نشر الوية العلم في ربوع العالم اجمع بطريقة المراسلة بعدما ثبتت بالدلائل والاحصائيات مدى المزايا المؤكدة النفع

وهذه المدارس الدولية التي لا تشوبها مطلقا أهواء السياسة او النزعات الحزبية او الوجهات التي تتصل بالنواحي الدينية او غير ذلك جديرة بحق ان تظل دورها في مختلف البلدان والممالك عنوانا على الرقي العلمي بفضل كفاءة القائمين بأمرها



الكتب والصحف والناس

الرجل وخدماته

ظهر هذا الكتاب الالماني أولا في عام ١٩١٩ ثم نقل الى اللغة الانجليزية فلاقى رواجا كبيرا وبخاصة لأن شعب لندن وقراء هذه اللغة في انحاء العالم يحملون لمؤلفه روبرت برنس اطيب الذكريات ..

والمؤلف روبرت برنس قروي متعصب او كما وصفه الهرهشت قائلا « انه وحشي الطبع جلفا » الا ان اروع واكثر ما قيل عن برنس اهمية ماذكره السير ولترسكوت عنه عندما قابله في ادنبره وكان سن برنس وقتها لايتجاوز الثامنة والعشرين « شاب بادي القوى والحساسية يلوح النبوغ خلال وجهه ذي العين الواحده التي لم أر في حياتي شبيهة بها .. انها تحمل لونا غريبا من الوان النبوغ الشخصي »

وبالرغم من كل هذا فقد كانت حياته مزيجا من فاقة وتشرد وبؤس فلم تجده عبقريته نفعا ولا هي كانت له عونا كفاء الشدة وسد عوزه فظل طوال حياته تحت رحمة الدائنين وغلظتهم فقاضوه وحكم عليه بالسجن مرات عديدة فلم يجد بدا ازاء هذا الا ترك موطنه علة يجد المجد الذي فاته في اى بقعة اخرى من بقاع الارض

زار انجلترا وايرلندا وتقابل مع عظماء كتابها ولكن هذا لم يجده نفعا بالمرة فتركها متجولا في انحاء العالم بحثا عن الحظ والمجد اللذين فاتاه في مسقط رأسه

وأخيرا غامر واشترك مع أحد الناشرين واخرجا كتابا كان له اثره في التراث الفكري وسرعان ما قام بنو اوطنه يطالبونه بالعودة اليهم .. وعاد حاملا اكليل النصر وولت فترة الفاقة وآن أوان المجد والغنى ومن ثم طالع الناس بمؤلفاته الشتى التى كان اظهرها هذا الكتاب الذى نحن بصدده ..

الملك جورج والمسرح

ويرجع غرام جلالة الملك الراحل جورج الخامس بالمسرح الى عام ١٩١١ وهو العام الذي ارتفع فيه دخل الحفلات النهارية بالمسارح الى اربعة آلاف جنيه ومن هذه اللحظة شاعت الحفلات النهارية بكثرة في انجلترا ..

ومراعاة لصحة جلالته في السنوات الاخيرة كان من المؤكد ان يقل ذهابه عن ذي قبل الى المسارح ومع هذا فقد زار «دروري لين» مرتين في العام الفائت كانت الاولى في ٢٨ مايو اي بعد الاحتفال الهائل الذي شمل الامبراطورية والمملكة باسرها احتفالا بيوبيله فتشرف مع جلالة الملكة هذا المسرح ولقيا الآنسة تمبست الذى خصصت الحفلة النهارية احتفالا بيوبيل جلالته واما الزيارة الثانية فكانت في يوليه عندما تشرف صاحبا الجلالة الملكية المسرح الملكي لمشاهدة المجموعة الموسيقية التي يرأسها ايفور نوفللو الذي قدم ليلتها مقطوعته الرائعة (ليال بهجة)

فكرة الأسبوع

وتلك المناحة الصامتة وذلك الحزن يجب أن يضافا الى تلك الاحزان التى قابلناها بصدر رحب .. العظيم يتحمل الشدائد مهما كانت ولا يعبأ بالاحزان والاكدار ويقف أمامها رافع الرأس لا تهزه أية كارثة مهما كانت .. الرجل لا يعرف البكاء ومهما كان الخطب فلا يروع جنانه ولا يستسلم له في غفلة من الناس .. لنلقى الشدائد بصدر رحب فقد خلق الرجال للنضال مع الدهر

الآنسة كاود ..

من مقال تأبين لجلالة الملك الراحل

كريستينا

احدى القصص التي كتبها اخيرا الكاتب الكبير كاودهوتون بل انها لتكاد ان تكون خير ما كتب هذا الرجل الذي تحدث مؤلفاته دائما ثورة فكرية كانت اقربها الثورة التى قوبل بها كتابه «هكذا كانت ايفورترنت» الذى غمر سوق الادب وكان ظهوره قبل ظهور كتاب اليوم بعام واحد

وقصة اليوم التى اخرجها هذا الرجل قوبلت مقابلة عاصفة من فريق من النقاد ومقابلة بهجة من شيعة أخرى وتكاد ثورة القسم الاول أن تكون لتلك الصبغة التجديدية التى أضفاها المؤلف عليها والتي اعتبروها خروجا على أصول الكتابة .. وبطل القصة هو بيتر براند أحد أولئك الاغنياء الذين يكرسون حياتهم للمخاطرة وقد تزوج بسيدة على قسط كبير من الجمال ونشاء المصادفة أن يعثر في أحد أدراجها

على خطابات غرام بخط يدها فيتأكد من أن هذه الزوجة على صلة بعشيق لا يعرفه ويقسم فى نفسه انه لابد واجد هذا الرجل الذى سرق منه زوجته

ويطول بحث الزوج عن عشيق كريستينا زوجته فيعرف عددا من الرجال تربطهم بها آصرة الصداقة لاغير . . . ولكنه يريد العشيق فيرسل فى طلب والدها السكير معللا ذلك بأن هذا الرجل الذي سلبت المخدرات لبه لابد وأن يكون على علم بسلوك ابنته المشين قبل زواجه منها .. وعبثا ..

واخيرا تنتهى القصة نهاية مرحه اذ يعرف الزوج ان كريستينا انما كانت تكتب هذه الرسائل له وتحفظها عندها لتتخيل انها لم تزل طفلة وان زوجها ليس اكثر من الخطيب الذى انتوت الزواج منه

الخيانة العظمى

وبالرغم من انه قد مر وقت طويل على انقضاء الحرب العالمية الكبرى التى قاست اوربا فيها الامرين الا أن القائد سير لان هاملتون اخرج فى هذه الايام كتابا عن طرق الجاسوسية التى استعملت ابان هذه الحرب الجبارة

وقد وفق المؤلف فى اثبات عدد كبير من مستندات تاريخيه اثبتت تلك الطرق غير المشروعة التى استعملت ابتداء من ١٩١٠ حتى عام ١٩١٣ والتي كانت بمثابة تمهيد لقيام هذه الحرب ...

واما طرق الجاسوسية التي ذكرت في هذا الكتاب الجديد فلا تخرج عن تلك التى عرفناها والتي لا تخرج عن استعمال النساء لجلب الاسرار الخطيرة من القادة وكبار رجال الجيش .. بل ان الامر تعدى اكثر من هذا فقد كانت النساء وسيلة اكثر نجاحا مع الرجال الملكيين وكان نجاحهن وهن بعيدات عن جبهة رجال السيف اكثر من نجاحهن فى الميدان .. وطالما فشلت التدابير الكثيرة وكانت السبب امرأة

وكان المؤلف امينا فى كتابته عن تلك الخيانة العظمى التى لحقت بيت رومانوف وابادت عرش القياصره

وهنا يصنع من النور هالة ويضعها فوق رأس الكولونل كالندن الرجل العسكرى الوحيد الذى اخلص للعرش القيصرى ودفع دمه ثمنا لاخلاصه

والى هنا تدع المؤلف يتحمل الاعذار للظلم الذى الحقته هذه الاسرة بشعب روسيا نتركه يتمنق فى صورة (فارسه) الكولونل كالندن مثال الوفاء والاخلاص ولكن لا يجب ان نمر على وصف تلك الفترة البشعة التى مرت بها روسيا خلال هذا العهد الذى سام القيصر اصحابه شتى صنوف العذاب ... ففشت الجاسوسية وفسدت الضمائر وتمرد الشعب وكانت الثورة الغاضبه التى اطاحت بالعرش القيصرى

مآسي القانون

ويكاد العصر الفيكتوري ان يكون مليئا بمتناقضات عجيبة رغم تفوق اهله فى كل ميدان ومستر هوراس هايندام يخرج اليوم كتابا جديدا عن مآسي القانون ويخص بالذكر منها ما حدث فى هذا العصر الذهبى من تاريخ انجلترا ..

والتاريخ اجمع يكاد ان يكون مفعما بمثل هذه المآسي التي يقع القضاء فيها فيحكم على بريء ويبرىء متهم لا لشيء الا لغلطة بسيطة أو سهو يلحق القاضي أثناء قيامه بعمله ..

فهناك مثلا رجل من المعدنين سجن من اجل غلطة من هذا النوع وقضى فى سجنه كتهم بجريمة قتل ما لا يقل عن العشرين عاما واذا ببعض الباحثين يعثرون فى دلائل اتهام الرجل ما يثبت براءته .. ولكن ماذا يحدث ان قدسية القضاء لا يمكن ان تلوكها الالسن .. ويظل الرجل فى سجنه حتى يقضى المدة القانونيه ثم يخرج عنه .. ويخرج ثانية الى محيط العالم بنفس متمردة ثائرة .. ولم لا .. اليس هو ضحية من ضحايا الخطأ القانوني .. لم لا يثور على القانون ؟ لقد جعل القانون منه مجرما بالرغم عنه .. وهاهو ذا قد وصم بخاتم الاجرام .. ويأبى القدر الا ان يجعل من الرجل مجرما جبارا فقد جعله غلطة قضائية من اشد المجرمين خطراً على الانسانية جمعاء .

وهناك اقاصيص اخرى يذكرها لنا مؤلف هذا الكتاب وجميعها لا تقل فى بشاعتها عما ذكرنا .. وقد يظن القارىء ان هذا قد حدث فقط فى العصر الفيكتوري الا ان الحوادث نفسها لتقر معترفة بأن هذا العصر كان أقل العصور وقوعا فى هذه الاخطاء . .

وبهذه المناسبة أذكر قصة طريفة حدثت في القضاء المصرى أبان حكم المماليك وانها لتدل دلالة واضحة على طريقة الحكم فى هذا العصر المظلم من تاريخ مصر الحديث .

« ذهب احد باعة اللبن يشكو عبداً لاحد السادة اغتصب منه ما كان يحمل من اللبن الذى كان يكسب منه عيشة . وحقق القاضى شكوي الرجل وارسل فى طلب هذا العبد الذي انكر اغتصابه وسرقته فما كان من القاضى الا ان أمر بطرحه ارضا وبقر بطنه والبحث فى امعائه عن اثر لهذا اللبن .. ونفذ الحكم ووجد أن بقية من اللبن كانت لم تزل ببطنه كدليل على جريمته . »



وداد

العمل الفني المصري الكامل

من

باهر شاب ورث عن والده مالا كثيرا وكان كبير تجار مصر وكان بيته منتدى للمسامرين وقد أحب جاريته وداد حبا ملك عليه نفسه وجعله ينسى كل شيء حتى أمر تجارته التى كانت على شفا الافلاس..

ويشاء القدر الا أن يبدل نعيمه جحيما فينهب قطاع الطرق القافلة التى كانت آتيه من الشام تحمل تجارته وهنا تترا كم عليه الديون ويهدده اصحابها برفع شكاياتهم الي القضاء فلا يجد بدا من الذهاب الى عمه وايداع حجج محله التجارى كرهينة لحين دفع المبلغ الذى يقترضه ليدفعه لدائنيه

وينتقل باهر ووداد ومنصور وجاريته الى مسكن متواضع وهنا يظهر اخلاص وداد لسيدها فتبيع حليها وترضى بالعيش معه رغم الفاقه التى يشكوها .. ويحاول باهر ان يجد وسيلة للعيش وعبثا لانه لا مال عنده فتتوسل وداد اليه كي يبيعها وأخيرا يذهب بها منصور الى السوق ويشتريها احد كبار التجار ويرجع منصور بثمنها الى صديقه باهر

وتعيش وداد فى قصر سيدها الجديد وهو رجل هرم وتكون ذكرى باهر سلوتها الوحيدة وشاغلها طوال اليوم ويرقبها ابن اخ هذا السيد ويحاول ان يجعلها تحبه ولكنها تصده دائما فيهددها بانها ملك لعمه الآن وستكون ملكه في الغد

وأما باهر فيكون قد عاد لعمله ثانية بعد ان مناه منصور بوداد ان هو استعاد مكانته القديمة وفعلا ينجح العاشق الشاب فى تجارته

ويصبح سيد تجار مصر .. وفى هذه الآونة يموت سيد وداد الجديد بعد ان يحررها فتعود الي باهر باحثة عنه في المنزل المتهدم فيخبرها رجل انه عاد إلى سرايه.. وتقودها جاريتها الي حجرتها الخاصة دون أن يراها أحد وما أن تدخلها حتي تعاودها الذكريات القديمة فتغنى كعادتها ويسمع باهر صوت وداد وهو جالس وسط صحبه فيهرول اليها مسرعا ويلقاها بين عذب ضمانه وقبلاته ويعود العاشقان الي استئناف حبهما ثانية

موضوع طريف جميل يصور ناحية حقيقية من مناحى الحياة المصرية فى ذلك العصر . وانه لجذاب مشوق لدرجة تجعلك تتبعه باهتمام عظيم لتعرف ماذا سيتبع ما فات

وقد وفق المخرج ومساعده الشاب جمال الدين مذكور فى اضفاء اللون المصرى الصميم على القصة فظهرت رائعة جميله فى كل شيء

وأما ديالوجات (وداد) فقد كانت المجموعه مثل أنشودة الربيع فقد كانت رائعة المعنى رائعة منسجمة رائعة تعبر عن اللون المصري الصميم فى طريقة التخاطب كما كانت الاغانى رائعة عذبة ولا اقصد هنا أغاني (أم كلثوم) بل الاغانى اشتركت فيها التلحين وكانت فتحا جديداً فى هذا النوع من الغناء وكذلك كان نشيد البحارة

وأما اغاني (سومه) فقد كانت فوق القصد فى كل شيء . ويكفي ان تكون سومه هي التى تلق اغانى وضعها رامى ولحنها زكريا والقصبجي

والآن لندع الحديث عن الاخراج وغيره الى الممثلين النوابه الذين أدوا ادوارهم كما يجب وعلى رأس القائمة يجب أن نضع سومه بلا جدال فقد عرفناها قبلا مطربة من الدرجة الأولى وها نحن اولا نقر لها بأنها ممثلة من الدرجة الأولى اذ صورت نفسية هذه المحبه الوالهه المخلصة اصدق تصوير كما شاركها فى النجاح احمد علام فى دور باهر وليس بغريب ان نذكر نجاح علام فى مثل هذه الادوار التي اشتهر اشهر بها .. وقد كان نجاح منسى فهمى فى دور رضوان التاجر الذي اشتري وداد رائعا وتلك طبيعة الرجل النابه الذى رفع كل أدواره الى درجة الكمال وأضاف مجدا الى مجده فى دور رضوان هذا .. كما لا يجب أن أنسي نجاح فتوح فى اخراج شخصية سعيد المحب الذى لا يعرف كيف يتوصل الى الفوز بقلب من يحبها

ولم يعد لي ان أتكلم الآن الا عن مختار هذا الممثل النابه الذى أشعرنا حقا ونحن نراه ان في مصر نفر يفهمون معني هذا النوع من التمثيل فيكون مجرد ظهورهم داعية الى بعث السرور فى نفوس النظاره..

لقد بلغ بدور منصور غاية الكمال وليس هذا بعجيب على مختار بطل الكوميدى فى مصر بلا جدال وهنا استطيع أن اقرر أن اظرف وأحب شخصية كوميدية ظهرت بين جميع المصريين المشتغلين بصناعه السينما هى شخصية مختار عثمان واما عبد الفتاح حسن فقد كان كنزا دفينا اكتشفه استديو مصر ونجح نجاحا هائلا فى دور (السقا)

ولم يعد لى الآن الا أن أقدم باقة زهور ناضرة الى القائمين بالعمل فى استديو مصر فقد برهنوا حقا انهم جديرون بتلك الثقة التى أولاهم اياها الشعب المصري واستطيع أن أقول بلا مغالاة ان (وداد) فلما عالميا تفخر به صناعة السينما المحلية

« ... »

حقل اقتصادى بكر

يقتحمه شاب مصري مثقف

لمحرر « الجامعة » الاقتصادى

بقية المنشور بالعدد ٢٤٠

ولما لم يكن العتب معروفاً فى بادي الامر فقد لاقي صاحبه عناء كبيرا فى اقناع رؤساء المصالح بامكان قيامه بتوريد ما يلزمهم فكانوا لا يثقون فى مقدرته وكانت كل طلباتهم صغيرة وكبيرة تعطى للبيوت الاجنبية أولا وبدأوا فى معاملته بكل حذر واحتياط وكانت لاتعط له الاوامر الا على سبيل التجربة فقط.

وما عتم رؤساء المصالح أن وجدوا أن طلباتهم تؤدي عن طريق هذا المكتب على غير ما يطلبون وتحققوا من قيام المكتب بالتوريد فى المواعيد المقررة بلا أدنى تأخير وطبقا لشروط التوريد علاوة على ما وجدوه من الكسب الذي يعود عليهم لرخص أسعاره التى يقدمها فى عطاءاته فما لبثوا بعد ذلك أن وثقوا به وأولوه عنايتهم وتشجيعهم وبفضل ذلك تقدم المكتب تقدما محسوسا وصارت الاوامر التي يتلقاها ويقوم بتنفيذها حوالى الخمسة والعشرين ألف جنيه فى العام وترتب على ذلك أيضا أن ارتاحت المصالح الاوربية له وأعطته توكيلاتها حتى أصبح الآن يمثل مائة وعشرين مصنعا من أكبر المصانع فى انجلترا والمانيا وسويسرا والمجر وفرنسا واسبانيا والولايات المتحدة.

ومما يعطى فكرة عن اتساع أعمال المكتب أن متوسط ما يصدره من الرسائل والمكاتبات نحو الالف رسالة شهريا ويبلغ ما يرد له نحو الالف والمائتين رسالة شهريا فى المتوسط كما أن عدد الموظفين به تضاعف عما كان منذ سنتين هذا ولا يزال مجال العمل واسعا أمام المكتب حيث لم يوجد جهوده بعد الى كثير من المصالح الحكومية والدوائر الزراعية والهيئات كمصلحة السكة الحديد وأقسام وزارة الحربية وأقسام الجيش البريطانى ودوائر الامراء وكبار الملاك وذلك لما يتطلبه هذا التوسع من زيادة الجهود التي ينوء بها الفرد وزيادة الموظفين زيادة كبيرة وفى النية دراسة هذا المشروع دراسة وافية قبل الاقدام عليه.

واذا كان لنا أن نختم هذه الكلمة انما نختمها بحمد الله على ما سدد من الخطى وأنار من السبل وشكر كبار العاملين الذين عضدوا المكتب وشجعوه حتى وصل الى ما وصل اليه وسوف تتاح الفرصة قريبا فى المعرض الزراعى الصناعى العام لابراز جهود للعلاء على صورة واضحة والله الموفق

انه فى يوم ١٥ فبراير سنة ٩٣٦ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية المنشاه والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع علنا جميع المنقولات والاتومبيل الموضحين بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ٤ يونيه سنه ٩٣٥ ملك الست بدره حسن بك أمين الشريف من المنشاه المحجوز عليهم بناء على طلب الست بخيته بنت جمعه من سوهاج نفاذا للحكم ن ٥٩٨٧ سنة ٩٣١ جرجا وفاء لمبلغ ٢٠١٢ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وأجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

كلمات الحب الأخيرة

للقصصي الفرنسي كاتيل ماندس بقلم ابراهيم حسين العقاد

جميلة كزهرة ندية خطرة كأفعى سامة قاتلة كانت تلك الجنية التي وطدت العزم على تحدى اهل هذه البلدة العظيمة . .

واين كانت هذه البلده ؟ على سفح جبل ارفى منبسط سهل ام على ضفة نهر ارشطىء احد البحور ؟ ولكن هذه القصة لن تخبرك شيئا .. فى حين انها كانت على مقربه من صانعى الملابس الذين كانوا يخيطون للاميرة المحبوبة ثيابها من الاقمار والكواكب ولكن لاية علة خفية كانت تلك الجنية غاضبة ، وهذا أيضا مالن تخبرك القصة عنه شيئا .. ولك ان تظن حسبما يحلولك فانها أولا وأخيرا كانت في حالة نفسية ثائرة مضطربة . .

وبادىء ذى بدء جعلت تفكر جديا فى الطريقة المثلى التى تستطيع بها ان تبيد هذه المدينة وهل ترسل الآلاف من هذه الارواح التى تقوم على خدمتها فيرجمون اهلها ويصلونهم نارا حامية لاتبقى ولا تذر على قصر عظيم او كوخ مهدم ؟ ام تبيد هذه الازاهير والبراعم . . ام تجعل من فتياتها الصغيرات الجميلات عجائز شمطاوات ينفر من آهن القلوب ؟ انه بوسعها ان تسخر الرياح الاربع على هذه الطرقات فتترك المنازل قاعا صفصفا والاشجار هشيما تذروه فى مفترق الطرقات ؟

ان البراكين الثائرة الجارفة لتنتظر منها كلمة واحدة ترسل بعدها حممها الملتهبة فتصهر هذه المدينة صهرا بل ان الشمس نفسها فى انتظار اشارة منها فلا تمنح بعدها هذه المدينة الملعونة أي نور او حرارة ؟؟ الا انها كانت حيرى بين هؤلاء جميعا اشبه ما تكون بلص حائر ازاء عدد عديد من مجوهرات غالية . . ولكنها استطاعت مع ذلك ان تجعل هذا الشعب ينسى نهائيا تلك الكلمة المقدسة ذات المقاطع التى تحمل اشرف وانبل المعاني العالية « احبك »

واذ ذكرت هذه النتيجة تحركت من مكانها مبتسمة ابتسامة غامضة خفية كمعبد الشيطان الذي لا تراه العين بل ربما يحلم به الفؤاد . . ولم لا الم تكن شفتاها اجمل واكثر شفاه العالمين احمرارا ؟ . .

وعرف الرجال كما عرفت النساء ما اصابهم واصابهن جميعا . . كان هذا فى بادىء الامر حتى لقد شعروا انهم مظلومون ولم يدروا لماذا احاق بهم هذا الاجحاف العظيم ...

العاشقون الذين يتلاقون حيث الطبيعة والجمال والازواج الذين تضمهم جدران اربع ويقفون خلف النوافذ ذات السجف الكثيفة يضمون زوجاتهم الي صدورهم . . كل هؤلاء كانت تجيش بنفوسهم رغبة ملحة فى سرد بضعة اقوال ولكن .. لقد نسوها

واستولى عليهم العجب وتملكتهم الدهشة وقامت بافكارهم افكار عديدة طالبوا بفهمها ولكن الاسئلة . . الاسئلة التى كانت حاضرة فى مخيلاتهم . . ضاعت ولم يعرفوا لماذا استولى عليها النسيان واين ذهبت تلك الكلمات القيمة .. وحتى هذه اللحظات لم يثوروا ولم يتمردوا على الاطلاق لأن ما قاسوه لم يكن بعد بالشيء العظيم ... ونضب معين الكلمات .. الكلمات التى كانوا يتهامسون بها خفية ولكن هذا لم يكن امرا إدا . .

اسفاه ! لم يمض وقت كبير حتى روعهم تحدى جبار .. عبثا حاولوا ان يتبدلوا الحب عبثا حاولوا ان يتنادوا بتلك الالفاظ الرقيقة العذبة ويتناجون بذلك اللسان العذب الذي كان ينطق تلك اللغة الحبيبة الحلوة .. كان من العبث ان تتبين معاني التقديس فى قبلاتهم الفائرة ولا فى كلماتهم الزائفة التى كانوا يتبادلونها كتأدية لواجب فقط .. اصبح قول الحبيب لمحبوبته مجرد تصنع فاذا قال لها : ياغرامى .. ياحب حياتى يامستقر احلامى : فانما كان يؤدي كلمات حفظها وطال ترنمه بها حتى لقد احس الجميع فى قرارات نفوسهم انهم اصبحوا فى كبير حاجة الى اسماء اخرى غير هذه عليها طابع الجدة .. لقد ملت اسماعهم هذه الاقوال المتكررة فودوا لو يستطيعون ابدالها باخرى تغايرها تمام المغايرة

وتتابعت المشاحنات خلال هذه الثورات ... اختل قضاء القلوب ولم يعد يسمع له صوت على الاطلاق وبدلا عن تلك الكلمات العذبة الشهية لم تعد شفتا المحب تنطقان الا بكلمات اللعنة يصب سيلها على رأس الحبيبة التى لم تكن هى الاخرى باقل منه نطقا لهذه اللعنات . كان كلاهما يحس فى عقله الباطن بصدى لصوت

يزدد كي يعدوا ولا أشياء اخرى ولكن العجز كان يلحقهما فلا يعرفا ماهيه هذه الاشياء ولا كنههاقاتهم كل منهم صاحبه بعدم المبالاه والاستهتار حتى فى نطق تلك الكلمات الشهية التى طالما احبوا ان تدوم فقد كانت عنوانا لشىء تقدوه وما من سبب

وامتنعت العاشقات عن التلاقى عند منعطف الطرق التى يحملن لها ذكريات وذكريات وعندما اغلقت النوافذ لم يعد يسمع خلال الحجرات الاصدى لصوتين يتكلمان وبينهما فراغ موحش وا كتفيا بتلك الجلسة المنعزلة على المقعد البعيد . . اتكون هناك اية سعادة . . اية هناءة؟ اى سرور فى حياة قفرة من الغرام لاحب فيها ولا نجوى . . ولوان هذه المدينة التى حلت عليها نقمة هذه الجنيه قد دمرتها حرب طاحنة او اجتاحها عدو جبار لما احس فيها الانسان بهذا الفراغ الموحش ولا تلك السكينة المخيمة التى اوجدها نسيان تلك الكلمات المقدسة التى تصدر عن القلب الخافق عندما يناجى مع أليفه قائلا بلسان صادق (احبك)

وفي هذه المدينة عاش شاعر كانت حالته اكثر استدرارا للشفقة من أية حالة اخرى ولم يكن هذا لكونه لم تكن له عشيقة بل لأنه كان من المعسر عليه أن ينطق بالكلمات المفقودة . . لم تكن له عشيقة فقد اوقف قلبه على آلهة الشعر ولكن لعنة الجنية حلت عليه هو الآخر فلم يكن بالمستطيع ان يكمل أى قصيدة بدأها . .

ولم هذا؟

لانى غريب فهذه الاشعار ما كانت سطورها تنطق بالكلمة المحرمة «احبك» وكان من الصعب على الشاعر ان ينهي قصيدته بغير هذه الكلمة

قطب الشاعر جبينه واعتمد برأسه بين يديه وسأل نفسه «تراني قد جننت» حقا لقد عثر قبلا على الكلمات التى تسد الفراغ الذى تخيله ولكن كان هذا قبل ان يبدأ فى كتابة هذه المنظومة . . ومان بدأها حتى بدأت الالفاظ تتنافر . . تلك الالفاظ التى بدأت قبلا تتآلف وتلتقى فى حنان كما تلتقى الشفاه على الشفاه . .

اما هذه المرة فان الكلمات التوت عليه عاصية فلم يذكرها بل لقد نسيها تماما ولم يعد يذكر شيئا من المنظومة التى وضع موسيقاها قبلا فى خياله . . «ان فى الامر سر ولابد لي ان اتحدى هذه القوة الخفية . . ان آلهة الشعر قد جافتنى وخير لى ان اهجر القريض» ذلك ما قاله الشاعر فى نفسه وهو جالس عند حافة الغابة بجانب النافورات السحرية التى ترقص الجنيات حولها على ضوء النجوم

وذات صباح جلس الشاعر تحت ظلة احدى الاشجار ورأته الجنيه الغضبى فخفق قلبها واحبته . . واسرع من فراشه تهفو نحو زهرة لتقبل وريقاتها المنداه اسرعت الجنيه نحو الشاعر وادنت شفتيها من شفتيه وامتصت رحيقها الحلو الهنيء حتى لقد احس الشاعر فى قرارة نفسه انه عثر على ضالته التى اعياه طول البحث عنها ورأى ان الارض قد تفتحت عن لقاها عن ماسات وردية وزرقاء تحاكى نجوم السماء فى كثرتها . . لحظة مرت ثم اخرى تبعتها واذا بالشاعر فى عربة ذهبية ذات مقاعد لها اجنحة . . ثم لحظة ثالثة وطارت العربة الذهبية فى الجو تاركة الارضين نحو عالم نورانى

ومر وقت طويل كالابد وقد تبادل العاشقان هوى بهوى وعاطفة بعاطفة فنسيا كل شيء الا افناء نفسيهما فى نعيم الابتسامات والقبل فاذا تباعدت الشفاه لبضع لحظات قصيرة فانما لينظر كل منهما فى وجه صاحبه تملا عينيه بهجة وقلبه سرورا وطمأنينة وترقص أمامهما عرائس الجان فى ثيابها الزرقاء الحريرية على أنغام موسيقى خفية تعزفها جماعة من الموسيقيين اللامنظورين ثم يربان ايادى لا راحة لها تحضر لهما سلالا من اليواقيت قد ملئت بفواكه الشتاء وزيادة فى ادخال السرور الى قلبها كان الشاعر ينشدها الكثير من الحانه التى كتبها فيما سلف من الزمان

ابدا ما سمعت فى حياتها الحانا لها طابع القدسية والعظمة كتلك التى ينشدها هذا الشاب الجالس الى جوارها فى انسجام غرامى فتان ولا عمل له الا انشادها كل يوم كل جديد من شعره العذب الحنون وحتى اذا ما فرغ من انشاده واحست هي بتهدج انغامه حينا تلهب وجهها وهى تمر خلال شعرها تبعث به فى حنان قاسى تذوب ارادتها

الجبارة وتصبح لا شيء أمام هـذا الآدمي

كانت هذه السعادة التي نعمها ابدية خالدة ومرت الايام حاملة ما حملت من خالد الذكريات ولم تحاول فى يوم ان تعكر هذه الهناءة الحبيبة.. ولكن خلال هذه اللحظات المرحه كانت تستولي عليهـا فترات ذهول فتستسلم الي بحر من الافكار وتظل موسدة رأسها بين يديها وقد تهدل شعرها الطويل حتى وصل الى أطراف ثوبها الملقى على ارض المكان في تناسق يغرى على التقبيل

—ايتها الحاكه .. ما الذى يثير الكين من ضحك ويجعلك تستسلمين الى حزن لن يجديك فتيلا ..

الك رغبة تأملين تحقيقها؟ ألاترين كم نحن سعداء هنا.. اننا نغترف الهناءة من محيط السرور الازلي .:. مابك وبم تتألمين انت ايتها الشديدة الحول الرائعة الجمال ـ نظرت فى وجهه ولم تجب فأعاد سؤاله ثانية والح فلم ترد بدا من اجابته

— أسفاه ! ان الشرور التى نجلبها على العالمين معززين بقوتنا وجبروتنا هى نفس الشيء الذي نقاسيه الان.. لقد جعلنا الناس تتألم من اجل نورة رعناء طائشه وها نحن اولاء نحس فى حنايا قلوبنا بهذا الالم الذى كابده العالمين من قبل.. كما بدوه لأننا أجبرناهم على قبوله.. ان ما يثير حزني ويحرك اشجانى بل ويزيد سعيرها الا اسمعك تنطق بهذه الكلمة المقدسة (احبك)

كان كالحالم الذي عثر فى يقظته على الحلم الذي لازمه طوال اغفاءته الحلوه.. لم ينطق بكلمة ولكنه ارسل صيحة مليئة باصداء السعادة التى تجاوبها قفص صدره ..لقد عثر على نهاية قصيدته ..

وعبثا توصلت الجنيه الى اقناعه باطالة مكثه فى عالم الماسات الوردية والزرقاء والحدائق المليئة بالزنبق الذى يتلالا كنجوم الليل فى صفحة السماء الصافية .. وعاد ثانية الي الدنيا لا لشيء الا ليكمل نقصا احسه فى روحه زمنا وليطلع الناس على ما كان يجول بخاطره من شتى الاحاسيس التى استطاع بها اهل المدينه الملعونة ان يذكروا ثانية الكلمة الخالدة الابدية التي انستهم اياها تلك الغضبة الرعناء فعـاد الجميع يقولون «احبك»

وعادت ساعات الصفـاء ثانية وتلاقى المحبون وبث العاشقون نجواهم وكثرت محادثات الغرام وطال حديث الناس عن الحب فتشا كوه في كل مكان.. فى الحدائق ..فى المنعطفات وخلف النوافذ ذات السجف الكثيفة لم يكن يسمع انسان سوى كلمة «احبك»

منيره المهدية وبولا نجرى

بين أقدر مطربة اوبريت وانبغ ممثلة تراجيديه سينمية

منيره المهديه

واسمها الحقيقي منيره .. أما المهدية فيقال انه اطلق عليها نسبة الى بلد تدعي بهذا الاسم .. وقد ولدت بالزقازيق. أونشأت فيها . ثم انتقلت الى الاسكندرية

توفى والدهـا وهي مازالت في المهد فكفلها شقيقها الكبير وأدخلها احدي مدارس الثغر

ولم تكن «نوره» وهو اسم الدلع لمنيره من المهتمات بالدرس اذ كانت تميل الي اللعب وكانت مغرمة بالغناء في اوقات الفراغ بين الحصص حتى اشتهر صوتها بين الطالبات اللاتى كن يطلبن اليها في الحاح من وقت لآخر ان تطربهن

ثم عرفت اخيرا لذة ثانيـة هي ترقب الناس لتغريدها (بدأت حياتها الفنيه في مقاهي الرقص المعروفه ومنها نزهة النفوس) ثم انتقلت دفعة واحدة الى المسرح وكان السبب في ذلك المرض الذى انتاب المرحوم الشيخ سلامه حجازى فاقعده عن العمل وشعر الناس بفراغ شديد .. والح عليها الكثيرون باعتلاء المسرح وكان عزيز عيد من بين الذين الحوا عليها بذلك لمضاربة عبد الله عكاشه واخوته ..

ومن الاسباب التى دعت (نوره) الي اعتلاء المسرح تلك الاوامر التي اصدرتها السلطة العسكرية في ذلك الوقت باغلاق المقاهي من الساعة العاشرة فاستأجرت دار التمثيل العربي واخذت في اخراج الروايات الاوبريت التي نجحت فيها نجاحا مدهشا

ومنيرة هي المطربة الوحيدة التى تملا صدرها بمجموعة اوسمه من مختلف الحكومات تقديرا لصوتها الذهبي .

وقد كان المرحوم عبد المجيد حلمي الكاتب المسرحي المعروف من الاصدقاء المخلصين لها وكان من الذين ساعدوا على شهرتها ونجاحها في كل عمل كانت تقوم به

وقد تزوجت السيدة منيره المهدية زيجات كثيرة وكلها بسنة الله ورسوله واني اذكر منهم حضرات الوجهاء .: عبدالجواد .عثمان اباظه .. محمود جبر . . حسن نديم. احمد الفقى . . ابراهيم كمال وهو الزوج الاخير الذى مازال معها الى اليوم وهما يعيشان في جو معطر بالسعادة والهناء والسرور التى نرجوه لهادواما

بولا نجري

واسمها الحقيقي ابولونيا شالوبز. ولدت في بانو ببولاندا الروسية من والد مجرى وأم بولانديه أصيله .

وبولا هو الاسم الصغير او الاسم (الدلع) ليبولونيا .. أما نجري فقد اتخذته بولا من اسم (ادا نجرى) الشاعرة الايطالية التي كانت تحبها والدتها في ذلك الوقت ..

وفي سنة ١٩٠٥ قامت ثورة هائلة في بولاندا وكانت بولا قد بلغت الثامنة من عمرها وكان والدها من الثوار الذين قبض عليهم وابعدوا الى سيبيريا

وعندما جاء جنود روسيا لاخماد الثورة أحرقوا قصر والدها الذى كان في عداد الموسرين اذذاك فاضطرت هي ووالدتها الي ترك قصرهم الي كوخ حقير لجأتا اليه على بعد ميل من قصرهم الذى أفنته النيران

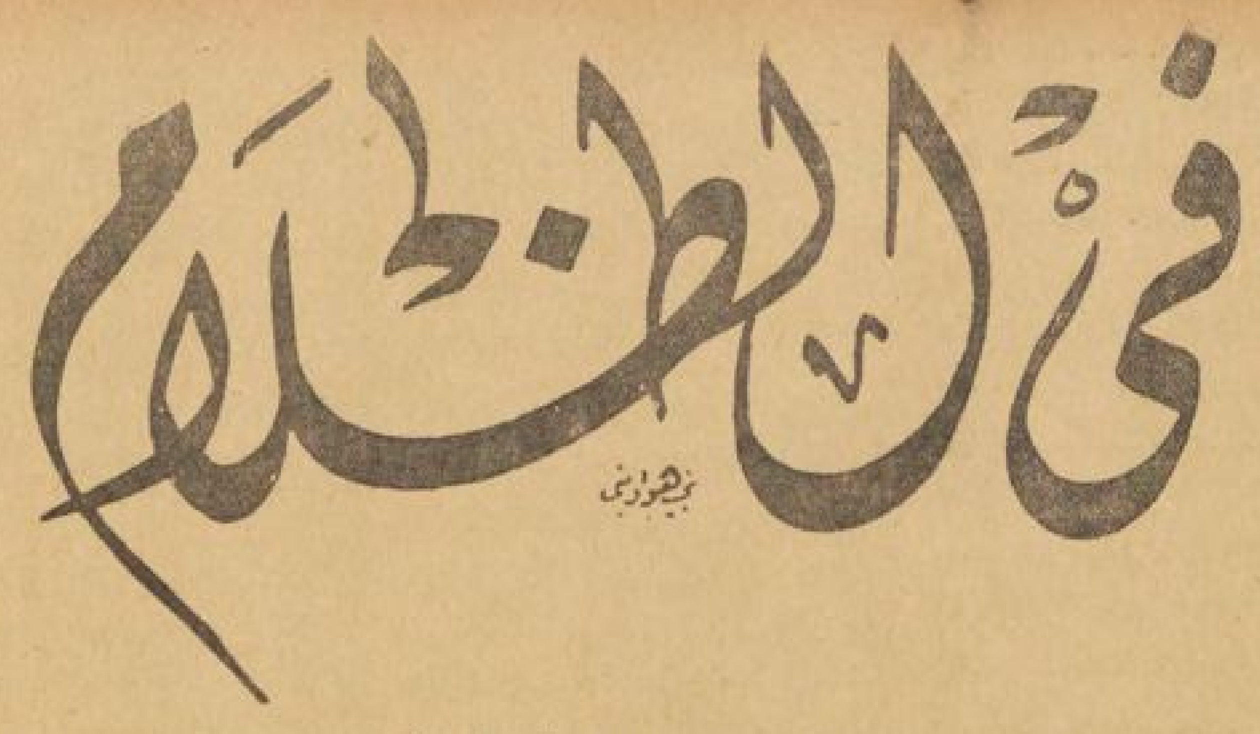
ولما بلغت بولا الخامسة عشر من عمرها طلبت الى والدتها ان تلتحق بمدرسة الرقص الملوكية في بطرسبرج ومانعت والدتها كي لا تكن ابنتها راقصة ولكن لالحاح ابنتها المتواصل رضخت في النهاية. وتعلمت بولا الرقص في مدة قصيرة و تشرفت بمقابلة القيصر والقيصره عند زيارتهما لمدرسة الرقص ..

وبعد نجاحها في عالم الرقص رجعت الى وارسو والتحقت (بالفيلهارموني) وهو اسم مدرسة التمثيل في وارسو ونالت اجازة التمثيل في مدة قصيرة وظهرت على المسرح لاول مرة سنة ٩٢٣ وكانت إذذاك في السادسة عشر وهي تقول ان اول مرتب تقاضته من مسرح كليز لعقد لمدة سنة والمبلغ ١٢ جنيه في الشهر

وقد كان برنارد شو من الاصدقاء المخلصين لبولا وهي الممثلة الوحيدة التي كان يزورها من وقت لآخر واليه يرجع الفضل في كثير من الشهرة التي وصلت اليها ..

وقد تزوجت بولا من حضرات المسيوهات البارون بوبر - كونت أوجين ثم أغرمت برودولف ثم تزوجت من البرنس سيرج ميديفاني شقيق زوج جلوريا سوانسن . .

ولا شك ان الاكثار من الزواج الحلال بسنة الله ورسوله افضل من الممثلات اللواتي يعاشرن رجالا دون قيد او شرط غير معترفات بالحلال .



للكاتب الكبير انتونى بارسونز

مال الكابتن نيكولاس آبوت بظهره العريض على مسلة كليوباترة . وتأمل مليا في المنظر الماثل أمام عينيه . كان اليوم صحوا جميلا — من الايام التى تعد نادرة فى جو لندن

كانت ملامحه تعلوها الكآبة والحزن لقد استنفد الكابتن اخر ما يمتلك من النقود — واصبح لايدري كيف يمكن ان يعيش ولو لبضعة ساعات

وقد حاول ان يجد لنفسه أى عمل وطرق أبواب المحال فكان الجواب لايتغير (لست أنت بالضبط الشخص المطلوب فلن نريد رجلا له بعض التجربة)

وجعل يقول لنفسه وهو واقف والمسلة من خلفه «لو اتاح الله لى الفرصة للتخلص من هذه المعيشة » وكان يتلمس بين أصابعه آخر «شلن » من نقوده واستمر يحدث نفسه «لو كانت معى اجرة السفر الى جنوب افريقيا فاظهر مقدرتي كرجل عامل فى فى هذه الحياة » ثم تنهد لانه كان يرى أن القمر اقرب اليه من الحصول على اجرة السفر

وفى هذه اللحظة حدث ما اثار دهشته فقد سمع صوتاً من الخلف يقول «يوم سعيد ايها الرجل الشاب»

ولما التفت حواليه زالت دهشته وقال «مستر لنجوارد»

هز مستر لنجوارد رأسه وابتسم . وهو رجل بين الخامسة والاربعين والستين من عمره اهم ما يلفت النظر فى مظهره حمرة شديدة وشكله الجدى الرزين

لقد تقابل هو والكابتن أبوت منذ عشرة ايام اذ اجتمعا علي احد المقاعد الكثيرة الموضوعة على شاطيء نهر التيمس وتمكن بقوة جاذبيته ان يستخلص من الكابتن آبوت تاريخا مفصلا لجميع ما يحزنه ويشقيه وتضايق أبوث من نفسه كثيرا لذلك بعد ان تركه فى المرة الاولى ـ لكن لنجوارد كان اجرأ فى المرة الثانية لما تقابلا وهو يقول للكابتن أبوت انه يرى ان فى مقدوره ان يقدم له بعض المساعدة

لكن آبوت جعل يسائل نفسه عن السبب الذى حدا بالرجل العجوز ان يعود للقياه اكانت لديه أخبار سارة ؟ وحاول أن يقرأ افكاره من مظهر وجهه وعينيه لكن محاولته لم تكن مجدية بالمرة

لقد تحدث الرجل العجوز لنفسه فقال « انى استطيع ان اقدم لك عملا بسيطا ليس بالشيء الكثير .. ولكن .. »

وكانت لهجة آبوت تدل على أنه لايقوى على التنفس من فرط ما حل به من دهشة وسرور

لقد نجا واصبح لديه عمل يقتات منه ولن تكون نهايته الا انتحار

— اشكرك .. اشكرك وجعل يردد شكره مرارا وهو لا يعى من فرط دهشته فقال له لنجوارد « لاتتعجل . انك لاتعرف نوع هذا العمل .. »

— لا يهمنى نوعه .ساقبله مهما كان

وضحك لنجوارد وهو يقول « لن ترفض ؟ انه ليس الا عمل مراسلة بالمكتب ينقل الاوراق مابين منزلى فى هامبستد وبين مكتبي فى ليكولن ين واستطيع ان انقدك حوالى .. ثلاثة جنيهات فى الاسبوع »

— ثلاثة جنيهات فى الاسبوع ؟ ردد صوت الكابتن هذه الكلمة خيل اليه انه يرى حلما لاحقيقة

ـ نعم ثلاثة جنيهات فى الاسبوع. وربما كثر

اذا تحسنت الحال في المستقبل وهذا يدعوني الى التحدث .. » وانتظر قليلا ثم استمر « انت اعرف انه من الصواب عندما تضطر الانسان الظروف ان ينزل عن مستواه الاجتماعي ان يغير من مظهره ويعيش تحت اسم آخر واذا عاد ثانية الي مركزه الاول اعاد مرة أخري لقبه القديم دون أن ينبه الناس الى ذلك . وكان آبوت يداعب ذقنه بأنامله . وهو يقول لنفسه أتم ؟ .. ؟ ..

ثم قال « اتريد أن تقول انه يجب على أن أغير اسمي ومظهري ؟ »

أجاب لنجوارد « لو كنت مكانك يا كابتن آبوت لغيرت اسمي وبذلت كل ما في وسعي لتبديل مظهري . فاحلق شاربي مثلا وبدلا من هذه الملابس الانيقة الجميلة لا اشتري الا ملابس قديمة مستعملة من احد المحلات الخاصة لذلك . ملابسك لا تليق تماما للعمل الذي ستقوم به لانها تفوق كثيرا ما يجب ان ترتديه من يقوم بمثل هذا العمل »

نعم . اني افهم انك تريد مني ان أغير مظهري كلية .. وكان آبوت يتحدث في بطء بعد أن انتهي يسيطر على مشاعره مرة أخرى ..

وقال لنجوارد « تماما يا صديقي » ثم صمت برهة قليلا وهو يقول « الا اذا فضلت الا تقوم بالعمل وتبقي مكانك هنا تحلق شاطيء التيمس »

— كلا لم أفكر في ذلك بتاتا .

وبقي الكابتن آبوت في سكوت مدة غير قصيرة . لم يكن عنده أي مانع من تغيير اسمه . لكنه كان يحس بشيء من خوف في ان المسألة لن تنتهي عند هذا الحد كان يحس ان وراء تغيير اسمه شيء آخر

وابتسم الرجل العجوز . ثم أخرج من جيبه علبة البطاقات وقدم احدى بطاقاته لآبوت وهو يقول « كان يجدر بي ان اقدم لك احدى هذه قبل الآن . لعلك سمعت عن اسمي قبل الآن »

ونظر آبوت الى البطاقة مليا ووجهه ملؤه الدهشة ثم قرأ « ريتشارد لنجوارد مستشار ملكي »

واستمر صمته قليلا ثم سأله لنجوارد ان كان قد اقتنع

الا ان آبوت أجاب « ان الامر يزداد غموضا » .

حقا .. ؟

لكنه قرر فجأة ان يقبل العمل . فلا يمكن ان يقوم مستشار ملكي بعمل يخالف المألوف . وهو الآن في مركز لا يجب فيه أن يرفض ثلاثة جنيهات في الاسبوع .. فقال « اني سأقوم بعملك ياسيدي . كما سأغير اسمي واحلق شاربي وسأرتدي ملابس تلائم عملي الجديد وسأدعو نفسي جون جرين

احني لنجوارد رأسه دليلا على موافقته ثم وضع يده في احد جيوبه الداخلية واخرج منه ثلاث جنيهات قدمها لآبوت وابتسم وهو يقول « هذا ما يسمونه في الجيش بدل الملابس » وعليك أن تحضر الى حتى الليلة حوالي الساعة التاسعة يا جون جرين

فأجاب آبوت في لهجة جدية « نعم ياسيدي ، سأكون بالمنزل الساعة التاسعة

تحول لنجوارد من طريق وستمنستر وسار الكابتن نيكولاس آبوت من طريق السوق ، كالدوفان حيث اشتري لنفسه بدلة قديمة لم يخطر ببال ان يرتدي يوما مثلها مضى يفكر في مظهره وكيف ان الملابس تكون الانسان . وكان ينظر الي نفسه من آونة الى اخري في مرايا المحلات التجارية المختلفة التي كانت من طريقه وهو يذكر مظهره كضابط في الاورطة الرابعة من الجيش . له كلمة نافذة على اكثر من الف جندي تحت امرته .

لم يكن آبوت كرجال السواري الذين نقرأ عنهم في القصص والروايات بل كان بدينا في غير طول له عيون شديدة الزرقة وانف يدل على الكبرياء وفم حسدته عليه الكثيرات من الفتيات . وكان يعتقد في قرارة نفسه انه رجل جميل وشجاع وكانت شجاعته سبب اقدامه على الذهاب الى ذلك المنزل الذي عين له ..

وتردد كثيرا قبل ان يدق الجرس . ولما فتح له الباب بني ينظر الى الاثاث النفيس الذي يدل على ثروة باهظة وقادته الخادمة الى غرفة المكتب التالية حيث وجدت لنجوارد جالسا الي مكتب من الخشب الاسود الثمين

وحرك الرجل العجوز مقعده ونظر اليه خلال عينين فاحصتين ثم دعا آبوت للجلوس . ثم بداية ملاحظة بخصوص ملابسه الجديدة بينما ابتدأ آبوت يضحم قليلا انه ان يمضي معظم النهار يقظ بل ومعظم الليل ايضا فيما بين ها مستد ولنكولن ... وكان آبوت يحرك ... لنجوارد يبسط له نواحي عمله الجديد المختلفة

وكان يقول لنفسه « لا بد أن يكون لنجوارد مليونيرا

هذا كل ما اريده منك يا جرين المواظبة لكن هنا تماما في الوقت المطلوب وبذلك لا تختلف أبدا . الى العمل في الدقيقة الا أظن ذلك كما كنت من قبل

انت وحيد في هذا العالم ، ليس هذا ما تحسد عليه ، ثم تمهل قليلا لكنه قال واذ تعود الى المنزل واتيحت لك الفرصة

فأجاب آبوت مؤكدا « كلا لا أذهب أبدا . ان المدن توافق الموظفين الرسميين لكنها عموما لا توافق الملكيين ذوي الاعمال الحرة . لا لا يمكن أن اعود الى المدينة

البقية على صفحة ٤٠

شخصيات معروفة ومجهولة

ما أعرفه ويجهله الغير عنها

.. ومن منا لم يسمع عن مصطفى العقاد ومن منا لم يطرق اذنه هذا الاسم ، أما عن طريق الاذاعة ، أو عن طريق نادي الموسيقى ، أو عن طريق أحد المطربين أو العازفين .. ؟

رجل كله حركة ، وكله نشاط . . .

فأينما وجدت الموسيقى ، تجده رابضا ، ممسكا بدفه الذى أكل عليه الدهر وشرب ، أو قارعا على نقرزانه الذى غالب الزمان في القدم ، هذان — الرق والنقرزان اليفاه ..

وإذا قيل فى الحكم : المرء بأصغريه قلبه ولسانه ، قيل لمصطفى أنه بأطريه رقه ونقرزانه . .

تراه فى نادى الموسيقى يصول ويجول ، وتراه فى محطة الاذاعة يروح ويغدو ، وتراه مع رباعى العقاد ، وتراه مع الآنسة « س » . . ثم تراه مع هـذا المطرب . . وبعدها بلحظات مع تلك المطربة . . فهو مصطفى ذو السبعة أرواح . .

لذلك ، ملأ اسمه الآذان ، وما من حفلة تقام إلا وهو « محشور » فيها ، وما من مطرب أو تخت أو فرقة إلا وله دخل فيها .

يتحمل كل هذا الجهد في ابتسامة ورضا . . ورغم ما يلاقيه من إرهاق ورغم ما يلاقيه من صدمات . . فهو هو . . مصطفي ذو النشاط المتقد ، والجهد الذى لا تدرك له الملالة . .

وأبو درويش ، ابن المرحوم محمد العقاد عازف القانون الذى كان اسمه ملء الاسماع . . كان رحمه الله مثلا للنشاط حتى مماته وكان يكتسب من صناعة العزف بالقانون الشيء الكثير . لكنه مع ذلك كان حريصاً ، على درجة التبجيل ، ولأنه [illegible] أن يعلم ابنه [illegible] أن مصطفى فى هذه الصناعة ، [illegible] وإنه حقا ابن حلال .

نشأ مصطفى فى أحضان الموسيقى ، ولكنه رغم ذلك عبثا حاول أن يتعلم العود ، وعبثا حاول أن يتعلم القانون ، فلقد أخفق فى كليهما .

[illegible] أدركنا أن صناعة الموسيقى لم تكفل له العيش الذى تطمح إليه نفسه ، ولذا تعلق عليه الخير الذى كان يرقبه ، فعمله [illegible] الحكومى . . بعيدا عن الموسيقى وصخب الموسيقى . .

ولكنها استكانة الى حين . . فلقد شاءت الاقدار — ولا مرد لمشيئتها — أن يتعلم مصطفى الضرب بالدف . . ثم ينبغ في ذلك .

وهكذا يمهد الدف لمصطفى ، العودة الى ميدان الموسيقى ليجول فيه ويصول ، وهكذا يترك مصطفى عمل الحكومة وخدمتها ، الى مجال الموسيقى ، فيتضح لك العرق دساس ، وأن مصطفى ابن حلال حقا . .

ويشاء القدر ان يمهد لمصطفى طريقا جديداً ، فلقد قام نادى الموسيقى الشرقى ، وفتحت أبوابه لكل من يطلب الموسيقى أو يكلف بها ، ونصب مصطفى رضا بك رئيسا له مدى الحياة . . ومصطفى بك تلميذ والد مصطفى العقاد ، يحمل له فى نفسه فضل تعليمه العزف على القانون ، تلك الميزة التى يفاخر بها ، والتى عليها بنى مجده الموسيقى ، وما هى إلا أثر كريم من آثار المرحوم محمد العقاد والد مصطفى [illegible]

والابن ولا شك دالة على تلميذ والده [illegible]

فاذا أضفت الى هذه الدالة ، توقيره من العقاد ، لامكنك أن تعرف الدور الخطير الذى يقوم به مصطفى فى النادى ، [illegible] توجيه [illegible] حفلات النادى يقوم بها العقاد [illegible] وتلاميذ النادي يشرف عليهم العقاد ، وأعضاء النادى يعملون تحت اشراف العقاد . . وكل هؤلاء يعملون له الحساب . . والويل والثبور وعظائم الامور ، لو غضب العقاد على تلميذ من تلامذة النادى ، أو مطرب من المحسوبين له . . ذلك لان غضب العقاد من غضب حضرة صاحب العزة ، ومصطفى كانهم شرعة الامين !

ولذلك للقارئ أن يعلم ، أن غالبية الموسيقيين من عازفين ومطربين يحقدون على مصطفى ويضمرون له فى نفوسهم البغض ذلك لان لمصطفى ولدين ، أحدهما يعزف على القانون والآخر على الكمان ، ومصطفى بنشاطه المعروف ، يحشرهما على الحفلات أو لهما ، سواء كانت حفلات خاصة أو حفلات تذاع بالراديو . . هنا كان حقد العازفين أما المطربون ، فهؤلاء يعتقدون الاعتقاد الجازم بأن ما يلحقهم من اهمال فى الاذاعة مرجعه الى مصطفى لانهم للاسف يعملون مع ولديه !

والحق ان هذه الفكرة قد تكون خاطئة الى حد بعيد ! فان اتهمت المطربين على ولدى مصطفى انما مرجعها قدر تهافت العزف [illegible] الى جانب ذلك فان قدرة مصطفى العظيم بالنادى [illegible] لا كى محطة الاذاعة حيث يقوم بالادارة الفنية تزيد [illegible] هو الفنان [illegible]

أما حرص مصطفى [illegible] أما نهمه وأما أخذه لذ وطاب من الطعام . . فكل هذه بديهيات لا تحتاج منا الجهد

مصطفى العقاد

لا ثباتها في هذه الكلمة ، فلقد اشتهر مصطفى بها وله فيها نوادر طريفة فكهة، وقد نوقف القارىء على شيء فيها

دعاه مرة ، الاديب مدحت عاصم ، وهو يشغل الان وظيفه المدير الفني الشرق لمحطة الاذاعه .. : وكان صديقنا مدحت لا يزال طالبا بمدرسة الزراعه العليا وذهب مصطفى الى منزل مدحت ! وما ان استتب له المقام بعض الوقت ! طالبته معدته بالاكل ، أو قل طالبته عادته . وكان العقاد يعلم ان طلبة الزراعة يعلمون عمل الجبن ، وان مدحت يتقن عملها بالمنزل. تمايل مصطفى ذات اليمين ثم تمايل ذات اليسار ، ثم أرجع طربوشه الى الوراء. . وفي دهشة واستغراب قال لمدحت انه لا يصدق ابدا انه يصنع الجبن بيديه .. ومن الطبيعي ، قد أجاب مدحت انه يعملها .. فأعقب مصطفى يسأل ان كانت هذه الجبن ذات طعم لذيذ ...

وهنا اسقط في يد مدحت فلم يجد بدا من ان يحضر له قطعة منها

وجلس العقاد يلتهمها دون هوادة حتى اتى عليها . وطرق الباب زائر لمدحت فقام ليدخله فما كان من مصطفى الا ان نظر للزائرين الموجودين وقتئذ وفي حسرة وألم قال (ياسلام ، ده مدحت ده جعان أوى فانبرى له أحدهم يسأله السبب ... فقال (آل ايه حايب جبنه آل) هيه الجبنه دى تو كل ..) مع ان الراوي الكريم الذى قص علي هذه الاقصوصة قال ان مصطفى لم يترك من رغيفين كبيرين شيئا

واعطى مصطفى العقاد قانون ابنه محمد لأحد النجارين لاصلاح كسر حدث به

وأجهد ذلك النجار نفسه في اصلاح الكسر في دقة وهو يأمل أن يحظى بنصيب غير قليل من الاجر

ورجع النجار بالقانون ، وأقبل مصطفى هو ولده محمد يتهاديان ، وما أن رأى مصطفى القانون حتى جعل يتمدح التصليح ويثنى علي النجار الثناء الجزيل المستطاب .

وبعد برهة ليست قليلة كان فيها الاعياء قد بلغ اقصاه بالنجار المسكين وهو ينتظر الأجر في شوق ولهفة ، هم محمد بن مصطفى بوضع يده في جيبه ، موهما أنه سيخرج بعض الفكه ، وهنا . نظر مصطفى الى ابنه شذرا وانتهره في شدة قائلا ! (بتعمل إيه ياولد ، مش عيب ده فلان ده زي والدك زيي تمام . عيب ، رجع الفلوس)

واحرج النجار ، وبدا الاسى على وجهه ودون ان يتكلم ! لكن الناس ... أدرك مصطفى ، فماذا هو صانع ؟ ، ماذا يعمل لارضائه بشيء لا يكلفه الكثير أو القليل !

وهدته ذاكرته الى رأى طريف ، فلقد كانت حفلة مقامة بالنادي في ذاك الوقت فأمسك بيد النجار حتى صالة المسرح وأجلسه بين المشاهدين ، وتركه بين الغناء والطرب لا يقدر على الكلام . أما هو فقد كان (فص ملح وداب) وأما اجرة النجار ، فلقد ذابت أيضا لا لشيء ... الا لان النجار « زي والده »



٣٠ سنه

٣٠ قصة

٣٠ مارس

٣٠ قرشا

قصة مصرية واقعية

المطربة الحسناء

من مذكرات ناقد مسرحي

قد يذهب القاريء الى أن فى هذه القصة شيئاً من المغالاة لتنافرها مع المألوف وبعدها عن العرف ، العرف الذى يحدده التصوير العادي ، غير أن الاحتكاك بالحياة الفنية وتعرف أسرارها وخباياها يقطع بان كل ماجاء فيها حقائق حدثت وكثيرا ماتكون الحقيقة أغرب وأروع من خيال القصة .

كان صيف عام ١٩٣١ وكنت أصدر بالاسكندرية مجلة اسبوعيه تعنى بشئون المسرح .

والثغر يحفل عادة فى فصل الصيف بفرق التمثيل وصالات الغناء والرقص ، ويكتظ بأهل الفن ومن يتصل بهم من محبين واصدقاء وتوابع الاصدقاء .

وكانت بين الصالات الصيفية صالة تديرها مطربة حديثة على جانب من الرشاقة وهى التي تختتم الليلة دائما حتى اذا انتهت وقف جمهور المعجبين في رتل طويل ليقبل يدها الواحد بعد الآخر .

وكان يروقنى ان اقضى الهزيع الاخير من سهرتى هناك ، فاتخذ مقعدا اماميا قريبا من «التخت» استمع منه الى تغريدها الحنون ، وانظر اليها خلال ضباب سيجارتى فاتخيلها ملاكا يرفع روحى الي عالم رائع ملىء بالسحر والفتنه

وكنت اتحدث عنها كثيرا فى المجلة التى أصدرها وانشر ما يصل الى من صورها ، ولكنها لم تحدثنى شخصيا قط وان لم تنس ان تبعث الى بمن تسميه (مدير الصالة) ليحمل لى شكر «الست» وسرورها مما كتب عنها

. . .

وتشجعت ذات ليلة فانتظرت بعد انتهاء الحفلة واخذت مكانا في صف المعجبين لاقبل يدها مثلهم ، وكأنها ادهشها ان اقدم على هذا الامر وأنا الذي لم أحاول حتي ان احادثهـا رغم الظروف العديدة التي تهيأت لذلك ، فأسرت الي ان انتظرها قليلا لتحدثنى فى أمر هام

وجلست فى انتظارها مشغول البال ، افكر فى هذا الامر الهام الذي تريد ان تحدثنى عنه ، ولم تمض هنيهة حتى أتت بعد أن تخلصت من الجيش الذي كان ينتظرها ليطبع قبله علي يدها أو يغنم بابتسامة من ابتساماتها الحلوة

وحدثتنى فاذا بالامر الهام عجيبها من اقدامى هذا المساء . وهذا المساء فقط على انتظارها وتقبيل يدها مع ماكانت تلاحظه على من خجل كلما اتيحت لى فرصة التحدث اليها ، واذا هذا الامر هو استغرابها لعنايتى بالكتابة عنها ونشر ما يصل الي من صورها دون ان أسعى الى هذا التعارف !

وقد ذكرت لها فى كلمات قليلة مرتبكة انني لم أفعل هذا كله الا لاعجابي بفنها وبها طبعا ، وكان الوقت متأخرا فتركتها على ان نتلاقى فى اليوم الثانى لنتحدث فى فرصة اكثر سعة .

...

ثم تكررت مقابلاتنا وتوثقت بيننا صداقة وطيدة .

كانت تتظاهر امامى — وامام الجميع — بأنها لا تشرب الخمر حتى ولا تدخن على عكس غيرها من المطربات اللاتي يغرقن كل ليلة بين كؤوس الكونياك والويسكي وزجاجات الشمبانيا ! فكانت تعجبنى منها هذه العاده الشاذة ، الشاذة بالنسبة لها على الاقل ، لأنها «ارتست» !

وانتهى صيف ٩٣١ واغلقت صالتها ولكنها فضلت ان تبقى فى الاسكندرية

بضعة ايام بدون عمل ، وكانت تقطن فيلا جميلة فى ضاحية الرمل.

وفى أحد هذه الايام التى كانت تقضيها فى الاسكندرية بدون عمل دعتني لتناول الغداء عندها ، فقبلت دعوتها وذهبت الى الفيلا الجميلة التي كانت تقطنها وحدها مع خادم عجوز من أصل سورى تدعى «ام الياس».

وكانت دهشتى شديدة عندما جلست الى المائدة ووقع بصرى علي زجاجة من «الويسكي» تصب منها «ام الياس» في كاسين الاول لى والثاني لسيدتها المطربة التي يعرف الجميع انها لا تشرب الخمر!

وكنت أود ان اخفي عنها دهشتي الا انى لم اتمكن من ذلك ، فانتهزت فرصة خروج ام الياس وسألتها:

— اتممعي النهارده تشربي وسكى ؟

— النهارده بس ؟ ابدا ياخوى طول عمري ، انت دلوقت مش غريب وانا قلبي حاسس انك حاتكون اخويا الوحيد لأني ماليش أخ .. ماليش حد ابدا .. أنا مش حاخبي عليك شيء انا مدمنه على الخمر ، اسد ريقى بيها ، بس قدام الناس احب احافظ على مركزي ، وده سر بيني وبينك طبعا.

— انما دي حاجه غريبه .. ماحدش يصدق انك بتشربي عمره ابدا ، أنا مندهش جدا .. مش مصدق عنيه ولا وداني !

— طيب اشرب وبلاش فلسفه احنا النهارده عاوزين نتغدي وننبسط فبلاش الكلام ده اللى حايفكرني بحالتي ويسد نفسي عن الاكل.

— فى صحتك !

قلت ذلك ورفعت كأسي فرفعت كأسها وضحكت ضحكة مصطنعة، وحاولت أن أقطع عليها الافكار التي دارت برأسها في هذه اللحظة ، وان كان فضول الصحفي كان يدفعني الى معرفة سر هذه المطربة الغريبة .

وكانت أثناء تناول الطعام تتناول كؤوس الوسكى بشراهة عجيبة الي أن انتهت زجاجة «الجونى ولكر» فطلبت من «أم الياس» أن تأتى لها «بالعود» فلما جاءت به أخذت توقع عليه أنغاما حزينة جعلتنا في جو كله حزن وألم ثم بكت وأخذت تنتحب في حالة هيستيرية جعلتني لا أتمالك نفسي فكدت أبكي معها أنا الآخر، ففضلت أن أتركها وقتئذ لالتقي بها في اليوم التالى فربما تكون في حالة أتمكن معها من التفاهم في هذا الامر الغريب ، وانصرفت بعد أن عرفتنى «أم الياس» بأنها كل يوم على هذا الحال ، فهى تشرب الوسكى أو الكونياك وتمسك بالعود فتوقع عليه هذه الانغام الحزينة ثم تبكي الى أن يأتى موعد «الشغل» فترتدى ملابسها وتذهب الى الصالة لتغنى وتلاطف هذا وتبتسم لذاك دون أن يلاحظ عليها احد شيئا !!

•••

وجاء اليوم التالى وشاءت الظروف أن اشغل طول اليوم فلم أتمكن من الذهاب الى بيتها ، ولكننى فى تمام الساعة الثامنة مساء ذهبت الى محل تعودنا أن نختلف اليه كل ليلة لتناول الشاى ، ولكنها لم تحضر في هذه الليلة، وفى صباح اليوم التالى توجهت الى «الفيلا» التى تقيم فيها فاذا بي أجد على بابها لوحة كتب عليها «فيلا مفروشة للايجار» وقد جلس على بابها البواب البربرى الذي شاهدته فى المرة السابقة ، فسألته :

— هو مافيش حد هنا والا إيه ؟

— لا والله ياسيدي الجماعة اللى كانو هنا سافروا

— سافروا .. امتى ؟

— امبارح الساعة ٧ بالليل

— طيب لكن ماسابولكش عنوانهم فى مصر يمكن حد يسأل عنهم والا حاجة ؟

— لا ياسيدي

•••

وانقطعت عني اخبار هذه المطربة اربعة اعوام كاملة لم اسمع عنها شيئا ، وكنت كلما وقع نظرى على مجلة مسرحية ابحث فيها عن خبر او اعلان او صورة لهذه المطربة الحسناء فلا اجد

اشرف صيف عام ٩٣٥ على الانتهاء وقرب موعد اغلاق الصالات الصيفية وكنت جالسا فى «شلة» من الاصدقاء نشرب «الكوكتيل» بدل الشاى الذى كنت اشربه مع المطربة الحسناء فى نفس هذا المكان ، وقد امتاز كوستى «البار-ان» بعمل هذا الكوكتيل

وقررت «الشلة» او قرر الكوكتيل ان تكون سهرتنا ليلتئذ فى حى من احياء اللهو الصريح ، وقد ذهبنا بالفعل فادهشني ان يقع نظرى، على فتاة أمام احدى الابواب ما ان رأتني حتى صرخت ووضعت يدها على وجهها ودخلت الي المنزل الذي وقفت أمامه مسرعة ، ولم اكن قد تبينت ملامح الفتاة اذ عاجلتني بصرفها ، وحفزني ذلك على ملاحقتها دون تفكير فأسرعت خلفها حتى اذا بلغتها عند سلم المنزل ذهلت لانها كانت المطربة الحسناء ، وقد غلبها البكاء حين رأتني غير انى لم أزل بها حتى هدأ روعها وسألتها :

— ايه اللى جابك هنا ؟

— اللى جابنى هنا قسمتي السوده

— ازاي بقى .. قولى ماتخافيش انتى مش قولتى انك مش حتخبي عنه حاجه يوم ماكنا بنتغدي سوي ؟

— ايوه .. وعلشان وعدتك الوعد ده سافرت فجأة من اسكندرية علشان ماقولش السر اللى انا كاتماه لغاية دلوقت

— ودلوقت حاتقوليه ؟

— حا أقول لك على كل شيء ، بس اعمل معروف اطلب قزازة كونياك احسن حاموت من العطش

— حاضر اطلبي اللى انتي عاوزاه علشان انا ما اعرفش النظام هنا كويس .

فقامت إلى الباب ونادت الخادم وطلبت اليه أن يأتى بزجاجة من الكونياك فجاء بها وقامت هى بعملية فتحها وصبها فى الكأس التى أمامها وجلست استمع الي قصة هذه الفتاة التعسه .

«يجب أن تعرف انى فتاة من عائلة شريفة معروفه ، أرجو ألا تحرجني بذكر أسمها ، وكنت اهوى الغناء واحب ان استمع الى المغنيين والمغنيات واختلف الى حفلات الطرب ، ولكنى لم أكن اذهب اليها الا بصحبة أحد أفراد العائلة

وكان لي صوت رخيم ، أو هكذا كان يقال لى وفكنت ادعى كثيرا الى حفلات عائلية يطلب الى فيها أن أغني بعض الاغاني المعروفة ، وكنت اخجل واتردد أول الامر ولكن لم البث ان تعودت ذلك بل وصرت اطمئن الي الغناء وأطرب لما اقابل من مظاهر استحسان واعجاب وحفاوة

ودعيت مرة الي حفلة عند عائلة صديقة مجاورة ، وهناك وجدت رهطا من الشبان تعرفت اليهم ووجدت فى جلستهم آنسا وظرفا شغلنى بهم ، وقد غنيت فى تلك الحفلة ونعمت بما ابدي هؤلاء الشبان من اعجاب بالغناء ! وكان بينهم شاب واضح الشخصية ظريف الحديث حلو النكتة اختصنى بحديثه ولحظنى برعايته طوال الحفلة ، وكان جريئا فلم يتركني قبل ان يدس فى يدى ورقة تحدد موعدا ومكان اللقاء !

وقد ادهشتنى هذه الجسارة التى تبيح لصاحبها ان يفرض الصلة ويتولي هو تحديد الموعد والمكان ، وعولت على الا اهتم به ، غير أنني وجدت نفسي فى الموعد والمكان وقد قضيت معه سهرة لا أذكر الا انها سرتني ولقيته بعد ذلك مرات وتوطدت بيننا صلة أكثر من الصداقة ولكنها لم تصل الي درجه الحب ، غيرانها سرعان ما قفزت إلى الحب ، الحب العنيف بل الحب الآثم !

لم يكن هذا الشاب الذى منحته الحب وأسلمته أثمن ما تملك فتاة الا نذلا من آلاف الانذال

وزين لي ان أترك بيت أهلي وافر معه الى بلد آخر ، ولا أدري كيف ملأ رأسي بهذه الفكرة حتى نفذتها معه .

وانحسر الستار فاذا بهذا النذل يطلب الى ان اعمل شيئا أكتسب منه لأعوله ، وقد أفزعنى هذا بقدر ما ادهشنى ، ولكن كان لابد من التنفيذ فأثرت ان احترف الغناء تحت اسم مستعار اعرف به فى هذه الاوساط ، وقد ابتسم لى الحظ وارتفع صيتى وعرفت بحسن الصوت وجودة الآداء واقبلت الدنيا على وربحت أموالا كثيرة ولكن كان هذا النذل ورائي يستولى على ما أربح ويتهددني بالفضيحة بل بالقتل ان تمنعت عن اعطائه ما يريد .

وكنت أقضى حياة شقية تعسه وان كانت باسمة المظهر

وقد أصبت بعد ذلك بمرض فى الحنجرة اقتضى عملية جراحية ، اجريت فنجحت فى ازالة اسباب المرض ولكنها نجحت كذلك فى اتلاف أوتار الحنجرة فضاع صوتي ..

تصور انى خرجت من المستشفى لا أملك قوت يومى فكان أول من نبذني وأعرض عنى هو النذل الذي كنت أنفق عليه ما أربح وأوفر له أسباب الترف ماذا أفعل ؟ لقد دفعني القدر الى هذا الطريق الملوث الذى ترانى فيه ، ولكن هل انصفني زمانى حتى هنا ؟ كلا . فان صاحبات مثل هذه الدور يفرضن على نسائها رجالا على كل امرأة ان تؤدى له ما تربح فتشقى هى لتوفر له وسائل النعمة ، فاذا رفضت او تمهلت تهددها بالقتل وربما قتلها فعلا لانه يعتبر رفضها مسبة لرجولته ، كأنما لا تزال له رجولة ! وبودى ان يقتلنى احد هؤلاء الافاكين فاستريح من دنيا الشقاء

***

وفى أحد أيام الاسبوع قبل الماضى ذهبت الي الاسكندرية لقضاء بعض الاعمال وكنت جالسا هناك فى المكان الذى اختلف اليه بين « شلة » الاصدقاء واذا بمطربة معروفة تدخل هي وخادمها العجوز فبعث هذا المنظر فى نفسى ذكرى تلك الفتاة التعسة التى تركتها في حالة يرثى لها ووجدت دافعا قويا يحدونى الى الذهاب اليها والسؤال عنها .

ووقفت أمام المنزل الذى شاهدتها واقفة على بابه فى المرة الاولي ، ولكني لم أجدها هذه المرة فتقدمت الى إحدي زميلاتها وسألتها عنها ، فعلت وجهها سحابة وقالت فى صوت متقطع :

— البركة فيك يا بيه . . . رفيقها جه وضربها بسكينه .

« السيد حسين حلمى »

معضلة الازياء فى هوليود
وكيف يتغلبون عليها..؟

هناك أفلام تاريخية كثيرة مثل كاترين العظيمه وكليوبترا وبيكشارب والحروب الصليبية كلها تحتاج الي مجهود جبار في اعداد ملابس الممثلين والممثلات التي توافق العصر وتطابق الحقيقة والتاريخ .. وهناك أفلام اخرى يحتاج فيها المديرون الى زمن طويل وتعب وعناء فى صنع الأزياء التى تلزمها كالافلام الاسبانية والعربية والاستعراضية بوجه خاص.. ولاخراج مثل هذه الروايات نجد ان مصانع الافلام السينمغرافية تسعى فى ان تخرج للناس فى كل فيلم ابتكارات جديدة وفنونا حديثة فهى لا تألو وسعها فى عمل مايلزمها من الملابس والاثواب التي تكلفها مئات الجنيهات ..!

وهناك صعوبات جمة كثيرا ماتعترض مخرجى الافلام فى سبيل الحصول على الملابس التي تلائم العصر الذى يقع فيه حوادث الرواية فمن الذي يبتكر تلك الملابس ومن الذى يقوم بصناعتها ؟ .. أهو المخرج ؟. كلا بل هناك مبتكر الازياء.

ومبتكر الأزياء هذا رجل اخصائى فى صناعة الملابس فهو الذي يرسم انواع الثياب التى سيظهر بها الممثلون والممثلات فى الروايات وهو ملم بتاريخ الملابس واثر الاخلاق فى تنوعها واثر العادات فيها على مختلف العصور..

وبجانب مبتكري الملابس يقوم مصنع كبير للازياء فى كل استديو من استديوهات هوليوود يضم بين جدرانه مئات العمال والعاملات منهم من يحيكها ومنهم من يرسمها ويصبغها ولا يصل الثوب الي بدن الممثل او الممثلة الا بعد أن تتداوله أياد كثيرة..

بيد أن الصعوبة الكبرى التي تقع على كاهل مبتكري الازياء الذين عليهم أن يذللوا كل عقبة في سبيل اخراج الفيلم اخراجا حقيقيا بصنع الملابس التى تطابق العصر ولنستعرض للقاريء بعض تلك الصعوبات التى كثيرا ماتصادف هؤلاء الرجال وتبين كيف يتغلبون عليها

فمثلا اثناء اخراج أحد مشاهد فلم (حياة فرسان البنغال) احتاج المخرج الي ١٥٠٠ رداءاً من القماش الكاكى واحال ذلك الي فرانك رتشاردس كبير مبتكرى الازياء لشركة بارامونت . ولقد قامت المعضلة فى وجه الاخير عند ما عجزت محلات لوس انجليس عن امداده بالقدر الكافى ، ولكن ذلك لا يعد شيئا بجانب الصعوبة التى قامت فى وجهه حينما أراد ان يمدهم بالسيوف والرماح .. لم يكن هناك فى الاستديو ما يكفيهم .. طلب المساعدة من الحكومة فأظهرت عجزها .. وأخيراً لجأ إلى مصانع الشركة التى امدته بالآلاف ..!

وفى فلم « رجلز أوف رد كاب » الذى سيعرض قريبا بمصر قامت فى وجه فرانك هذا صعوبة أشد وأدهى فقد طلب منه المخرج أثوابا تطابق تلك التي كانت تصنع عام ١٩٠٠ لترتديها الممثلة مارى بولند .. اتعرف ماذا فعل ؟. لقد ساعدته الظروف مساعدة جليلة . فى أثناء تجواله بمحلات الازياء عثر فى أحدها على ثوبين قديمين كانا لاسرة من الاسر الارستقراطية التى كانت تقطن لوس انجليس عام ١٩٠٠ .. وهرع الي الاستديو حيث رسم انموذجا لها.. وبذلك تخطى العثرة التى كانت تعترض اخراج الفلم

وفى كثير من أفلام مارلين ديتريش الاسبانية كانت مصانع الاستديو تقف مكتوفة الايدى ازاء ايجاد الذى يلائم العصور الاسبانية المختلفة التي تدور فيها حوادث القصة .. وكانوا يتخلصون منها باستيرادهم الملابس من مصنع اسبانيا رأسا وينقبون عنها فى محلات الحى المكسيكى بلوس انجليس ..

وحين شرعت شركة بارامونت فى اخراج فلم (رمبا) مع جورج رافت وكارول لمبارد احتاج المدير الي ملابس الراقصات كوبا تطابق الزى الكوبي تمام المطابقة وطلب من مبتدع الازياء أعدادها فما كان من الاخير الا أن استحضر كثيراً من اخصائى كوبا فى صناعة الازياء لمساعدته فى رسمها وحياكتها ..

واترك للقاريء تقدير تلك التكاليف الباهظة التى تدفعها الشركة فى سبيل الوصول بالفلم إلي درجات الاجادة .

ولقد تأخر اخراج فلم المسي وذلك لعجز مصانع الازياء بأمداده بالملابس اللازمة للرواية والتى تقع حوادثها فى عام ١٨٠٠ وبذل الاخصائيون أيام وايام فى بحث طويل بين صفحات الكتب التاريخية .. دون جدوى واخيرا تقدم اليهم رجل انجليزى يحمل كتابا لبعض ازياء عام ١٨٦٠ وحلت المعضلة ..!؟

وعلى ذلك يبدو لنا واضحا الدور الكبير الذى تلعبه الازياء في اخراج الافلام وما تسببه من صعوبات للمديرين والفنيين ونجد ان مصانع الافلام فى هوليوود تصنع كل شيء ويكفى ان يطلب المخرج شيئا ما لاحد افلامه فلا يطول الوقت حتى يأتيه ذلك الشيء مهما عز مناله

محمد محمود فكرى



فرقة يوسف وهبي

منذ ان بدأ يوسف وهبي موسمه هذا العام وهو يعلن كل اسبوع عن مسرحية جديدة ثم يعود فيمثل بدلا عنها مسرحيات اخرى من مسرحياته القديمة مثل (اولاد الفقراء) و(الذبائح) و(الجحيم) وما شابه ذلك.

وقد اعلن هذا الاسبوع عن ثلاثة مسرحيات قال انه سيمثلها يوم الاثنين الماضي هم مسرحيات «اعاقب نفسي» و (الفاجر) و(المتر عبد اللاوى) وجاء يوم الاثنين المذكور والجمهور في حيرة لا يعرف أي المسرحيات الثلاثة التي سيشاهدها فهو يقرأ



الراقصه بيا

في كل ساعة اعلانا يختلف عن الاعلان الثاني ، ولكن للاسف كان يمثل يوسف ليلتئذ مسرحية « بنات الريف » وهي غير المسرحيات الثلاثة التي اعلن عنها .

ويتضح من ذلك ان يوسف يعلن عن هذه المسرحيات في كل مرة قبل تأليفها أو اخراجها وعرضها على قلم المطبوعات فهو يعلن عنها ويحدد موعد تمثيلها بمجرد ان تخطر له الفكرة فقط وهنا تنتج هذه النتيجة العجيبة التي قد تضايقه في المستقبل اذا تكرر حدوثها .

حبيبة الجوق !

وبمناسبة الكتابة عن فرقة يوسف وهبي نذكر ان انضمت الي هذه الفرقة اخيرا ممثلة حديثة السن لها اسم تركي وهذه الممثلة الحديثة ماكادت تنضم الى الفرقة حتي فرضت ضريبة على جميع افراد الفرقة فهي في كل يوم تصطحب فردا منها وتذهب به الى احد المخزن ليدفع لها ثمن ما تبتاعه من لوازم التواليت والزينة وهي تختار هذه المخازن حسب مرتبات الممثلين ؟ فمنهم من تأخذه الى دلمار مثلا واخر الى شيكوريل واخر الى الموسكي والسكة الجديدة وهكذا وقد اختارت لفرعون المسكين مخزنجي الفرقة محل الرمالي فجعلته يدفع لها أربعة قروش صاغ ثمن ثمانية قطع من الجاتو

خيال ماري منيب

وهكذا تحتل اخبار فرقة رمسيس جزءا كبيرا من أنوار المدينة هذا الاسبوع والتي نتحدث عنها هي السيدة ماري منيب التي انضمت الى فرقة رمسيس هذا الموسم وتصادف انها عندما انضمت الى الفرقة انضم معها المطرب الشاب سيد فوزي الي الفرقة وماري منيب قبل ان تعمل في فرقة يوسف وهبي كانت في فرقة زوجها الممثل فوزي منيب ثم انتقلت الي فرق هزلية أخرى من نوع فرقة فوزي منيب ، وكان يعمل معها في فرقة فوزي وقتئذ المطرب سيد فوزي كما عمل معها بعد ذلك في فرق تمثيلية أخري لذلك هي لا تجد صديقا لها بين افراد الفرقة الان خلاف سيد فوزي تلازمه دائما في كل مكان وفي كل وقت وهو في كل مرة يحمل لها حقيبتها الصغيرة في يده ، وقد اطلق عليه الجميع اسم (خيال ماري منيب) !

حريقة !

تعمل ضمن فرقة رمسيس ممثلة ناشئة اسمها «راكيه» وتصادف ان خرجت راكيه هذه يوم الخميس بين الماتينيه والسواريه



محمد عبد المطلب وسيد فوزي
بينهما كريمه احمد

وارادت ان تقضي قليلا من الوقت فدخلت صالة يوسف عز الدين المجاورة لمسرح رتنا تماما، وتصادف انها جلست على مقربة من المونولجست نعيمه ولعه فتحدثت اليها

ومن الحديث فهمت ولعه ان اسمها راكيه وان راكيه يعني ولعه فهاجت وماجت وقالت لها ان اسم ولعه اسمها هي وحدها وانها سجلته في محكمة الاسكندرية المختلطة وكادت تقع بينهما مشادة لولا تداخل بعض الزبائن في الامر

أمينه محمد وتوجو مزراحي

كما ذكرنا في الاسبوع الماضي خبر الدعوى التي رفعتها السيدة امينه محمد ضد توجو مزراحي لانها كانت متفقة معه على ان تقوم بالادوار الاولى في جميع الافلام التي يخرجها هو، ولكنها لاحظت ان دورها لا يتناسب مع مركزها وانه ليس الدور الاول في فيلم «ميت الف جنيه» كما هو متفق معها فأرسلت اليه اعلان الدعوى على يد محضر بفسخ العقد الموقع بينهما كما طلبت منه ان يحرق فيلم (ميت الف جنيه) لانه يخل بشروط العقد ثم طلبت منه ان يدفع لها تعويضا ماليا قدر قيمته المحامي المختلط الذى اختارته لتقديم الدعوى

وما كاد محضر المحكمة المختلطة يذهب الى توجو حتى ثار وأرسل الي أمينه ستة خطابات مسجلة وثلاثة تلغرافات في ثلاثة أيام بواقع كل يوم تلغراف وخطابين بالبريد المسجل

وقد حضر هو شخصيا إلى القاهرة مساء الخميس الماضي لمقابلة أمينه محمد ولكنه لم يجدها فاشتكاها الي الآنسة أمينه رزق ووالدتها، وقد بحث عنها كثيراً دون ان يعثر عليها.

عاملة مستديمة

ولما وجد توجو مزراحي ان أمينه ابتدأت تضايقه بالمشاغبات القضائية والشكايات أراد ان يعاملها هو الآخر معاملة قضائية مثلها فأرسل اليها خطابا مسجلا وتلغرافا يطلب منها فيها سرعة الحضور فذهبت الى الاسكندرية وهناك طلب منها أن تحضر يومياً الي الاستديو من الساعه ٩ صباحا الى الظهر ثم من الساعة الثالثة الى الثامنه مساء لأنها متعاقدة على العمل لمدة سنة كاملة فهو حر التصرف في ان يكلفها بالحضور يوميا للجلوس في الاستديو فقط ولكن أمينه عرفته ان هذا العمل في غير محله لانها يمكنها ان تحضر الي الاستديو بالاسكندرية في كل وقت اذا كان العمل لايزال جاريا في الفيلم ولكن بعد ان انتهى الفيلم واعلنت الصحف عن قرب عرضه في إحدى الدور بالقاهرة فهي لها الحق ان تبقى في منزلها إلي ان يشرع في عمل فيلم آخر لان الممثلة في حاجة الى راحة وهدوء بين كل فيلم وآخر وتركته وعادت إلى منزلها في القاهرة!

عادة عجيبة

ومن العادات العجيبة عند المخرج توجو مزراحي انه لا يقبل او لا تسمح له نفسه ان يترك الممثل ينجح دائما في أفلامه!

ومن ذلك انه لما وجد ان الممثل فوزى الجزايرلي صادف ذلك النجاح العظيم في فيلم (الدكتور فرحات) المذكور أسرع بأن أعطاه دور (كومبارس) في فيلم (البحار) ليسقط فلا يرفع رأسه ثانيا، ولكن الجزايرلى لما وجد ذلك فسخ اتفاقه معه واتفق مع استديو الجيزي حيث أخرج فيلمه الجديد «المعلم بحبح» الذى نجح ذلك النجاح فدل دلالة واضحة على أن فوزى الجزايرلى ممثل خفيف ناجح..

وهكذا الحال مع أمينة محمد فما كاد يرى نجاحها في فيلم (الدكتور فرحات) ونجاحها في (البحار) حتى عاد فأعطاها دوراً صغيراً في فيلم (ميت ألف جنية) ولكنها فهمت ذلك قبل عرض الفيلم فرفعت هذه الدعوى ضده وطلبت منه فيها أن يهلك هذا الفيلم قبل عرضه، وربما اتفقت أمينة مع شركة من شركات السينما في مصر لتعمل في فيلم آخر تنجح في تمثيله كما نجح الجزايرلي

تعويض!

وما دمنا في معرض الحديث عن القضايا والارتست نذكر ان السيده مارى منصور كانت قد قامت برحلة الي اسيوط في الصيف قبل الماضي وكانت ضمن فرقتها الراقصة زوزو محمد التي تعمل الآن ضمن راقصات

ميمى صيداوي



ماري جورج

فرقة رتيبه وانصاف رشدي فاتهمتها بسرقة نقود منها اثناء الرحلة وقدمت شكوي في حقها الى البوليس هناك ، وحققت النيابة في هذه الشكوي فحفظتها ، ولكن زوزو رفعت دعوى اخرى ضد مارى منصور تطالبها فيها برد شرفها قرش صاغ وعقدت لها جلسة في لاسبوع الماضي حكم لها فيها بهذا التعويض فدفعته السيدة مارى منصور

قضية اخرى

كثر هذا الاسبوع التحدث عن القضايا في هذا الباب مما جعلني اخشي ان يجد الاستاذ رئيس التحرير من الاوفق ان يعهد بتحريره الي الزميل محرر (القضاء المصرى) لكثرة هذه القضايا التي يحتاج التحدث عنها الى معرفة ارقام مواد قانون العقوبات والقانون المدني ، وقضية هذا الخبر هي قضية رقص خليع ضد الراقصة ميمى صيداوى التي حررلها بوليس حفظ الآداب مخالفة رقص أيام ان كانت تعمل في صالة رتيبه وانصاف رشدي وقد حددت لنظرها يوم الاربعاء الماضي في محكمة مصر فذهبت ميمى الي الجلسة بعد ان ارتدت فستان حشمه وازالت عن وجهها خطوط واصباغ الليل وهناك اراد رجل البوليس ان يدخلها الى قفص الاتهام ولكنها اغمى عليها فقدمت اليها كوبة من الماء ثم حكم عليها بالبراءة .

زوزو محمد وعدالات

منذ ان انضمت الراقصة زوزو محمد الي صالة رتيبه وانصاف رشدي وهي في كل ليلة تقع بينها و بين الراقصة عدالات مناوشات بسبب الغيرة الشديدة التي تحملها عدلات من جهة زوزو ،

وتصادف ان قدم الاديب وليم باسيلي قطعة تمثيلية الى الصالة هذا الاسبوع اسمها (اطلع يا مس) وكان قد وضع ضمن أدوارها دور الجارية اسمها (مدهشة) وكان قد وضع هذا الدور خصيصا للراقصة زوزو محمد ولكن عدالات وقفت في وسط الصالة وقت البروفه وقالت انها اذا لم تأخذ هي دور (مدهشة) ستترك العمل واضطرت ادارة الصالة ان تعهد اليها بالدور بدلا من زوزو بعد أن حفظته !

والسر في تفضيل عدلات على زوزو يرجع الى كثرة عدد الكؤس والكوبات التي تقدم اليها كل ليلة من الزبائن .

بالسكاكين !

كانت الراقصة رجاء رستم تجلس الى جانب احد الزبائن بصالة رتيبه وانصاف رشدي ففتح لها مبلغ كبير ثم حضر طبيب له صلة صداقة قديمة بالراقصة المذكورة فما كاد يقع بصرها عليه حتى قامت وجلست

الى جانبه فثأر الصديق الفاتح وذهب اليها
أمام الطبيب المداويا وعاتبها وثأر الطبيب
هو الآخر وقامت مشاجرة بينهما تدخل
فيها بعض الرعاع من اصدقاء الزبون الفاتح
فأخرجوا السكاكين ليدافعوا عن الشرف
الرفيع من الاذى لولا تدخل السيدة أنصاف
رشدي فى الأمر !؟

انضمام

تعمل اداره صالة الاختين رتيبة وانصاف رشدى على تقويه بروجرامها وضم عناصر جديدة الى المجموعة

ولكن اليوم ظفرت هذه الصالة بمجموعة واحدة اذ ضمت اليها هذا الاسبوع مجموعة قوية من الراقصات والمونولجست تتقدمهن زوزو لبيب وكريمة احمد ودوسى راقصة الكاريوكا المعروفة والمونولجست حسين ابراهيم .

بوكيهات ورد

ابتدأت الراقصة زوزو لبيب عملها بصالة الشقيقتين رتيبة وانصاف رشدي مساء الخميس الماضى فقابلها الجمهور مقابلة طيبه وقدم اليها بوكيهات من الورد وقد وضع على كل بوكيه بطاقة كتب عليها اسم مقدمها وقد سبق كل اسم لقب « الدكتور » !

الى بيا

أرسلت الينا الراقصة زوزو لبيب ردا على ما كتبته عنها الآنسة بيا فى إحدى الزميلات فى الاسبوع الماضي تقول إن كل ماجاء فى الكلمة التي كتبتها بيا مكذوب لاأساس له من الصحه فقد سبق أن عملت مع بيا أكثر من مره وسبق ان تركت العمل عندها مرارا وتكرارا وفى كل مره كانت تحضر بيا بنفسها ترجوها تعود للعمل أمام الكثيرين من أفراد فرقتها وكانت زوزو فى كل مرة ترفض ولكنها تعود بعد الحاح شديد من بيا ومصطفى افندى ابراهيم مدير ادارتها وبعض من كانت توسطهم هى لهذا الغرض

« أما مسألة عدم حضورى البروفات فذلك يعود الى الوقت الذى عملت فيه معها لأول مرة وكانت هى راضية بذلك »

هذا مجمل ما جاء فى الخطاب الذي أرسلته الينا زوزو لبيب وكم كنا نود نشره كما هو الا انه تضمن كلمات لاداعى لنشرها.

حسين ابراهيم

انضم هذا الاسبوع الى صالة الشقيقتين رتيبه وانصاف رشدي المونولوجست النابغ حسين ابراهيم والذى عدة مونولوجات نالت استحسان الجميع

صالة حوريه محمد

ذهب الممثل عبد النبي محمد الى منزل زميله المونولوجست حسين ابراهيم بعد ان انفصل عن صالة بيا وطلب منه الا يتفق مع اية صالة أخرى لأن الراقصة حوريه محمد تنوى افتتاح صالة في الاسكندرية قريبا وتريد أن يكون معها

ولكن حسين رفض العمل مع حورية لأنه فهم من حديث عبد النبي ان فرقتها ستكون هي نفس فرقة بيا التى لا يود العمل معها



امينه محمد

عبد الفتاح القصري

وتصادف ان اعلنت صالة الشقيقتين رتيبه وانصاف رشدى اعلانا جديدا بمناسبة انضمام حسين ابراهيم واحتفاء به وضعوا اسمه قبل اسم البطل الذى يقوم بالادوار الاولى فى الروايات والاسكتشات عبد الفتاح القصرى الذى تأثر وكاد يمتنع عن العمل لولا ان اعتذر له حسين نفسه وأفهمته رتيبه انها غلطة من المطبعة

وليمة جواهر

وهذه الوليمة اقامتها الراقصه فتحيه فؤاد الراقصه بصالة بيا يوم الاثنين الماضي بقهوة الو بانا قمة بشارع توفيق دعت اليها عددا كبيرا من الزملاء والزميلات تتقدمهن الراقصة مارى جورج وكانت هذه الوليمة عبارة عن ستة كؤوس من لزبيب الزحلاوي وعشرة « جواهر » من روستوران « باجابر » الذى وقف يهلل طول الوقت بجانب القهوة احتفاء بهذه العزومة! .

زاده

يعرف الجميع من هو زاده المصور خريج مدرسه الفنون بواشنجطون الذى كان قد قام برحلة طويلة خارج القطر فهو اليوم قد عاد الى مصر وافتتح له استديو بشارع الفي بك ثم بدأ مشروعا عظيما هو افتتاح مدرسة مصرية للتصوير وهى فكرة جديدة بكل تشجيع وتقدير .

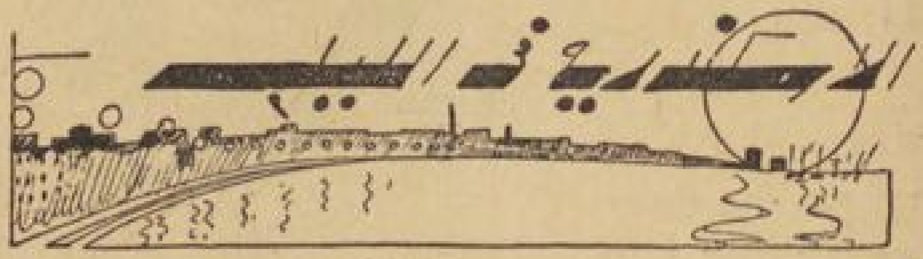
بنات الريف

كنت أشاهد في احدى ليالي الاسبوع الماضي رواية بنات الريف التي تمثلها فرقة الاستاذ يوسف وهبي على مسرح برنتانيا وقد حضرتها في الواقع وانا مأخوذ بالبروبجانده الضخمة التي كانت تحملها الي الاعلانات المتداولة وعلى صفحات الجرائد وكنت انتظر اني سأري شيئاً جديداً يبرزه لنا الاستاذ على مسرحه بعد تجاربه الطويلة التي طالما أعلن عنها .. ومرت مشاهد الرواية تتابع أمامي حتى انتصفت فاذا بي اذكر هذا الموضوع نفسه قد قرأته فيما مضى .. وظللت أقدح فكري حتى تذكرت أخيراً ان رواية (بنات الريف) التي أشاهدها أمامي هي صورة طبق الاصل لقصة « صوت زينب » التي كتبها رئيس تحرير « الجامعة » منذ ثلاثة أعوام على ما أذكر فروح القصة وموضوعها وعقدتها تمشي تماما مع الروايه التي وضع الاستاذ يوسف وهبي اسمه تحتها كمؤلف !؟ ومع تقديري الكبير للاستاذ كممثل نهض بالمسرح خطوات لا بأس بها .. غير اني كنت اكره من ان يتعدي هذا الاعتداء الظاهر على قصص غيره دون ان يشير على الاقل إلي ذلك .. ويا ليت الامر قد اقتصر على قصة « صوت زينب » بروحها وموضوعها بل ادخل عليها الاستاذ يوسف وهبي بعض مواقف نابية مشاذة مثل مشهد احدى بؤر النساء الذي أجبرنا فيه وأجبر رواد مسرحه وفيهم بعض الاسر الكريمة — ان نصغي إلى الفاظ ما كان يجب ان تلقي على مسرح أعد للتهذيب ولست ادري لماذا يتعمد يوسف دائما أن يحشر هذا المشهد في معظم رواياته وخصوصا التي يؤلفها بنفسه (متفرج)

تيتي

نشرنا في العدد الماضي ضمن أخبار أنوار المدينة أن الراقصة الصغيرة تيتي كانت قد انفصلت من صالة بيا بسبب الوفر، ولكن اتضح لنا أخيرا أن تيتي هي نفسها التي تركت العمل لانها طلبت من بيا أن تزيد مرتبها فلم تقبل ثم انها تضايقت من كثرة الغرامات التي تفرضها ادارة الصالة على الراقصات بدون أية مناسبه .

وهي انضمت الآن الي صالة رتيبه وانصاف رشدي



حفلة موسيقيه

اقيمت حفلة موسيقية كبرى بنادي موظفي الحكومة بالاسكندرية في احدى ليالي الاسبوع الماضي غنى فيها المطرب الناشيء عزت علي حسن وهو شاب له صوت عذب وحنجرة قوية تبشره بمستقبل باهر في عالم الطرب وكانت جميع الاغاني والمقطوعات الموسيقية التي القيت في هذه الليلة من وضع الملحن الشاب اسماعيل صديق

تياترو ديانا

انتهى عمل فرقة السيدة فاطمة رشدي بالاسكندرية وقدمت الي القاهرة لتعمل بالمعرض الزراعي الصناعي ، والظاهر ان فاطمة لم تجرب خلاف مسرحية واحده حتى الان وهي « معركة الشباب » اذ انها ظلت تلعبها طيلة المدة التي قضتها في الاسكندرية رغم عدم رضاء الجمهور عنها ، ثم إنها عادت فأعلنت عنها هي نفسها في اعلاناتها عن عملها في المعرض .

وبهذه المناسبة نذكر ان تياترو ديانا أصبح الآن لا عمل فيه وأغلقت أبوابه جميعا وإن كان صاحبه يذيع قرب حضور بيا من القاهرة وعملها به المدة الباقية من الشتاء ، ولكن الذي يمكننا أن نؤكده هنا هو أن المسيو فؤاد أورفلي الذي سبق أن ذكرنا إنه ينوي عمل كاباريه رقص افرنجي هو نفسه الذي سيستأجر التياترو ليفتتح الكاباريه الذي تحدثنا عنه وستكون الراقصة الاولى هناك هي المدموازيل جريتا

فرقة الريحاني

حضرت الى الاسكندرية فرقة نجيب الريحاني ومثلت مسرحية « مين يعاند ست » و « حكم قراقوش » و « الجنيه المصري »

وكان ضمن المتفرجين في تياترو الهمبرا بالاسكندرية ليلتئذ شاب يدعى مراد بيه فأعجب جدا بفتحيه شريف وأرسل اليها ورقة ذات لون بنفسجي محاطة بإطار ذهبي كتب لها عليها اعجابه الشديد ثم دعاها لتناول الغداء في مطعم « جمبرينوس » الشهير بالاسكندرية .

وفي ظهر اليوم التالي وضع مراد بيه في صدر جاكيته وردة حمراء وذهب الى الجمبرينوس وجلس وقتا كبيرا في الانتظار والى كتابة هذه السطور لا أدري اذا كانت فتحية لبت الدعوه أم لا !؟

خديجة جاربو !

كنا ذكرنا خبر قيام فرقة فوزي منيب برحلة في الوجه البحري لحساب ممثلة الفرقة الاولى السيدة افكار كامل ، وقلنا ان بين راقصات الفرقة الراقصة سميرة محمد ، والمعروف عن سميره انها تستعمل العظمة دائما اثناء سيرها في الطريق أو في الصالة التي تعمل بها منذ ان كانت صاحبة صالة بالاسكندرية وضمن البلاد التي اقامت الفرقة حفلات بها اثناء هذه الرحلة مدينة رشيد وما كاد اهالي رشيد يرون سميره في سيرها الاورستقراطي حتي اطلقوا عليها جميعا اسم « خديجه جاربو »

ويظهر أن هذا الاسم حاز اعجاب فوزي منيب فوضع صورة سميرة في الاعلانات وكتب تحته رقص شرقي من السيدة خديجة جاربو ؟

وقد علمنا أن سميره تسببت في اثناء الرحلة في شجار مطرب الفرقة كامل محمود مع زوجته شجار عنيف . « سوسو »

(الاستاذ) محمود كامل

يمثل فى صالة بديعه بمصر ؟!

قد يظن القاريء ان فى هذا الموضوع شيئا من المداعبة لأنه لا يمكن ان يتصور أن الاستاذ محمود كامل يمثل فى صاله بديعة وان الاستاذ محمد التابعى يلقى مونولوجات مصرية فى احدي صالات الرقص بفلسطين كما جاء المونولجست السوري يوسف حسني وألقى المونولجات السورية فى صالات الرقص بمصر !

وحقيقة الأمر ان الاستاذ محمود كامل لم يمثل فى صالة بديعة ولا يمكن أن يمثل بها مطلقا كما ان الاستاذ محمد التابعى لا يمكن ان يقف فى صالة من صالات الرقص ليلقى المونولوجات والمبالوجات انما هو تشابه فقط فى الاسماء فهناك فى صالة بديعة ممثل اسمه محمود كامل وهو شقيق الراقصة المعروفة حكت كامل ولذلك تجد دائما فى اعلانات السيدة بديعة مصابني كلما افتتحت صالة واعلنت عن فرقتها بين اسماء ممثليها اسم (الاستاذ) محمود كامل واراد هذا المحمود كامل ان يستغل تشابه اسمه لاسم الاستاذ



الاستاذ محمود كامل

محمود كامل المحامى رئيس تحرير هذه المجلة فهو كلما تحدث بالتليفون قال ! « انا محمود كامل » بطريقة اورستقراطية بعكس طرق المدنين فى المحادثات التليفونية فيظن الكثيرون انه الاستاذ محمود كامل المحامى



السيدة بديعه مصابنى

خصوصا اذا كان يتحدث الى (ارتست) من ارتستات الصالة فهو لا يكاد يقول انه محمود كامل حتى يسمع من محدثه عن الشكوى من مندوب « الجامعة » الفني الذى كتب عنها خبرا عدته اهانة فى حقها ثم تسرع فتستحضر مديرة الصالة وزميلاتها لتقدم كل منهن شكواها ولكنهن يخجلن جميعا عندما يعلمن ان محدثهن هو زميلهن الممثل محمود كامل !

وكما هو الحال مع رئيس تحرير «الجامعة» يوجد مونولجست مصرى يعمل فى صالات الرقص بفلسطين اسمه محمد التابعي وهو يمثل اسم الاستاذ محمد التابعى رئيس تحرير الزميلة « آخر ساعة »

وقد دفعنى الى كتابة هذا الموضوع حادث وقع فى الاسبوع الماضي وذلك ان

و(الاستاذ) محمد التابعى

يلقي مونولوجات مصرية فى فلسطين



الاستاذ محمد التابعى

الممثل محمود كامل تحدث بالتليفون مع السيدة أمينه محمد بطلة افلام توجو مزراحي ليبلغها سلام شقيقته حكمت كامل التى طلبت منه أن يوصله لها فى خطاب أرسلته اليه من سوريا فما كاد يقول لها أنا محمود كامل حتى أخذت تشرح له قضيتها التى رفعتها ضد توجو مزراحي لأسباب لاتريد هى ان يعرفها أحد من « الأرتست » جميعهم ، و بعد أن تحدثت اليه نصف ساعة عن هذه القضية وأسبابها طلبت منه والحفت فى الرجاء الا يبيح هذه الاسرار لاحد ولا يذكرها فى الجريدة وانه يستطيع أن يتحدث عن القضية دون ان يذكر الاسباب لانها لا تريد أن يعرفها أحد فقد باحث له بها ليعطيها رأيه كمحام ولكن أخينا الممثل لم يتمكن من اعطائها الراى القانونى وصارحها انه محمود كامل الممثل لا محمود كامل المحامى وانه كان يريد ان يبلغها سلام شقيقته التي تعمل فى سوريا الان ، فصعقت امينه وطلبت منه ان الا يخبر احدا بما باحت له به ، ولكنها نزلت من منزلها بعد مرور نصف ساعة على هذه المحادثة فوجدت كل من يقابلها يحدثها فى هذا الموضوع ؟!

« سيد »

على مسرح | # فرقة الرشيقه بديا | عماد الدين

مدير الادارة مصطفى ابراهيم | بكازينو بديعه الشتوى | معلم الرقص ايزاك ديكـون

ابتداء من الخميس « ليلة الجمعه » ١٣ فبراير سنة ١٩٣٦ الساعه ٩ ونصف مساء

تقدم باستعداد

الرواية الجديدة

بوابـة السعـــــــــد

لاول مرة

تأليف عبد النبي محمد

اسكتش جديد

نصف الدنيا

بقلم أبو السعود الابيارى

تلحين عزت الجاهلي

اسكتش جديد

مصر سـنة ٣٦

بقلم أبو السعود الابيارى

تلحين عزت الجاهلي

الرشيقه الصغيرة بيا

الرشيقـــة الصغـــيرة بيـــا

في جميع البروجرام

مشاهير الراقصات والمونولجست

حورية محمد — نينا ونادية — حكمت فهمي — نرجس شوقي — ماري جورج — فتحية فؤاد — بونشا وجينا — زوزو — ميمى صيداوي — روحيه حمدي — ميمى الصغيرة — ليلي

عبد النبي محمد	حسين ابراهيم	محمد أبو زيد	محمود التوني	موسى حلمى
محمد السباعي				حسن كامل



تعيينات وترقيات

وانعقدت لجنة التحكيم الرسمية في دار الاوبرا المكونة من حضرات المخرجين الفنيين عزيز عيد.. زكي طليمات.. جورج ابيض.. عبد الرحمن رشدي للنظر فيما لديها من الاعمال الفنية..

وتقرر نقل محمود السباع من كشف الهواة الي كشف الممثلين.

وبعد امتحان صلاح الدين مرسي مع تقديم الشهادات التي حازها في ايطاليا تقرر تعيينه وضمه الى أعضاء الفرقة وكذلك امال حلمى (احسان) إبنة شقيقة السيده عزيزه امير..

وتقرر أيضا قبول كل من احسان احمد.. ماري جبور.. مهوش اسماعيل (التركية) ونعمات عاشور كهاويات بنصف أجرة

أما عبد الملاك برسوم فقد تقرر توظيفه (كريجي) للفرقة ويوسف حافظ وهو من خريجي التجارة كاتبا للمسرحيات علي الآلة الكاتبة..

أما مسألة التوفير التي طارت اشاعتها في الايام الماضية ووصلت الى منتهى ما تصل اليه أية إشاعة فقد هبطت في هذه الايام وكادت تنسي حتى قيل أن لجنة التحكيم لا تفكر مطلقا في التوفير بل ان هذه الفرقة في حاجة الى ممثلين اكفاء لظهورهم خصوصا وأن اللجنة عندها فكرة لاخراج مسرحيات سينمية على النمط السائرة عليه اليوم أي تلك المسرحيات (النموذجية) التي حفظناها في المدارس..

اسماء مهضومة

وبمناسبة عرض (فيلم بحار) في الاسبوع الماضي امتلات جدران العاصمة بصورة منظر من مناظر الفيلم. تظهر فيه السيدة امينه محمد والى جانبها السباعي الممثل بكازينو بيادون ان يذكروا اسمه في الاعلان..

و.. قال في سياق حديثه وشكواه انهم لم يذكروا اسمه في الاعلان وفي هذا منتهى الاجحاف بحقوق الممثل. وكيف ينشرون اسم شقيق توجو مزراحى تحت اسم احمد المشرقي في الاعلانات دون ذكر اسمه هو مع العلم بانه قام بدوره خير قيام!

ويقال ان السباعي عقد جلسة فوق العادة لبحث هذه المسألة فاشارت عليه المنولوجست نرجس شوقي بطبع اسمه بخط واضح كبير وبان يدور بنفسه في الطرقات وكلما وجد اعلانا لصق اسمه تحت الصورة!

وظهر اخيرا ان اقتراح نرجس وجيه جدا ومعقول.. ولكن افلاس السباعي اسقط الاقتراح

ومع هذا فان حسن عاكف الموظف بصالة بديعة اقترح ان يكون طبع اسم السباعي على «مطبعة بالوظه» وفي هذا وفر كبير ويصبح الاقتراح في متناول اليد

وبالرغم من سهولة الاقتراح فقد ظهر ان السباعي لا يملك ثمن الحبر الكوبيه عزومه

يحاول محمد عبد المطلب المطرب المعروف كل محاولة واختها مع الملحن المعروف الكحلاوي ليطلب له فنجان قهوة بلا جدوى..

واخيرا سمع عبد المطلب ان الكحلاوى قبض من محطة الاذاعة جائزة لمسابقة التلحين وهي مبلغ لا يستهان به..

فأخذ في التقرب اليه ويذكره بالماضي الذى كان فيه عبد المطلب لا يبخل على الكحلاوى بشيء من الكرم الحاتمي اياه..

ولكن الكحلاوى لم يفهم سر هذا التقرب حتي سأله عبد المطلب عن الجائزة التي نالها من محطة الاذاعه وهل اخذها أم مازالت على اسمه في خزينة المحطة

وهنا فقط علم بالسر واخبره ان المحطة مازالت تحتفظ بالمبلغ اياه لأن صراف المحطة طلب من الكحلاوى (كما يدعي لصديقه عبد المطلب) ابراز شهادة الشخصية ليتأكد من انه الملحن الكحلاوى صحيح..!

ولكني اقول هنا بصراحة ان الكحلاوي قبض الجائزة منذ اسبوعين وهو الذى أخبرني بذلك حتي انه قال (لولا مساعدة رضا بك لظل المبلغ الى يوم القيامة في خزينة المحطة.)

اتفاقات

واتفق المسيو فيتاسيون أحد اعضاء مكتب الاعمال المسرحية المساهمين مع بطلة (فيلم دموع الحب) الانسه نجاة والمنولوجست حسين المليجي وزوجته وفرقة عزيز صادق الموسيقيه المكونه من ١٦ عازف لاحياء حفلة ماتينيه يوم الثلاثاء الموافق ١٨ الجارى بمدينة الملاهي بالمعرض الزراعى..

كما اتفق ايضا على ان تحيى حفلة الماتينيه بالمعرض الانسه بيا وفرقتها في يوم

الاربع الموافق ٢٦ منه

وكذلك اتفق المسيو فيتاسيون علي استئجار حفلات العيد الاربع من نجيب الريحاني وسيقوم بملاحظة هذه الحفلات وتوزيعها عبد العزيز محجوب المسام الثالث في المكتب

وفي حديث بني وبين عبد النبي محمد ذكرت امامه باتفاق المسيو فيتاسيون مع الانسه بيا واحياء حفلة ماتينيه يوم ٢٦ الجاري فاجابني انهذا لم يحصل ولم تخاطبه الانسه بيا في ذلك. وان حدث هذا فانه سيرفض في المعرض لان العقد المحرر بينه وبين الانسه بيا ينص بصراحة علي العمل بالكازينو فقط. اما الانتقال الي المعرض او في سبيل احياء حفلات خيرية فهذه كلها لها أجور ومكافات أخرى يتفق عليهـــا ...

وفي يوم ١٦ منه ستعرف بالطبع قيمة امتناع عبد النبي عن العمل بأرض المعرض الزراعي ابو نيه!!

وذهب عسكري افندي ووقف خطيبا امام افراد الفرقة الحكومية واخذ يعدد لهم الخدمات التي قام بها في سبيل الاعلان عن الفرقة!

وذكر منها انه اتفق مع شركة تورنيكرفت على وضع الاعلانات في عرباتها عن مسرحية (مجرم) على ان يكون ذلك بطريقة الاشتراك (الابونيه) وما سمعت الانسة فردوس حسن ذلك حتى انتظرت بفارغ الصبر انتهاء البروفة وبعد ان كانت من زبائن الترام قررت ركوب سيارات تورنيكروفت ..!

ولمـــا كان منزل الآنسة فردوس في شبرا فانها اختارت خط نمرة «٨» وركبت في البريمو ووضعت ساقا فوق ساق في عظمة واستقراطية

وجاء الكساري يتهادى نحوها وسألها بلطف عن التذكرة ..

فاجابته فردوس من طرف انفها ... وظن الكساري انها تحمل ابونيه فانصرف الي باقي الركاب يصرف لهم تذاكر . . .

وقبل منزل فردوس بمحطتين تقريبا صعد المفتش وسار في تنفيذ مهمته حتى جاء دور فردوس فقالت له ابونيه !

فطلب المفتش في الحاح ابراز الابونيه فقامت فردوس الى الاعلان المعلق في العربية الذي يحمل صورتها «وقالت امال ده ايه الفرقة بتدفع لكم ابونيهات لممثلي رواية «مجرم» وهنا اجابها المفتش ان ادارة الفرقة لا تدفع الا ابونيه الاعلانات فقط

ولم تقتنع فردوس بهذا الدفاع واستمرت تناقشه حتى جاءت المحطة التي يجب ان تنزل عندها فنزلت وهي تظن انه مصرح لممثلي «مجرم» بالركوب مجانا !

تنوى الزواج ؟

وفي حديث دوى وسرى أيضا دار بين أبو السعود الابياري المؤلف المعروف والسيدة نرجس شوقي المنولوجست المعروفة أفاضت فيه الاخيرة بسرها للاول وقالت له بما يفيد انها كرهت وملت حياة الصالات والملاهي وانها تنوي الزواج من شخص تعرفه هي . وأبي أبو السعود الابياري أن يذكره لنا أولا ان فضفض أخيرا وقال عنه انه من شبان الاسكندرية وانه يقطن جهة الشاطبي ويقال ان عزت الجاهلي سمع عن عزم نرجس على الزواج فغضب وأخذ يذكر لنرجس مساوىء الزواج ومافيش احسن من الحريه يا بتي ؟!

اما الركون الي الحلل .. ووابور الجاز والتوم — وتقشير البصل — وأوامر الزوج — وغسل الملابس والاواني والبلاط — فكل هذا لا تقبل عليه الا التي تفقد عقلها . .

وقال أحد الزملاء الجبناء قد يكون معقولا ان نسمع هذا من رجل أعزب أما ان الذى يقوله رجل متزوج فهذا ما يجعلنا نشك في أمره ؟!

وهنا فقط كشف لنا زميلنا الخبيث سر غضب عزت الجاهلي لاقدام نرجس علي الزواج وقال ان كل ثورته مبعثها ان نرجس تعطى منولوجاتها له ليلحنها لها..وان أبو السعود الابياري يؤلف لها المنلوجات فاذا هم نصحوها بعدم الاقدام على الزواج فهذا كله في سبيل مصلحته . .

ناقدة جديدة !

والناقدة الجديدة هي الآنسة حورية محمد الراقصة بكازينو بيا ..

ذهبت كما يذهب الناس الى السينما وشاهدت فيلم (بسلامته عاوز يجوز) ..

الذي يمثل فيه الدور المهم ابو الكشاكش محمد كفر البلاص وبديع افندي خيرى المؤلف شقيق العروس . .

وعند رجوعها بعد ان استوعبت الفيلم تماما اخذت تجالس زميلاتها بالصالة وتسألهن ان كن شاهدن فيلم ابو الكشاكش ام لا ؟

واذا أجبن بأنهن لم يشاهدنه اندفعت في نقدها وهي تصر على أسنانها لقلقذات اليد من وجود مجلة تحت يدها تنتقد هذا الفيلم الذى هو مش قد كده في نظرها والمملوء غلطات !

وقد قالت ان من أكبر الغلطات الفنية ان نسمع فرقة موسيقى افرنجية في بلدة كفر البلاص تعزف ألحانا افرنجية !

وقالت ايضا انه كان من الواجب أن تبادل الراقصة زينات وفتحية شريف الادوار .. لأن زينات أرشق بكثير من فتحية شريف وقوامها ممشوق اى سيتمي بمعنى الكلمة !

سبب الزياره

سمعت في الاسبوع الماضي عن زيارة محمد عبد الوهاب مطرب (دموع الحب) و(الوردة

البيضاء) لمكتب الاعمال المسرحية.

قلت كامل غيري امل السبب في زيارته للمكتب هو اتفاق تجاري بينه وبين المكتب في اقامة حفلات له او للافلام الخاصه به..

ولكن في هذا الاسبوع علمت ان السبب في زيارة عبد الوهاب للمكتب هو بناء على دعوة المكتب لأمر يختص به فقط..

ولما زار المكتب المساهمين قرروا اقامه حفلة تكريم له على المجهود الذى بذله في (دموع الحب) و (الوردة البيضاء) الخ..

والى الآن لم يتم الاتفاق على اليوم الذى يجب فيه اقامة حفلة التكريم لحضرته..

ولما سمع علي الكسار بحكاية حفلة التكريم المزمع اقامتها لعبدالوهاب قال لاحد الزملاء اذا كانت العبرة بالروايات فأنا ايضا اخرجت روايتين لا تقلان في الابهة والعظمة عن فيلمي دموع الحب والوردة واشار في حديثة الى (بواب العمارة) و (ميت ألف جنيه) واخذ يقارن بينه وبين الوهاب في مناسبات كثيرة فهم منها انه يقصد ان ليس هناك احد احسن من التاني.. خصوصا وان علي يحاول في هذه الايام تحسين صوته (بلحس الطحينة) التي كانت تستعملها كثيرا احدى بريمادونات مسرحه في الماضى لمثل هذه الظروف..

خاتم صديقها؟

والمعروف ان الراقصة فردوس شلبي انتقلت بعد ان انفصلت من كازينو رتيبة وانصاف رشدى الى كازينو بيا

وهى تعمل الآن كراقصة مثل ايه راقصة هناك..

وفي الاسبوع الماضى شوهدت وهى تبحث تحت مقاعد الصالة وفي البار وفي جميع الغرف وبين الكواليس عن شيء فقد منها..

وكان كل من يراها يسألها عما فقدته فردوس ليبحث معها او يساعده ولكنها لم ترض ان تبوح بسم المفقود لعدم توجيه الانظار اليه فيختفي بسرعة

واخيرا بعد ان أعياها البحث والتنقيب والركوع تحت الكراسي والذهاب الى (الكابينه) عشرات المرات للبحث في زواياها صرحت بأن المفقود خاتم وهو ليس خاتمها بل خاتم صديق لها كان في يده فطلبت منه ان يضعه في اصبعها لمدة دقائق معدودة ففقدته

ويقال ان الخاتم يساوى على الاقل ٢ ج مصرى اما فردوس فهي تدعى انه «الماس» ويساوى ٢٠٠ ج مصرى..

سلوك الراقصات في الخارج

سمع مكتب الاعمال المسرحيه بمسألة سوء سلوك الراقصات في بيروت بواسطة خطابات وصلت اليه.. فما كان منه الا ان أرسل الى المدام بلانش خطابا وهي التي وقعت العقد معهم على ان يرسلوا لها الراقصه سنيه شوقي – بانذار الراقصه اولا فاذا لم ترتدع ارسلوا اليها انذارا ثانيا الى المدام بلانش بطلب ترحيلها الى مصر

اما ساره سالوم – روحيه فوزى فانها سافرتا الى الشام بغير وساطة المكتب ولذلك فالمكتب لا يعد نفسه مسئولا عن سلوكها السيء اسمعة مصر

وفي يوم الاربعاء الموافق ١٦ الجارى ستسافر فرقة راقصات وجازبند الى السودان لمدة ثلاثة اشهر وقد ارسل اليهم يوسف شالوم من هناك خطابا بهذا المعنى واستعداد الفرقة للسفر في اليوم المذكور

ومن المدهش ان بين أسماء المسافرات بهجه المهدى وهي من ممثلات فرقة فاطمه رشدي ومحررينها وبين صاحبة الفرقة عقد يرغمها على الاشتغال معها لمدة معينة لم تنقض بعد حتى يمكنها السفر

اما اسماء باقي الفرقه فهم – شفيقه جمجوم – كريمه احمد – فتحيه محمد – احمد فريد – محمد حسن – حسن سلامه المطرب المعروف – حسين ابراهيم المنلوجست عبد الرحمن الغر – يوسف أدوت – ابراهيم عباس – حسن الحصاني – محمود عاكف الرياضى مع أولاده الاربعه وعلى رأسهم اديل ليفي وجانيت حبيب

ويقال انه اذا سافرت كريمه احمد فلن تسافر اديل ليفي واذا سافرت اديل فلن تسافر كريمه وهكذا لانها لا يتفقان سويا في عمل ما والاسباب يعرفها المكتب برخصه

تضايق علي الكسار أخيرا من كثرة الزائرين لاعضاء فرقته خصوصا الممثلات في غرفهن.. فاصدر أمراً الى شكرى افندى مدير المسرح بعدم السماح لأي فرد بالدخول..

وقام عبد المجيد شكرى مدير المسرح وكتب أمراً بالخط العريض ووقعه على الكسار بامضائه الكريم

أما الامر فيقول (اذا أراد أحد زيارة ممثل أو ممثلة يجب أن يعرض أولا على علي الكسار نفسه للسماح له بالدخول أو طرده وعلى (برق) عامل الباب ملاحظة ذلك والعمل به)!

وبناء على هذا الامر أخذ (برق) في تنفيذه حتى اذا حضر أحدهم لزيارة ممثلة أخذه من يده إلى غرفة علي الكسار بالرغم من افهام الزائر (لبرق) انه لا يريد علي الكسار وانما يريد زيارة فلانه الفلانية!

ولكن (برق) أصبح يقف في وجه كل زائر يطلب الزيارة ويسأله ان كان يحمل رخصة من عدمه

والرخصة في عرف (برق) هو الامر من (سى) ! علي

(باباتويل)

سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

فتح سنترال عمومي للمخابرات التلغرافية والتليفونية

بالمعرض الزراعى الصناعى

يتشرف المدير العام باخطار الجمهور بانه قد فتح سنترال عمومي للمخابرات التلغرافية والتليفونية بالمعرض الزراعي الصناعي بأرض الجزيرة ليتسنى لجمهور الزائرين للمعرض وللذين يعرضون معروضاتهم فيه أن يرسلوا أي نوع من الاشارات التلغرافية أو التليفونية

هذا والاسم الذى يطلق على هذا السنترال هو

(معرض)

ويمكن الاتصال بهذا السنترال من منطقة القاهرة بواسطة لف القرص أو بطلب رقم ٥٩٢٠٠ أما فى المناطق الخارجية عن دائرة القاهره فيكفى أن يذكر المتكلم كلمة « معرض » وحدها دون أن تكون هناك حاجة لذكر أى رقم

اليسا لاندي تحدثنا عما تعلمته فى هوليود وتقول أن أستاذها هورونالد كولمان ...

ظهرت الممثلة الانجليزيه الفاتنة اليسا لاندى فى بدء حياتها التمثيلية فى عدة أفلام فى انجلترا وفرنسا والسويد وما ان انتهى آخر عقد لها مع الشركات الاوروبية التي كانت تعمل بها حتى اسرع المخرج روبين ماموليان قادما من امريكا للتعاقد معها وقد افلح .. وقد عد هذا انتصارا كبيرا لامريكا اذ سلبت اوروبا احدي نابهات ممثلاتها.

ولقد ظهرت اليسا لاندى فى عدة أفلام امريكية احرزت فيها نجاحا منقطع النظير

ويظهر انها تاقت للعوده الى مسقط رأسها فعادت اخيرا الى انجلترا للعمل بافلامها بعد ان تألق نجمها فى هوليوود.

ومن حديث لها عن مدينة السينما قالت «منذ اتيت انجلترا العمل بالافلام الانجليزية وأنا أسأل مرارا ان ابدى رأى فى هوليوود مهبط الفن ومدينة الفتنة والجمال كما يقولون ولا يمكنني ان اتحدث عن كل شيء بهوليوود او أميط اللثام عن خباياها ؟.

كلا بل سأتحدث عما اكتسبته من ممثليها الذين مثلت امامهم وانى اشكر هوليوود شكرا جزيلا عما علمتني وما اسدته لي من الشهرة المجد ..

وانى جد شكوره لتلك الفرص الحسان التى قدمتها لى تلك المدينة العظيمة حيث سنحت لي الظروف الطيبة بالاختلاط برجالها ومديريها وكل يختلف فى الرأى والاخلاق والعادات عن الآخر فامكنني بذلك ان اخرج من بين ظهرانيهم بمحصول وافر من الآراء السديدة والعادات القيمة.

ولقد اكتسبت من شخصيات افلامى العديدة الشيء الكثير من تجاربهم واختباراتهم فى الحياة.

واول اساتذتي هو شارلس فارل الذي كان اسعد رجل غرفته فى هوليوود وقد علمنى كيف يكون الوفاء والاخلاص للاصدقاء والخلان فعندما علم بموت والد جانيت جاينور (جونس) — وكنا وقت ذاك منهمكين في القيام بمشهد من مشاهد — ترك الاستديو على عجل بملابس التمثيل دون أن يبالي بصيحات التذمر التى خرجت من افواه عمال الاستديو .. وهرع الى جانيت ليواسيها فى مصابها وليقدم اليها فرائض العزاء ..

أما لويس ستون فقد علمنى الرزانة والثبات فهو يحمل بين جنبيه شخصية فذة اكسبته محبة كل رجال ونساء هوليوود على السواء .. تتمثل فيه الرجولة الكاملة باجلى معانيها وكم كنت اقضى ساعات وساعات اراقبه وهو يعمل امام الكاميرا او يتحدث الى الميكروفون بصوته المليء بالقوة والحيوية

وهناك ليونيل باريمور الذى ظهر معي فى فلم «التذكرة الصفراء» فهو الشخص الوحيد الذى احب أن امثل معه دائما .. انه يمثل بطبيعته وغريزته ويندمج فى دوره اندماجا تاما .. ويكره النصح ويأبي التمثيل على قاعدة ما وكثيرا ما كان يقول لى « ليس التمثيل فنا وليست له قواعد وأصول وانما هو طبيعه متأصلة في المرء »

هو يبدو فى أفلامه حانقا أو شرس الطباع بيد أنه فى حياته الخاصه هادىء وديع حلو الحديث خفيف الظل ... ولقد علمني علاوة على ذلك الشيء الكثير من الفنون والاداب والموسيقى ايضا فله استديو خاص فى استديو الشركة الكبير يحوي بين جدرانه اكداس الكتب الحديثة واكوام من الكتب العتيقة التى كثيرا ما كنت استعيرها للاطلاع عليها

ولعل اعظم اساتذتى هو الكوكب الذائع الصيت رونالد كولمان ويرجع اليه الفضل فى شهرتي ونجاح افلامى فهو دائما يمهد لى طريق العمل ويظهر لى العيوب التي يجب أن اتلافاها والسبيل الذى اسلكه لاصل بدورى الى اقصى حدود الاجاده واقول بغير تردد انى مدينة له بنجاحي وشهرتي كنجمة من نجوم الستار الفضى »

م . ف

في الظلام

تابع المنشور على صفحة ٢٠

(الى اين يمكن ان تذهب لو اتيحت لك الفرصة فرضا ؟)

« لو اتيحت لى الفرصة ... جنوب افريقيا »

— هنا فرنجيك ... افريقيا يا جرين »

... نعم طبعا

هز لنجوارد رأسه وهو يقول « من الصواب كثيرا ان يكون للانسان غرض معروف في هذه الحياة لانه مهما بعد تحقيق هذا الغرض عن الاذهان فان المرء لا يعرف ما يخبؤه القدر ... الا تؤمن بالقضاء والقدر يا جرين ؟

وقال أبوت إنه لم يفكر في ذلك أبدا وكان يسائل نفسه عن الغرض من طرق لنجوارد لهذا الموضوع

وضع لنجوارد صندوق السجاير امام أبوت وهو يقول (ان حب الاستطلاع يدفعني الى سؤالك عما يمكن ان تحتاج اليه من النقود في الذهاب الى افريقيا

— كم من المال يلزمني ؟

— نعم كم من المال . لعلك تريد أن تعيش هناك الى النهاية)

كان آبوت يحس ان كل هذا الحديث عن افريقا وما يلزمه من المال ليس الا مقدمة لحديث مهم كل الاهمية ولكن لنجوارد لم ينبس ببنت شفه

وقال الرجل العجوز لحديثه الذي يشبه مواء القط « لعلك لم تفكر في هذا الامر من قبل »

« اى امر تعني ؟ »

« الامر الذى نتحدث عنه الآن . الذى يكفى لذهابك الى افريقيا »

ماذا يعني لنجوارد من اقواله هذه . لماذا يسمي ذهابه الى افريقيا مخاطرة » انه لم يتحدث عن اسفره ابدا الي ان اقترح لنجوارد نفسه الرحلة ثم هو ايضا لم يسمها

بل لنجوارد أيضا هو ... العالية ... صورها

— هذا حسن انت لا تعرف مقدار حظك يا جرين . في البداية الآن . ولو ثابرت على عملك وبرهنت على رغبتك في التقدم فمن يدرينا اين يمكن ان تصل .

ويكون مليا في كل ما يعرض عليك ولا تهمل ... الفرصة بل اقبض عليها بكلتا يديك . هذه هي اثمن نصيحة يمكن ان اقدمها لك يا جرين .

هذا كل ما أريده منك الآن . كن في مكتبي في الساعة التاسعة من صباح الغد وسيقول لك مستر شيلم ردين ما هي واجباتك .. »

وفي الساعة التاسعة والنصف تحدثت اليه شيلم ردين كبير كتبة مكتب لنجوارد لاختبار معلوماته الى ذلك على تفوقه العظيم ولياقته للعمل . وفي الساعة العاشرة والنصف كان يقوم بحمل أول رسالة الى المنزل لنجوارد الذي ما مضت ... الايام وهو لا يجد جديدا في عمله وكان يتنقل ما بين البيت والمكتب وجميع الموظفين يثنون على لنجوارد وعطفه وطيبته كما كان الخادم في منزله يتحدثون عنه أطيب الحديث .

وكان آبوت يسمع الكل يقول انه كريم جدا كثير العطف على الصغار والمحتاجين »

وسأل آبوت احد الموظفين معه في المكتب يوما « او ليست هناك مسز لنجوارد يا فريمان . أوليس هو متزوج ؟ » فأجابه وهو يمعن النظر اليه نعم يوجد ولا يوجد ... يوجد له زوجة عندما تكون هنا ولا يوجد له عند ما تكون غائبة »

— ولماذا لا تبقى هنا ؟

— لانها تفضل الا تبقى هنا . فهي تفضل ان تبقى في جنوب فرنسا يحيط بها بعض الرجال الذين لا عمل لهم الا مطاردة النساء . الم تر صورتها ابدا في الصحف والمجلات ؟

— كلا لم أرها ابدا .. لا أذكر ذلك

— لم تَرها .. اذن راقب صحف الطبقة

قبل مضى اسبوع على الاكثر .

وستقرأ تحتها (مسز ريتشارد لنجوارد المستشار الملكي المشهور وهي تأخذ حمام شمس في كان)

ومسز لنجوارد يا كلي قليم طول الوقت حزنا عليها وهو يريد ان تبقى معه هنا لكن هكذا يكون الحال دائما عندما يتزوج رجل كهل امرأة صغيرة السن

— اهي اصغر بكثير ؟

— بحوالي عشرين سنة

— اهي جميلة ؛

— نعم جميلة جذابة تعيش من اجل سرورها تحب نفسها قبل كل شئ وستراها بعد عدة ايام دون شك لانى اعرف انها ستعود الى لندن في الاسبوع المقبل .. وقد سمعت همسا بخصوص ذلك — تذكر بوت هذا الحوار في الايام القلائل التي مرت بعد ذلك وكانت تعلو وجهه سحابة من الاسف في كل مرة يذكر ذلك فيها .. انه رأى مثل هذه الماسي بعينه ايام ان كان في الهند . في الدراما القديمة بين الشيب والكهولة عندما يحاولان المعيشة جنبا الى جنب

وعادت به الذكرى الى كل ذلك مرة اخرى عندما مرض لنجوارد بالانفلونزا وبقى طريح الفراش نحو ثلاثة او اربعة ايام . وبدلا من القيام بعمله في غرفة المكتب كان لنجوارد يقوم به في غرفة نومه . كانت هناك غرفة مجاورة لغرفة نوم لنجوارد يوصل اليها باب من نفس غرفة لنجوارد . ولاحظ آبوت في احد الايام عمالا يقومون بطليها وتأثيثها من جديد فعرف آبوت من ذلك ان مسز لنجوارد كانت عائدة الى منزلها .

واكد له صديقه فريمان ذلك وهو يقول « انها عائدة . سننتظرها يوم الجمعة ونحن لن نراك كثيرا يا صديقي الشاب »

فسأله آبوت في دهشة « وما السبب ؟ »

واما السبب لان الرئيس لا يقوم بعمل ما عندما نكون هي هنا فهو يمضي معظم وقته بجوارها ساهرا على راحتها . ان ذلك يسبب لي غيظا شديدا . وحذار انت أن تعيد ما اقول لك . »

« كلا . لا تخف فلن افعل » وتضايق آبوت من نفسه قليلا لأن مستر لنجوارد أثارت حب الاستطلاع في نفسه . وكان يتمنى من أعماق قلبه ان يكون كل ما قاله فريمان له مخالفا للحقيقة والواقع . لكن الايام خيبت ظنه وحققت كل ما قاله فريمان اذ كانت جميع الاوراق ترسل الى منزل لنجوارد بالبريد : وبذلك ضاع أمله من أن يرى مستر لنجوارد .

وفي عصر احد الايام قيل له ان مستر شيلمبردين يطلبه . فلما دخل غرفة كبير الكتبة علم ان عليه ان يبقى في المكتب الى ساعة متأخرة من الليل .

اذ قال له شيلمبردين (عندي اوراق مهمة هنا لن تنتهي قبل منتصف الليل »

وعندئذ يجب ان تؤخذ الى منزل مستر لنجوارد في هامستيد . اعد دراجتك وثق انها في حالة جيدة . والافضل ان تكون هنا من بعد منتصف الليل بنصف ساعة .

(حسن ياسيدي ، سأفعل كل ذلك)

وخرج آبوت من الغرفة وهو يحاول ان يظهر بمظهر من سمع اخبارا سارة . وحوالي الساعة الواحدة من منتصف تلك الليلة خرج شيلمبردين من مكتبه ووجد آبوت على تمام الاستعداد وقال له هذه هي الاوراق ياجرين ولا تضع الوقت في الطريق ؛ وقد اخبرت مستر لنجوارد في التليفون انك ستخرج في الحال ، ولما كان الخدم كلهم قد ناموا فعليك ان تصعد الى الطابق الاعلى بنفسك وتدق على غرفة نوم لنجوارد فان لم تجده في غرفة المكتب ، فانت تعرف اين غرفة النوم ، أليس كذلك ؟)

نعم ياسيدي ولكن كيف ادخل من الباب الخارجي

ان مستر لنجوارد سيترك له مفتوحا لدخولك

واخذ آبوت قبعته في يده وقال (طاب ليلك ياسيدي)

وخرج آبوت وبقي يسائل نفسه (ماهذه الفرصة التي ستتاح لي)

ولما وصل الى هامستيد لم يكن بأحسن منه حالا عندما خرج من المكتب في لنكولن ين . وكان المنزل في ظلمة حالكة

ترك آبوت عجلته عند باب الحديقة وسار الى مدخل المنزل فوجد الباب مفتوحا حيث يقوده الى ظلام دامس

اذ تذكر لنجوارد ان يفتح الباب لكنه نسي ان يضيء النور . ولو ان آبوت كان يعرف طريقه داخل المنزل تمام المعرفة الا انه كان يفضل ان يكون المكان منارا واخرج علبه ثقابة فلم يجد بها الا نحو ثلاثة عيدان . وفوق ذلك فانه سيحتاج الى سيجارة في طريقه الى منزله واعتادت عيناه على الظلام فتمكن ان يرى الطريق الى باب غرفة المكتب دون ان يتخبط وسط الظلام فدق الباب أكثر من مرة لكنه لم يسمع جوابا لطرقه وادار المقبض وفتح الباب : وكانت غرفة المكتب هي الاخرى في ظلام دامس وقال لنفسه « يا للغباوة . لو كان لنجوارد في غرفة المكتب لاضاء المدخل بطبيعة الحال ، اذن فقد ذهب لنجوارد الى غرفة الملابس

لم يكن آبوت يخاف الظلام ، لكنه تحرك داخل المنزل مثل اللصوص وابتدأ الوهم يؤثر على اعصابه وفجأة تذكر مصباح دراجته فعاد ادراجه واستحضره وتمكن على ضوء المصباح ان يسير في الممر الطويل الى غرفة ملابس لنجوارد . وكاد المصباح ان يفلت من يده ويقع على الارض ودق قلبه رعبا عندما وجد لنجوارد نفسه واقفا أمام الغرفة في انتظاره وأصبعه أمام فمه يأمره بالصمت . وهمهم لنجوارد بصوت ضعيف يقول « ادخل اني في انتظارك من زمن طويل ادخل »

اني آسف لقد ارعبني وقوفك هنا على هذه الحالة — وكان قلب آبوت يدق بشدة حتى انه لم يكن يقوى على التنفس وقال « ماذا جرى ؟ »

لكن لنجوارد لم يجب بكلمة واحدة وقد أمال رأسه الى الامام قليلا . لقد كان ينصت .

وانصت آبوت بدوره لكن المنزل كان في سكون رهيب لم تكن هناك حركة واحدة . وفجأة قال آبوت لنفسه « ان المنزل في سكون اكثر مما يجب

وفي نفس هذه اللحظة شعر بالخوف وملأ الرعب قلبه في غمضة عين . وأحس فجأة برغبة قوية في ان يخرج من المنزل ويبتعد عن لنجوارد . وحرك يده لاخراج الاوراق التي أخرجها من جيبه . لكن لنجوارد أوقف يده بحركة سريعة منه . وقال « انتظر قليلا . وتعال معي من هنا عندي شيء أريد ان تراه »

وقف آبوت مكانه ولم يتحرك . لقد كان صوت لنجوارد مخالفا للمألوف وكانت حركاته غير عادية . وازدادت مخاوف آبوت وشعر بخطر يحدق به وكان الباب الذي في الطرف الآخر من الغرفة مفتوحا يخرج منه وهج احمر اعتقد آبوت انه من نار الموقدة لكنه احس بدافع قوي يمنعه من الدخول

وضع لنجوارد يده بقوة واطبق على ذراع آبوت وقال « تعال ياجرين عندي شيء في داخل هذه الغرفة اريد منك ان تراه » .

وجد آبوت نفسه من غرفة نوم . والخزانة الحديدية الكبيرة الموجودة من أحد اركانها مفتوحة على مصراعيها .

ويحتويانها صغيرة أمامها على أرض الغرفة وصندوق جواهر كبير وموضوع على مائدة

وكانت على السرير امرأة . مقتولة لقد حدثت سرقة وقتل فى تلك الغرفة . قتل والمنزل بأسره يغط فى نومه وجد آبوت أمامه مسدس ثقيل . ووجد لنجوارد يبتسم من وراء ذلك المسدس

وصرخ آبوت رغم نفسه « يا إلهى » فالظلام . والسكون قد اثرا فى أعصابه . لكنه فجأة فهم كل شيء لم يكن الخطاب الا فخاً لايقاعه . ان لنجوارد سيطلق الرصاص عليه لينجو هو بنفسه . ان شلدرين ولنجوارد قد اتفقا عليه وأوقعاه بينهما فى هذا الفخ

وصاح لنجوارد بأعلى صوته والقاتل القاتل . جورج .. فريمان .. النجدة . القاتل .. واضاءت الغرفة فجأة ودوى صوت يصم الآذان — انطلق المسدس . لم يعرف آبوت ان كان هو ميت أوحي ان كانت الرصاصة قد اصابته أم لم تصبه . وقفز بكل قوته من الباب خارج الغرفة

وتبعته الطلقات واحدة اثر اخري . انه وقع لنجوار دبقوه لطمته ولكنه لم يغب عن وعيه . لقد كان يصيح بأعلى صوته و النجدة يافريمان المعونة ياجورج . القاتل » وكان صوته يتابع آبوت الذى كان قد وصل الى السلم الخارجى .

ونيقظ جميع من بالمنزل . وأضيئت الأضواء جميعا غرفة بعد أخرى . وأحس آبوت بصوت اقدام تجرى خلفه تتبعه . وسمع صوتا يناديه ليقف . رأى شخصا يجرى وراءه . لقد كان آبوت فى أوج قوته الجسمانية نقفز الدرج دفعة واحدة . وقبل أن يتمكن احد منه كان هو فوق دراجة يزاده حب النجاة قوة على قوته فاسرع بها من مشد الى بيكر ستريت ووصل الي مسكنه قبل أن يخطر بباله مقدار اعطر المحدق به . من بدرية فربما قدا جزوا اليد فى التليفون : ولنجوارد يعرف عنوانه . وطبعا أن أول مايفعله لنجوارد هذا ان يطلع البوليس على مقره

كان علي آبوت ان يفكر جديا فى مخرج من هذا المأزق الحرج وصل الي ماريليون حيث يوجد مسكنه . وكان معه مفتاحه الخاص — وفى بضعة دقائق — يمكنه ان يدخل مسكنه ويأخذ ملابسه القديمة — ملابس الجديبة التي كان يرتديها فى اليوم الذي اتفق فيه ان يعمل عند لنجوارد . يرتدى ملابسه الى يعرفه جميع الناس فيها انه الكابتن آبوت وبذلك يضمن لنفسه النجاة . هذه فكرة حسنة يجب ان يحققها . وفجأة تذكر ان الاوراق التى كانت معه ليسلمها للنجوارد ما زالت فى جيبه فاخرجها ليتأكد من ذلك . لكن لماذا رفض الرجل ان يأخذها منه . وبادت افكاره للعمل من جديد .

أكان شيلدرين يعرف ما حدث فى لنجوارد . ماذا كان يقصد عندما قال له امامك فرصة كبيرة فانتهزها وتدبها تفلت من كلتا يديك . وابتدأ يتذكر حوادث الليلة من جديد : لو كان لنجوارد يريدها لقتله . ام يطلق الرصاص وهو على بعد متر واحد منه . اذن ماذا كان غرضه من ذلك ؟ ..

ورأى بعيني عينه ان كل رجال البوليس سيبحثون من الغد عن جون جرين المراسلة فى مكتب لنجوارد . ولن يفكر واحد منهم فى البحث عن الكابتن نيكولاس آبوت ان لنجوارد وحده هو الذى يعرف الصلة بين الشخصيتين

ولنجوارد لن يتحدث عن ذلك أبدا وكان ابوت متأكدا من ذلك . ان لنجوارد يريد منه ان يذهب الي جنوب افريقيا . الم يسأله عن مقدار المال اللازم له لسفره الى هناك ووضع يده فى جيبه واخرج المظروف الطويل الذى سلمه شيلدرين اليه . لم يكن الظرف مغلقا فوضع يده فى داخله وباصابع مرتجفة اخرج اوراق مالية من فئة الجنيه . عدها فوجدها خمسمائة . النقود اللازمة له للسفر الى افريقيا . لقد دفع له لنجوارد ثمن سكوته .

وفى صباح اليوم التالي كان الكابتن ابوت يقرأ أخبار مقتل لنجوارد فى الصحف لم يمض على هذه الحوادث اكثر من اسبوعين حتى كان الكابتن نيكولاس ابوت ضمن المسافرين على ظهر الباخرة وندسور كاسل فى طريقه الى مدينة الكاب

محمد انيس منصور

اللي فيه شيء ما يخليهشي !

مسرحية عصرية في فصل واحد بقلم الكاتب المسرحي المعروف محمد بك خورشيد

اشخاص الرواية

فتحي — ٣٠ سنة راق مثقف أعزب

راشد — ٣٠ سنة فتى مثقف ذو ثروة طيب القلب حميد الخصال لكنه يدعي القسوة والشراسة خشية ان يعتبر عبيط صديق فتحي من الصغر

امين — ٢٥ سنة صديق فتحي

خليل — ٢٥ سنة فتاة طيبة القلب خليلة راشد

فهيمه — ٢٥ سنة فتاة زكية خليلة أمين

خادم — فتحي

المنظر الاول

غرفة استقبال فتحي . أثاث أنيق باب في الوجه الى اليمين وباب اليسار والوقت ساعة الغروب

« فتحي . امين . خليل . فهيمه . جالسين »

فتحي — أما قلت لك فكر بصراحة بتزعل ليه ؟ عاوزني اكذب واقول لك روايتك عظيمة لكنها سقطت لان الجمهور ما قدرش يفهمها ؟ لا ياخليل أصدقاء من الصغر زينا ما يصحش يغشوا بعض (وينظر الى فهيمه وامين ويسأل (كده ولا ايه ؟

فهيمه — الصداقة مش اناس وملاطفه بس . الصداقه عبء له مسئوليته وواجباته

أمين — الصداقه على كل حال تقتضي الاخلاص ولا اخلاص بغير صراحه

خليل — كان أملي ان رواياتي حتنجح لكن سقوطها ألمني جدا .

فتحي — كثيرا ما تنتهي الآمال البشرية الى عكس المراد او يتعزز تحقيقها ومن ذلك تنشا آلام بني الانسان

خليل — مع تفرغي للتأليف ما فيش رواية من اللي ألفتهم نجحت .. ايه اللي ناقصني ما نيش عارف

أمين — (في ابتسامة) اظن ناقصك حاسة التمثيل يعني حاسة التأليف المسرحي

فهيمه — لا . تعرف ايه اللي ناقصه يا امين امرأة .

امين — عليك نور يافهيمه . ناقصك امرأة ياخليل . الشريكه المعينه صاحبة الافكار اللي دايما حاضره دايما فعاله

فهيمه — من النادر ان يجتمع في الراجل الشرطين اللازمين للنجاح وهما الصبر والارادة لازم ان امرأة تعطيه أحدهم ان لم تعطيه الاثنين . في أساس نجاح كل راجل وجدت غالبا امرأة

خليل — انت اتعرفت براشد أخيرا اسه ما فهمتوش . ده جدع طيب خالص عاوزينه وقصديه طول عمره وهو كده يخاف ان الناس تفتكر انه عبيط فيدعي المكر ويتظاهر بالشراسة وهو في الواقع طيب ساذج للغاية

امين — طيب ايه ياخليل الجدع الطيب ما بهزأش خليلته امام ضيوفه .. لو كنت معانا اول امبارح لما رحنا انا وفهيمه مع فتحي ولعبنا عنده (كون كان) كنت اشمأزيت من معاملته لها

فهيمه — طول ما احنا بنلعب وهو ما بطلش تهزيء فيها وتأليس على لعبها ؟ ان غلطت في التفريق يزعق ويقول انه عمره ماشافش خيبه بعد كده . وان رمت ورقه واخدها اللي الدور عليه بعدها وكنكن يشخط فيها ويقول عمرها ماهي حتفهم اللعب . غيرتها فوق العادة فرغ صبرها وردت عليه . قامت القيامة ونزل فيها توبيخ حتى اضطر فتحي ان يدافع عنها وطلع فيه سكته .

فتحي — هوزي العيل ان سكت له الواحد ما يبطلش زعيق وان شخط فيه يروح ساكت

خليل — تمام واراهن ان بعد ما انصرفتم اعتذر لسعديه وابتدأ يتمسكن لها .

فتحي — قبل ما ننصرف اعتذر لها وابتدأ يتمسكن .

فهيمه — ايه الفايده انه يعتذر لها ويرجع تاني يوم يهينها . مسيرها تسأم من عشرته وتسيبه يرن .

خليل — هي تسيبه ؟ دي حافظاه وبتحبه .

أمين — وان اللي حيقدر يعمله حبها مع واحد مش بس ما يحبهاش يسيء معاملتها ويظلمها . اسمع مني الحب يحاول عبثا ان يفتح باب قلب اتعود على الظلم واستولت عليه القساوه .

خليل — باب قلبه مفتوح لها من زمان بيحبها زي ما بتحبه صدقني . بق لهم زي سنه النهاردة مع بعض يوماتي يزعلوا ويتصالحوا . لا هي سئمت من عشرته ولا هي

رايحه تسلم

فتحى — لا ياخليل انا شفتها امبارح متغيره من جهة راشد . كنا فى السينما سوا فضلت طول السهره ما كلمتوش ولا كلمه وعلى غير عادتها هزرت معايا قدامه واتقورت عليه وهو ساكت ماردش عليها ولا بحرف . واحنا خارجين راح يبحث على الاتوموبيل فقالت لى : أما رح اجى عندك بكره المغربية بعد ما يخرج . لازم اكلم . انتظرنى .

خليل — دى غريبه ! لازم حصل شيء ..

فهيمه — سامت ياسيدى . طهقت الشابة .

امين — انا عملك اقومها فى دماغها واخدها منه .

فتحى — وده يليق يا أمين وده يجوز

امين — حاذر من التردد فى عمل الشيء بفكرة انه ما يجوزش . ان اللياقة ما بتسمحش بعمله . اللياقة عباره عن مودة وتقدير ماهياش الا نزعة وقتية المجتمع . ماتحكمش الا عقلك فى اللي يجوز واللي ما يجوزش .

فهيمه — خدها منه خده تكسب . فيها معروف وتكسبها . يالله يا بيه بقى الساعه قربت تبقى ٧ زمانها جايه . وعاوزه تكلم فتحى لوحده اوروفوار الى هذا المساء في التياتر اللوج نمرة ٤ ما تتأخرش الرواية عظيمة لازم تشوفها من اولها

فتحى — اورفوار مرسي انشاء الله اكون عندك فى اللوج قبل الرواية ماتبتدى مرسى يا امين

امين — دوريان يا أخي الي هذا المساء

فتحي — اوروفوار خليل (فيرد عليه ويخرجوا وفتحي معهم

يبقى المسرح خاليا لحظة ثم يدخل فتحى ومعه الخادم)

المنظر الثانى

فتحى وخادمه

فتحي — سعد ه دائم حتيجى دلوقت لوحدها روح افتح باب الشقة وقف انتظر على السلم ولما تحضر هاتها عندى هنا عدل وان حد جه وهى هنا ابقى اصرفه

الخادم — حاضر يا افندم (ويخرج)

المنظر الثالث

فتحي وحده

(يسير على المسرح مفكرا ثم يقول)

سعديه شابة بنت حلال وجميلة وظريفة راشد سعيد اللي عثر فيها . شراسته معاها كلام فارغ قدام الناس بس . لكن لما يكونوا لوحدهم يبقي قدامها زي القطة . لابد حصل بينهم شيء خلاف المعتاد . حتى انها صممت على الحضور لوحدها وعاوزه تكلمني من وراه . يحتمل انها سمعت منه على رأي فهيمه . والا هو شبع منها وبده يفوتها ؟ ان كان كده يصح اني اخدها . لكن راشد يفوتها ؟ ما اظنش . ما يلقيش واحده زيها تتحمل وتاخد بالهامته وتريحه فى كل حاجة . الواجب انى اصالحهم مع بعض مهما كان اللي حصل . راشد صاحبى من الصغر وقلبه طيب ..

تدخل سعديه

المنظر الرابع

سعديه وفتحى

سعديه — مسا الخير

فتحى — مسا الخير ياسعديه اهلا اهلا اتفضلي

(تجلس ويجلس فتحى أمامها)

سعديه — راشد زادها معايا

فتحي — انت حافضاه . أهو كلام.

سعدية — حافضاه شخطه ونطره وادعاه ولا بازعلش . لكن صارله كام يوم طلع لى فى حكاية جديدة . قال ايه مابحبوش بحب غيره ولازم أقول له باحب مين ؟ حلفت له انى ما بحبش غيره وأكدت له انه غلطان برده يرجع ويسألنى باحب مين ؟ مابقتش أرد عليه . أول امبارح لما اتخانقنا واحنا بنلعب (الكون كان) مع أمين وفهيمه . ودافعت أنت عنى وطلعت فيه سكتة . قال بعد ما روحتهم انه عرف اللى باحبه

فتحى — يقصد انه انا يعني ؟

سعدية — ما سألتوش . كرر مرارا انه عرف اللي باحبه . قصده اني احبه امين . لكن عندت وسكت . امبارح فى السينما زى ما شفت لا كلمته ولا كلمني . وروحنا ونمنا من سكات . النهارده الصبح سمعني ان عنده زى بعضه ان كنت عاوزه أروح لي باحبه مع السلامه . قايه رأيك ؟ كله كوم وقولة أنى باحب غيره كوم . انا اتحمله كتير يافتحى ديشتى معاه ماهش عيشة هنا كل يوم تغيض وانا راضية وصابرة ويقول مسيره يعرف قيمة حبي . ويعترف بأني استحق حبه واحترامه . « بصوت باك وعيونها قد امتلأت بالدموع » يقوم زيد الطينة بلة . ويتهمني بانى باحب غيره أما القدر قاسي على مكتوب على جبيني انى حياتى تكون نكد فى نكد قليلة البخت طول عمري .. هو انا التقيت بحق مع مين لما التقيه مع راشد (وتبكى)

فتحي — ما تبكيش . حرام تكوي عيونك الجميلة . وتفرى قلبك الطيب الحنون روقي واصرفي عنك الكدر . ماتصرعيش فى الحكم على الحياة . يادوبك خطيتى عتبتها كتاب القدر ما يعكش الانسان عليه فى مقدمته . مثل ما يحكم على كتاب قصص تكون الكام صفحة الاولانين منه مملة . وما تنسيش ان كل يوم زى ماله همه له له صبحيته . خليك زى ما انت طيبة وفية واتركى العقد لحلالها .

سعدية — حتركها لامته ؟ أنا كنت متحملة فى انتظار صبحيه مع رأيك يكون

لعبة . تنسيني الهم اللي أتحمله . لكن ياحسره صبحت النهارده لقيت اللي امتثلت له وصبرت على ظلمه . يوزع في يقولي مع السلامه :

فتحي — وتصدقيه ؟ ده بيحبك . يعبدك . مايقدرش يستغني عنك

سعدية — لما هو بيحبني . بينغص عيشتي ليه ؟

فتحي — طبعه كده والا الاصح داؤه يحب التظاهر بالقسوة والشراسه لكل الناس مانفتكرش انه عبيط عارف نفسه انه طيب ومتنكر للطيبة عيب مع ان الفكر المتسلط عليه ده هو كل عيبه .

سعدية — لكن النفس مهما كانت حليمة تمل من كتر القساوة . تطهق من الشخط والنطر فتفقد شجاعتها .

فتحي — انت طولت بالك عليه كتير طوليه كمان حبه .

سعدية — حطوله لامته ؟ ماعرفت آخرتها . هو معتقد انى باحب .. باحبك .

فتحي — وانظاهر بانه ناصح يفقس كل لعبة . داجنان صدقيني .

سعدية — وليه يكون جنان ؟ السنة اللى مضيتها معاه فى نكد مستمر . صداقتك واخلاصك لى كانوا عمادى فى شدتي . عطفك على كان الغذا للروح .

والساعة اللى كنت بتيجى تمضيها عندنا وتكلمنى كلامك الحلو اللى تعرف تسبكه كانت أسعد اوقاتي . ليه ماتعرفتش بك بدل راشد ؟ اهه قليلة البخت طول عمري بقول لك (تتنهد وتطرق رأسها)

فتحي - (مندفعا فى فرح) سعديه ؟ لكن (راشد ؟ ماتحبيهش

سعديه — (وهي مطرقة) حبيته

فتحي — (يقوم يجلس بجانبها ويسأل) ودلوقت ؟

سعديه — ظلمه قتل حبي

فتحي — (يمسك يدى سعديه ويقول فرحا) وفك حبي من سجنه

كنت ساجن حبي فى فؤادى حفظا لحق الصداقة ظلمه قتل صداقتي زى ماقتل حبك . الذنب ذنبه . ماعرفش قيمة الجوهرة اللى عثر عليها . اظهر ياحبي وبان . افرح ياقلب وابتهج . أتحققت آمالك ! هل يوم الهنا ياسعديه وجادت عليك الحياه بنعيمها ماتأخرتش . قلبي اللي بيحبك عارف قيمتك قيمة شبابك وجمالك قيمة نفسك النبيلة وقلبك الحنون . وكل مناه سعادتك وهناك

(يضمها ويقبلها وتقبله . يسمع رنين الجرس يفترقان وتقف سعديه قائلة)

سعديه — الجرس ضرب مين اللي جه ياترى ؟

فتحي — (يقف ويقول) مانتش فى انتظار حد ومع ذلك منبه على الخدام بأنه يصرف كل من يحضر

سعديه — يمكن راشد والخدام مايقدرش يصرفه .

فتحي — في الساعه دى ؟ مش ممكن (ينظر الي ساعته ويزيد) الساعه ٧ لازم يلعب بلياردو دلوقت زى عادته كل يوم انت عارفه .

(يدخل الخادم قائلا :)

الخادم — سى راشد بك حضر دخلته فى أودة المكتب وقلت له ان سيدى يلبس حاخبره حالا .

سعدية — ايه العمل دلوقت،

فتحي — (للخادم) عملت طيب روح انت (يخرج الخادم)

فتحي لسعدية — تعال (يأخذها الى باب اليمين ويفتحه ويقول) أدخلي فى اودة نومى . عندك الجرائد المصورة على الترابيزة اتفرجي عليها وطولي بالك حبه لما اصرف لك راشد ويقبلها

سعديه — (تدخل قائلة) ما تطولش . وزعه بسرعه

فتحي — حالا) يغلق الباب خلف سعدية ثم يذهب الى باب اليسار ويفتحه ويقول) اتفضل ياراشد

يدخل راشد يتهادى فى سيره وينظر نظرات تفرس ودهاء

المنظر الخامس

راشد — فتحى

راشد — بونسوار فتحى

فتحى — بونسوار..ايه اللي جابك الساعه دي؟ انت بطلت لعب البلياردو قبل العشا

راشد — ابدا لعبت عشره مع ابراهيم غلبته بالراحة . ضعيف . ما انبسطش من اللعب معاه منصور هو اللى نوعا لكن ما جاش . محمود حضر وانا بالعب مع ابراهيم ولما شافني غلبته بالراحه طلب انى اديله ١٠ بنط رفضت لانى ما احبش العب مع الضعاف فابتدأ يلعب هو وابراهيم سبتهم لان لعبهم الاثنين فلصو ما يستمعش ان واحد لعيب زى يقعد يتفرج عليهم

— انت ما يعجبكش العجب

راشد — ما يعجبنيش الشيء اللي مش تمام . لما سعديه تدعى الذكاء وتتفاوحني ما تعجبنيش ويطلع خلق

فتحي — انت الظاهر حتخليها تبقى خل مع سعدية حتنتهي بانها تفك منك

راشد — الى حيث ألقت

فتحي — مدهش ! بختك وقعك فى شابة جميلة ظريفه . يفتخر الانسان بأنها خليلة . وقلبها طيب وبتحبك ومريحاك من كله . وأنت نازل فيها شخط ونطر . تهزأها وتهينها كل يوم حاسب آخر عمايلك دي بطاله يجى يوم تطهق منك وتنتقم ويكون الحق بايدها .

راشد — ده دا ؟ ده دا ؟ وانت بتدافع عنها بحرارة .

فتحي — معلوم دي مظلومة .

راشد — (يبتسم ابتسامة لؤم ودهاء يقول) طبعا . طبعا

فتحي — بتبسم ليه ؟ وايه تقصد طبعا ..طبعا ان كان فى فكرك شيء قوله أنا أحب الصراحة.

راشد — وبدهاه وتهكم ! امر العشاق غريب ! يبوحوا بسرهم من غير وعي ويندهشوا لما يتعرف .

فتحي — أنا عاشق ، مين دى اللى أنا عاشقها ؟

راشد — سعدية

فتحي — أنا ؟ ..

راشد — انت فاكرني عبيط ؟ ظانني مش ملاحظ ميلكم لبعض ؟ مش شايف المؤامرات اللى بتدبروها ؟ مانش واخد بالى منك وأنت عمال تلف حواليها من زمان كون أنت صريح . اعترف . قول لى ما تخبيش . أنت مستلطف سعديه مش كده ؟

فتحي — حاقول لك أيه ؟ أيوه مستلطفها ده اعتراف يقتضيه مني جمالها وظرفها . لكن اني الف حواليها بدبر مؤامرة داشيء آخر مش من عادتي اني أخون أصدقائي واخطف منهم عشيقتهم . دى سفالة ما اتصورهاش .

راشد — (مستنكرا مستهزئا) أه الا منش من رأيك .

فتحي — اعمل معروف !

راشد — طب جرب .

فتحي — أجرب ازاى !

راشد — انت ميال لسعديه . وتود انك تخدها مني . خدها مني وقت ما تحب أنا لا ازعل ولا أسأل .

فتحي — أهو كلام . كلام بس .

راشد — مش كلام بس . خدها بقول لك . تعالى معايا استلمها أنا مايهمنيش ياعزيزي . انت ماتعرفنيش .

فتحي — صحيح معرفتي لك ما تعلاش الا ٢٥ سنه مدة ماكنت بالبس لسه البنطلون القصير ونلعب الكوره . طول عمرك وانت كده : معار . بلفجي . مدعى ! ناصح ماتخفاش عليك خافيه .

راشد — أما أمرك غريب ! علشان ما احنا اصحاب من زمان لازم يكون رأيي رأيك ؟ لا ياحبيبي . انا انسان مستقل ، لي رأى ونظر .

فتحي — (منفصلا) مستقل الرأى ونظر . يعني واد ناصح يا قوى ، بقول لك الادعاء داء عندك من الصغر . داء أتمكن منك . صار من طبعك . اصبح طبعك ..

راشد — هاهاها بتزعل ليه ؟ بتزعل ليه ؟ زعلك انى لاحظت اللى حاصل بينك وبين سعديه ؟ انت اللي مدعى مش انا ؟ فاكر انك زكي جداً تعرف تعمل عملك بمهاره ماحدش يقدر يفقسها . لكن على مين ياسيدنا اخوك مش عبيط صدقني .

(لها بقية)

ســــــلامتك ياقلبي

(تابع المنشور على صفحة ٦)

اني احس الآن احساسا عميقا بانني فقدت شيئا غاليا يا ميمي .. لم اكن اتصور أن المرحومة كانت تدير كل تلك الاعمال اثناء جلستها على الكنبه «الشيخ احمد» المطلة على الحديقة .. وامامها « كنكة » القهوة وتحت قدميها «فروة» خروف العيد. كانت عبقرية ولا شك .. لانني لا أذكر انها اضطرت الي رفع دعوى على أحد من مستأجري الارض .. الذين كانوا يحضرون الى منزلنا بجاردن سيتي ويكفي وقوفهم بضع دقائق في ممشى الحديقة تحت النافذة التي جلست المرحومة خلفها . لكي يدفع اكثرهم عادا وعتوا ما استحق عليه من الايجار المتأخر .. أما أنا .. اوه ! لقد التجأت الى محامي الاسرة في الاسبوع التالي لوفاتها توا لكي يعينني على الوصول الي حقي .. ولولا ان الله قد ساقني اليه . او ساقه الي لما وصلت الى تحصيل مليم واحد .!

يخيل الى أن المرحومة كانت تعلم بان المستأجرين سيتعبونني بعد وفاتها فاختارت ذلك المحامي النشط الملتهب، حماسة لعمله ... اختارته لمباشرة قضاياها في وقت لم تكن لها فيه قضايا .. كأنها تعده لمساعدتي ...! عند الحاجة .

انني اعلم ان لزوجك قضايا كثيرة خاصة بارضه في «منية الشرفا» وأنا انصحك مخلصة ان تدليه على الاستاذ حسين كمال . محامي والدتي .. ومحامي الآن .. ثق بأنه سيريحه جدا وسيوفر عليه الكثير من العناء

انني مرهقة ولذا اودعك وارجو أن اراك قريبا .

كريمه

جاردن سيتي في ١٤ مارس سنة ٩٣٥

(٤)

ميمي

ماذا حدث حتى تمتنعي عن الرد على رسائلي الاخيرة . وعن زيارتي . مع انني علمت بأنك حضرت الي القاهرة أكثر من مرة . فقد قابلتني ابنة خالتك مرة في شيكوريل واخبرتني بذلك

لقد فكرت في ان امتنع انا الاخرى عن الكتابة اليك . ولكني — أصارحك — لم أستطع .. لست ادرى لم أشعر بدافع خفي يدفعني الى ان اتحدث اليك!

انني اعلم انك لا تستطيعين النزول الى القاهرة الا باذن من زوجك وانا لا أمانع في ان تطيعيه .. بل انصحك ان تظلي مطيعة

له .. لقد احسست بعد وفاة والدتي بأن المرأة في سن معينة . في حاجة الى..ماذا ؟ ألى..الى رجل.. يقودها ويهديها.. انا مثلا تبينت بعد وفاتها بأنها كانت أمي وأبي وأخي . و . رجل ! فلما تلفت ولم اجدها هالني ان أظل وحيدة في هذا العالم بلا . بلا رجل .! ان فتاة مثلي لا تستطيع — مثلا — ان تذهب الي المحاكم .. ولا أن تقابل الفلاحين من المستأجرين .. ولا ان تحاسب ناظر الزراعة عن ايراد الارض . هذه الاشياء يستطيع رجل ان ينجزها في وقت اوجز وبدقة اوفى ..

لم لا تريدين أن تحضري لزيارتي ؟ قلت لك ان لدى أشياء أريد ان افضى بها اليك ولا أجد من المناسب ان اكتب اليك عنها ..

٢٦ مارس كريمة

«٥»

صديقتي العزيزة ميمى

كم انت شريرة !

أهكذا تهجرينني الان بعد صداقة دامت عشرين عاما

أترين ؟ لقد تغيرت تماما يا ميمى ... أصبحت أجد من نفسي القوة على ان اكتب اليك رغم اهمالك لي

اين أيامي الماضي وإعزازي القديم ؟

ماذا حدث يا ميمى حتى صمت هذا الصمت الاليم ؟

لعلك لاحظت ان شيئا هاما تغير في حياتي في طريقة تفكيري .. في مبادئي القديمة التي تعرفينها والتي طالما تحمست لها في رسائلي اليك ... فاردت أن تعاقبيني بهذا الصمت الرهيب ..

لا .. لا .. يا ميمى .. ارجوك. اتوسل اليك تكلمي .. اودعيني أنا اتكلم دون ان تسخري من هذه السخرية الاليمة ..

انى اتألم .. اتألم من اشياء كثيرة .. و ..ومنك انت ايضا .. ولكنني موقنة بأنك لو اصغيت الى فأن جزءا كبيرا من ألمي سيزول ..

هل تحضرين لا تكلم ؟

ستحضرين .. أليس كذلك ؟

كريمة

«٦»

صديقتي ميمى

انني حاقدة عليك ومع ذلك فها انا ذا اكتب اليك ! لمن اكتب اذن !

لم يعد لي في العالم .. ألا .. أنت .. و وهو ..

اخيرا نطقت. أنك تبتسمين الآن ساخرة ياميمى ولكنني لا أعبأ بسخريتك

(ارجع لى !)

لم تسطع أيها البدر ؟
وانت أيها النجوم !
ألا تكفي بريقا ؟
ويامياه الغدير ..
الذى جلسنا عليه يوما ..
اسكتى صريرك ..
وابطئ جريانك .. !
لا تتفتحى أيها الزهور !
ايها الاوراق الخضرة ..
ايها الظلال الممتدة ..
ايها الرياحين النائمة ..
ايها الروض الجميل ..
ايها السحاب السائر ..
أيها الغصن المائل ..
هجرنى حبيبي !!!
فأنذا اسير .. وحدى !
وهو ..
يناجى الآخر .. !
ويسير معه خالى ..
ارجع لى .. انى احبك !
ارجع لى .. لنعيد ذكريات الماضي !

احمد على ثابت

اكتب اليك هذه الكلمة لا ستشيرك في أمر أحرص على الاستشير فيه أى شخص آخر.. تذكرين أنني حدثتك عن محامي «المرحومة» وهو الاستاذ حسين كمال وأخبرتك انه ساعدني كثيرا بعد وفاة والدتي على استخلاص حقوق من المستأجرين الذين انتهزوا الوفاة فرصة للمماطلة في دفع الايجار..

ولقد كانت طبيعة العلاقة بيني وبينه تحتم على ان اكثر من التردد عليه .. في مكتبه طبعاً .. فهو يشغل مكتبا فخما في احدى العمارات الحديثة بميدان توفيق!. يكفي أن تلقي نظرة واحدة الي غرفة الاستقبال التي كنت انتظر فيها حتى يخرج من عنده فيستقبلني لـكي تسلمي معي بأن هذا المحامي ذوقا فنيا ..ولقد دهشني غاية الدهشة انني لمحت على حائط الغرفة في احدى المرات لوحة تمثل حديقة منزل ريفي من النوع المعروف باسم «شاليه» وقد وقف على بابه خفير من خفراء القري المصرية تفنن راسم اللوحة في اعطاء قسمات وجهه نوعا من الرجولة الحية .. وقد اعطى الخفير ظهره الى واجهة المنزل واتكأ على عصاه الضخمة وشردت نظراته في الافق البعيد..

ووجدتني أقوم من مقعدى واقف تحت اللوحة اطيل النظر اليها .. كان المنزل رغم صغره مدهشا . فاتنا الي اقصى حدود الفتنة .. منزلا مصريا لتري من أزياء الريف .. له شرفة كبيرة واسعة تطل على الحديقة ولكنها محجوبة بنوع من (المشربيات) ذات الثقوب الضيقة وقد تسلقت عليها اغصان الكرم النامي في الحديقة وكانت نوافذه مغلقة الا نافذة واحدة وضع عليها اناء ابيض نظيف توسطته (قلة) من الفخار الاحمر عليها غطاء نحاسي لامع ولقد دهشت في بادىء الامر من منظر (القلة) وخيل الي انه يشوه جمال المنزل ولكنني تذكرت انه لون محلي صادق التعبير

لأن قرى الريف المصري النائية لاتعرف « الثلاجات » التى نعرفها فى « جاردن سيتي » !

وبينما انا واقفه تحت اللوحة سمعت صوتاً حنونا يسألني

— بتتفرجى على ايه يا كريمة هانم ؟ — فالتفت واذا بى اجد الاستاذ حسين صاحب المكتب واقفا الى جانبي وقد شاعت ابتسامة هادئة على وجهه . وتنحيت قليلا ثم اجبته :

- باتفرج ع البيت ده ..

— عاجبك؟

— مدهش .. مين اللى راسم (التابلوه) ده .؟

— انا ..

— برافو .. وده بيتى بيت مين ؟

فتردد قليلا ثم قال لى

— اذا كان عاجبك بيتي بيتك !

ولا اخفي عنكياميمي انى ارتعدت اذذاك عندما سمعت ذلك .

« بيتى » !.

ولم يكون بيتي ؟

وأردت ان استفسره ولكننى خجلت وتقدم هو الى غرفته فتبعته اليها .

ولم يكد يستقر بى المكان حتى دخل الخادم يحمل (صينية) القهوة وعليها كوبة من الماء لم اكد اتناولها حتى اعدتها ثانية فسألنى :

— مانتش عطشانه ياكريمة هانم دى الدنيا حر خالص النهارده

— لا .. بس . مش عاوزه ميه بتلج

— والله انا ف العزبه باستريح خالص من الميه اللى بتلج ف المخازن هوا الريف

فبقيت مدهشة

وتذكرت اذ ذاك نافذة المنزل المرسوم على اللوحة وقد توسطتها الانية الفخارية ورفعت بصرى اليه فوجدته ينظر الي..

ان عينيه مدهشتان ياميمى .. لقد خيل لي انه يقول لى

«وانى اعرف انك حضرت لتريني أنا وتتحدثي الى .. عن اى شيء الاقضيتك! انى واثق من انك سعيدة من الجلوس معى قريبة مني .. تكلمى .»

ولكنه لم يتكلم .. لم ينطق حرفا واحدا .. فخجلت انا من ان ابدأ ..! واطرقت الي الارض ..

فى تلك الليلة عدت الي المنزل وأنا أحس بأن شيئا هاما .. اهم شيء في حياتى قد تغير.. احسست بأنه هو..

اتدرين ياميمى ؟ لقد أصبح هناك رجل. أقول عنه (هو) فتعلمين اننى أقصده دون أن أسميه!

ما أغرب هذا ! انني وجلة..

ولكنني مع ذلك يجب ان افضى اليك بكل شيء .. لقد قلت لك انى لم يعد لى فى هذا العالم الا .. أنت .. وهوا

احسست بأني فى حاجة الى رجل يحميني ..ولما وقفت بى السيارة أمام باب حديقة منزلي هبطت متثاقلة وتخطيت بابها الحديدى الكبير ثم سرت فى خطى متئدة كئيبة الى باب (السلاملك) .. لم يمنعني أحد من الدخول ولم يسألنى أحد أين كنت ؟ ولو بقيت فى الخارج الى صباح اليوم التالى لما وجدت أحدا يحاسبني عن تأخيري ..!

والتفت خلفي الى الباب الحديدى . . . الذى أخذ « الجناينى » العجوز يدفعه وهو يلهث لكى يغلقه !

واشتد شعورى بان هناك شيئا ينقصني. لم أدر فى باديء الامر ! ما هو ذلك الشيء . . ولكنى سرعان ما تبينت بأن (عم سليمان) الجناينى لا يخيفني . . . وانني اشعر بالخوف وأنا وحيدة داخل المنزل الكبير وان كان مصراعا الباب الحديدى الكبير مغلقين علي ..! وان هناك رجلا يجب ان يتحكم في هذا المنزل . . رجلا ذا ارادة حديدية يقف علي باب الحديقة . . . ليسألنى أين أذهب .. اذا خرجت .. ويحاسبنى عم فعلت فى الخارج عندما أعود..!

ان هذه الحرية التي تملاحياتى الفارغة الجوفاء لا تروقنى . . لا بل انها تضايقنى وتزهق روحى وتكتم انفاسى.

انى اختنق هنا . .

البقية على صفحة ٥٥

الفكر

للشاعر عبد العزيز سلام

تغنيها الأنسة ليلى مراد

ذهب الفكر بعيداً — لحبيب غاب عنى

وغدا القلب شريداً — يحتسى كأس التمنى

أين أيام الهنا — أين أوقات السرور

هكذا الدنيا عنا — ورياء وغرور

آه من طول سهادى — آه من فرط الجوى

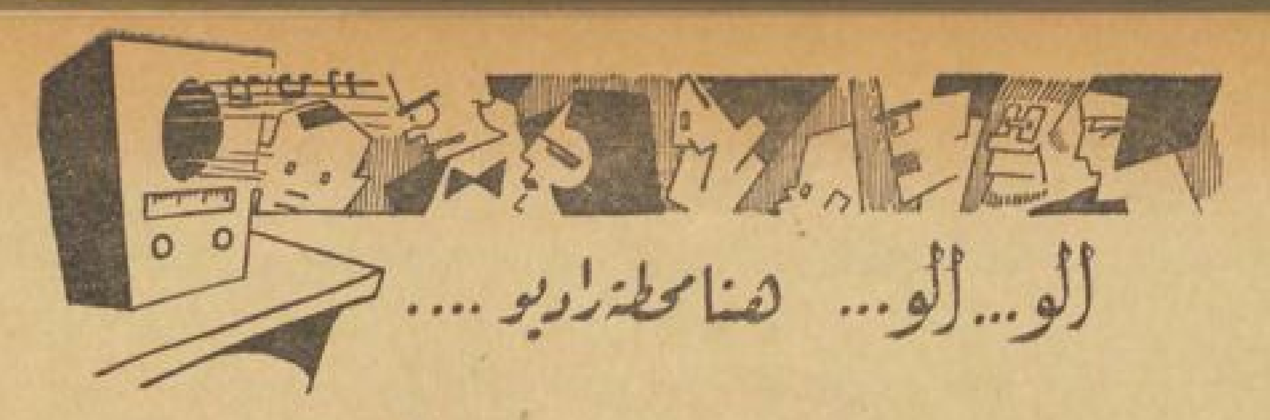
حطم الوجد فؤادى — وضنا جسمى النوى

وسهرت الليل أشكو — بدم العين هوانى

ياحبيى لست أسلو — فى الهوى عذب الامانى

أيها الهاجر عدلي — واجعل العطف شعارك

وبوصل منك جدلى — ان قلبي فى انتظارك



سامي الشوا

ونعود فنكرر ان « الشوا » لا ينتقي من المعزوفات الصامتة، ما يتناسب مع التقاسيم الجميلة، التي يخرجها على كمانه في اتقان واجادة..

سمعته اخيرا، في فاصل من مقام الحزام ولقد كان فاصلا جميلا حقا لولا تلك القطعة التى اسمـاها «رقصة النيل» والتي لا تحوي شيئا من الجمال. ولعل حضرته بعد اليوم يعنى بانتقاء القطع الصامتة، فهو بعد ولا شك فى طليعة مجيدي العزف على الكمان.! وحرام ان يسيء الى فاصله بتلك القطعة الغير منتقاه والتي لا تحمل من الذوق القليل أو الكثير

أما التقاسيم التى عزفها في هذا الفاصل فلقد كانت مثلا الرقة والحلاوة، يتجلى فيها الطاوور المصرى الفح، ذلك الطاوور الذى يشجى النفس ويهز الوجدان.

ولقد اسمعنا « الشوا » تلك القطعة المشهورة «قره بطاق السيكا» والتي قال عنها المذيع خطأ انها «قربات السيكاه» — ولا ادرى من اين جاءنا بهـذا الاسم — وكان يصحب حضرته فى الاداء أحـد عازفي القانون. ولقد ادى «الشوا» وزميله عازف القانون هذه القطعة فى اجادة، ومهدا بذلك للتقاسيم التى عزفهـا «سامي»، على الواحدة فى اتقان، حتى كانت كمان الشوا تذكرنى بالمزمار البلدى، حين يقسم من نغمة الحزام على الواحدة، تلك النغمة التى يؤديها المزمار فى اجادة، كأنه انما خلق لها.

على انى لا انسى اتقانه تصوير نغمتي «الجهاركاه» و«البياتى» على مقام السيكاه ثم تقسيماته التى عزفها بعد ذلك دون أن يتقيد بالواحدة.

واختتم «الشوا» فاصله بتلك القطعة التي اسماها «رقصة النيل» فكانت للاسف بئس الختام..

ذلك ان هـذه القطعة الملحنة من نغمة «البياتي» على مقام «النواه» لا تحوى جمال تركيب، أو حلو تناسق وتناسب كما قدمنا ومما زاد فى الباسها ذلك الثوب المهلهل من الضعف، ان عازف القانون لم يحفظها جيدا! فجاء التوقيع مهوشا لا انسجام فيه، وقد ظهر ذلك فى وضوح عند نهاية القطعة.

رياض السنباطى

... وأخيرا، اضحى « رياض » من مطربي المحطة، حتى لقد كون تختا، يعمل معه فى حفلاته الغنائية التي تقيمهـا محطة الاذاعة.!!

ولا أود فى هذه العجالة، أن أعود فاذكر ان « رياض » لا يصلح بحال أن يكون مطربا، لان صوته لم يخلق للغناء! لا اود أن اعود لذكر ذلك، فان ماسبق ان كتبت يكفيني مؤونة الكتابة اليوم..

اما والمحطة تفسح له المجال، فان لنا أن ننقد غناءه — لا صوته: لنا ان نتكلم عن الحانه..

وكان فاصل رياض هذه المرة من نغمة (الراست سوزناك) بدأه ببعض التقسيمات على العود، كان فيها موفقا وخصوصا ما أدخله على النغمه من التصرف الراست على مقام الكردان! فالجهاركاه عليه ايضا فالصبا على مقام الحسيني، وكل ذلك في اجادة يذكرها له

واعقب التقاسيم بانشودة هي فى الواقع تسير على نهج الطناطين واسمها «يا طير شأنك شاني»

وهذه الطقطوقة، وان كانت عادية اللحن الا انها لا تخلو من بعض الهنات سنذكر بعضها هنا تباعا

فمن هذه!! انتقاله الى تصوير نغمة السيكاه في « ياطير خذف كائى » كان فى غير لباقة وحسن تصرف فى النقل

ومنها تصويره العجم فالسيكاه على مقام الكردان، ثم انتقاله الى الحجاز على النواه ذاك الانتقال الذى لم يحوشيئا من الطلاوه

ومنهـا اخذه اللازمة التى سبقت المقطع بعد الرضا كما هى من نسيم الربيع التى لحنها المطرب المعروف محمد عبد الوهاب والتى سجلت لها محطة الاذاعة شريطا ماركونيا تذيعه علينا بين الآن والآن

أما ابرز هذه الهنات، فهو ان صوته لم يلبس المقامات فى ذاك الفاصل تماما كما يتطلب اللحن، فقد كان الصوت على غير عادته، تارة يعلو وتارة يهبط عن المقام المراد تأديته

صالح عبد الحى

وطربت لهذا المطرب، فى فاصل من مقام الراست غنانا فيه دورا قديما من تلحين المرحوم (محمد عثمان) هو دور (بستان جمالك)

ولا ضرورة ان نتكلم عن اجادة صالح للغناء بالطاوور القديم!! وقدرته على اداء الحركات التي تحتاج الى لف الصوت فى مرونة!.

فاذا اضفنا ذلك !! الى جمال اللحن ! لادركنا مدى نجاح صالح وتوفيقه فى فاصله هذا

ولا انسى الليالى فلقد أبدع فى ترتيلها فى جمال وحسن ذوق ! وكذلك الموال الذى اختتمه بتصوير الصبا على مقام الحسيني والحجاز على مقام الكردان تمهيدا للدور الذى يحوى هاتين النغمتين

عبد اللطيف عمر

وقفنا بجوار هذا المطرب الصغير نشد أزره، ونأخذ بناصره، عندما كتبنا عنه المرة الاولى، ذلك لأننا اعجبنا بعنايته بفنه وقدرته فى الاداء، ثم اختياره للقطع الغنائية العتيدة، من أدوار قديمة وناصرناه ايضا لانه مازال فى مهد الظهور الى عالم الغناء، فوددنا ان نبعث الى نفسه حب الفن والتزود من مناهله..

لكن، نأسف ان يكون حالنا الساعة غير حالنا معه بالامس، فلقد كان فاصله الذى سمعته منه اخيرا، والذى لا ادرى ان كان فى نغمة «الفرحفزاه» أو من نغمة «العجم»، كان ذلك الفاصل، مهزلة موسيقية بمعنى هذه الكلمة..

يا أيها المطرب الناشيء.. أود لو تعلم أن الفنان الذى لم يتخط بعد سلم المجد، يعوزه العمل، ويحتاج الى المجهود الذى يبني على أساس صحيح فى الفن.. ثم أود ان أكلمك فى اخلاص، عن فاصلك هذا بل وفى دقة، وانى لارجو ان تعمل لمستقبلك ان كنت تود نجاحا

بدأ عازف العود فى هذا الفاصل سمعنا بعض التقسيمات من نغمة «الفرحفزاه»

ولو انها كانت تقسيمات سقيمة لا تطريب فيها ولا جمال..

ثم سمعنا من رجال التخت ذلك السماعي الذى مل الجمهور سماعه لكثرة ترديده، ذلك السماعي هو «فرحفزاه جميل بك»

الى هنا، ايقنا ان الفاصل سيأتى من نغمة الفرحفزاه..

لكن، جاء عازف الكمان، يلعب على كمانه.. فماذا اخرج.. لقد اخرج لنا بعض التقسيمات من نغمة «العجم عشيران» لم يتأهر فيها «الكورد» على مقام «الدوكاه» فى جلاء ودقة، وارتبك العازف فى تصوير نغمة «العجم» فكانت مأساة..

ونسألك لم كل هذا اللف.. ألتقرب من نغمة العجم.؟ وهل كان عسير على رجال تختك ان يحفظوا احدى المقطوعات من نغمة «العجم عشيران»؟ اظن انه ليس بعسير، فالمجموعات حافلة بمثل هذه المقطوعات.

على اننا ان آخذنا التخت على هذا الاهمال، لا نلبث ان نآخذ والدك «محمد عمر» ونسأله، هل لم يعرض الطقطوقة التى غنيتها لنا فى هذا الفاصل على احد الناس ممن يتوفر لهم الذوق الموسيقى، ليدله على ضعف التلحين، ذلك الضعف الذى جعل الطقطوقة مملة ممجوجة

تلك هى طقطوقة «ارحم القلب اللى حبك» التى لحنها والدك فى نغمة «العجم عشيران» فلم يوفق فى التلحين ولو الى حد قليل.

ثم الليالي التى قلتها يا حضرة المطرب الصغير، كلها واحدة متشابهة كأنها مسجلة على شريط ماركونى يعيدها المرة بعد المرة وحتى القفلات كانت هى هى، لا تغيير فيها ولا تبديل..

خسارة، يا حضرة المطرب الناشيء أن تهمل فى أمر التزود بالقطع الغنائية ذات اللحن الاخاذ.. وليعلم والدك جيدا، ان من المصلحة أن يعهد الى احد الملحنين فتأخذ عنه ما يتناسب وصوتك، وليتوفر والدك على عزف القانون، فلا يشغل نفسه بالتلحين طالما لا تسعفه نفسه بالألحان القوية الجميلة.

بل وخسارة اكبر، ان تغنى بصوتك هذا الجنون امثال هذه الطقطوقة وغيرها من الالحان الباهتة..

فهلا عرفت كل هذا.. وأخيراً هلا تخفف من تضخيم اللامات التى تأتى فى الليالى..؟

سوف أترقب منك ذلك وسنرى؟

بهي الدين



شيا كة !

وهناك فى حجرة استراحة طالبات كليه التجارة . . جلست الآنسات يتبارين فى اظهار أشيك مايلبسنه وكانت كل تتحدى بنوع من الملابس . .

فقالت الآنسة عليه اسماعيل انها لا تفخر بشيء قدر فخرها بفستانها الشيك الذي عملته عند احسن خياطات القاهره . .

ولما سئلت عن هذا الفستان قالت ان شقيقتها قد استعارته منها هذا اليوم . . فما كان من الآنسة نبوية نصر الشافعي إلا أن قالت :

— يعني بالدور ! تمام زى ما بعمل أنا وبنت عمي !

وهنا قالت الآنسة سعاد ان الشيء الذى تحداهن به فى عالم الشياكة هو قبعتها . .

وللانسة أن تفخر بقبعتها التي تستطيع ان تنافس بها قبعة الملكة نفرتيتي لو انها تكرمت بارسالها الي مصلحة الآثار !

ولم تطق انجيل وهبه التي تزعم انها جربتا جاربو فى هذه الكلية التي يشـ..ون ايها صحة المثل القائل (الكحكة فى ايد اليتيم)

فرفعت يدها وسكتت الطالبات ليسمعن آراء زعيمتهن التى قالت ان «جزمتها» كفيلة بأن تجعلها الاولى فى الشياكة وهذا كرم حاتمى لانها تنازلت عن اشياء اخرى فمثلا (الجاكت) الكحلي الذى ترتديه والذى تؤكد انه فصل لها خصيصا بمحل «تسبس» يجمعن لها العوز حتى فى مباراة وجامه

كليات الجامعة المصرية . . وان

ودق الجرس وسمعت الطالبات صوت الضابط فأسرعن الي المدرجات بعد ان قررن عمل (ملحق) لهذه المباراة . .

بنى !؟

تهوى آنسة بكلية العلوم كل ما هو بنى اللون . . ولذا تراها ترتدى الفستان بنى وكذا الحذاء والشراب .

سطر آه وسطر لا

يؤكد الطالب كامل أبادير حكيم أنه طالب بقسم الليسانس «بقهوة المثلث» وأن وجود اسمه بكلية الحقوق مجرد اشاعة لا صحة لها !

. . .

قرر محى الدين الشاذلى الاضراب عن الحضور الى كلية الحقوق فى كل يوم احد ليتمكن من حضور حفلة الصباح بسينما رويال !

. . .

سئلت الأنسه نبوية نصر الشافعي الطالبة بكلية التجارة ليه دايما تلبس اسود !! — فقالت انها تفعل ذلك حبا فى زميلتها الآنسه سعاد محمود

. . .

يؤكدون ان عدد طالبات كلية التجارة هو اربعة ونصف لا خمسة ... وهذا النصف هو الآنسه عليه اسماعيل

وأراد محمد جمال الدين شرلوك هولمز كلية العلوم ان يعرف السبب فى غرام الآنسة بهذا اللون وبعد البحث والتحرى — والرجاء والاستئذان تمكن من ان يسأل الآنسة لم تميل الى ذلك اللون مع العلم بأن هناك الصفراوي والجميل والقمحى البديع الي آخر تلك القائمة . . فأجابته وعلى ثغرها ابتسامة بنية أيضا :

— أصلي ياشيرى — كان عندى كلب (لولو) بني وكنت احبه اوي ومات !

وهنا رأى الطالب النجيب ان يرسل دمعة حارة تأبينا للفقيد الراحل وبعد ان شكرته على رقة عواطفه قالت

— ومن يومها وانا احب اللون البنى

واذا ظهر السبب بطل العجب ومن يومها اطمأن الطلبة على حسن ذوق الآنسة !

حقوق بوليس !

كان ذلك يوم الثلاثاء الماضى فقد تبارت كلية الحقوق وخريجيها مع مدرسة البوليس علي كأس حشمت باشا والمدرستين من اقوى المدارس المتبارية علي تلك الكأس ولذا كان سرور طلبة البوليس بانتصارهم عظيما جداً . .

وبعد المباراه جمعهم سعادة الشاذلي باشا وقرر اعطائهم اجازة الى الساعة الحادية عشر مساء ودعا افراد الفريق للعشاء فى جروبي :

وأما عن ثورة طلبة الحقوق ضد (الجول كيبر) فقد كانت هائلة لدرجة انه سرعان ما فر بعد ان اخبر أحد اصدقائه الذين

توسطوا لأصلاح ذات البين وانهم الطلبة ان عمر حارس مرمام رجل يراعى اللياقة وبخاصة مع أهل الدبط والربط .. ولما كان «حياتى» هو ضابط بوليس مركز بلدتهم فقد تركه على (راحته) خشية ان يضطهده او يوقع بأهله شرا لو (تلحم) وصد الهجمات ..

زعيمان !

وبدلا من حلقات المناقشة السياسية التى كانت تقوم بمدرسة الفنون والصناعات بالعباسية اصبحنا نرى ذلك النشاط ينقلب شجارا عنيفا بين طلبة القسمين الجديد والقديم !

ويتزعم حركة القسم الاول الزينى أما القسم الثانى فزعيمه هو حسين الشايب العتيد !

والسبب فى ذلك ان ناظر تلك المدرسة كثيرا ما يجامل طلبة النظام الجديد على حد قول طلبة هذا النظام ..

وبعد مدة وجدنا كل من الزعيمين حسين الشايب والزينى يترك عنبر الداخلية كى يسكن كل منهما حجرة خاصة به والا فما الفرق بين الزعماء وسائر الطلبة ؟..

هنا ثار الطلبة .. ولكن ضد زعيميهما وبعد عدة معارك استعملت فيها احدث انواع الشتائم ومقالب الحرامية وخلافه قررت ادارة المدرسة ارجاع الزعيمين الفاضلين الى العنبر العظيم ..

ومافيش حد احسن من حد !

مس السنيه

واجتمعت لجنة فوق العادة من طالبات المدرسة السنية لاخذ آراء نافعة لترقية المجموعة التى يزعم أصحابها أنهن من (أولاد الذوات) . ولما كانت نسبة هذه الطبقة العالية الى طالبات السنية اشاعة لا صحة لها فقد قررت الطالبات قرن القول بالتنفيذ واقامة مباراة الجمال كى تكون جبهة متحدة ضد كل من تدعى انها من المشهود لهن بهذه الصفة !!

وساعة الانصراف اجتمعت شلة فى (كورت اتنس) وقررت بالاجماع ان تقام المباراة فى الحال فلم تمض لحظة حتى كونت الطالبات من انفسهن دائرة حول (الدكة الخضراء) التى تولت مهمة نقلها الى هناك بعض الآنسات المشهود لهن بالكفاءة فى حمل الاثقال . . . وبدأ العرض . . وكلمه من دي . . وكلمه من دى .. ونبيه يا ابله .. ودا ما يصحش .. اقنعت الآنسه احسان حافظ بضرورة الاشتراك فى هذه المباراه ووقفت على (الدكة) لتراها المتفرجات من زميلاتها اللاتي قابلنها بلوية بوز طولها شبر وعرضها متر وطارت فى الجو كلمات . . طالعه فيها على ايه .. ماحدش احسن من حد .. ثم نزلت احسان وهى على ثقة تامة من انها ستكون خليفة مس يونيفرسال !

ولكن الآنسه مواهب عبد الرحيم اعتلت ظهر (الدكة) وقامت فى الجمع خطيبة تشرح لهن ما خفي عن افهامهن من معاني الجمال الخالدة . . وكيف ان الجمال الطبيعي أروع بمراحل من الجمال الذى يدخل فيه (الروج) و (البودر) ..

وبينما هي منهمكة فى محاضرتها القيمة التى استعارت فيها لسان دانتون لتقنع الزميلات بضرورة انتخابها سمعت الحاضرات جلبة عظيمة .. وبالاستفسار عنها علمن أن طالبات السنه الخامسة علمن بترشيح الآنسه بثينه عبده لتدخل هذه المباراة لثقتهن من أنها ملكة جمال المدرسة . . . ورفعنها فوق الاعناق ثم وضعنها برفق على مكان الاستعراض ..

وعلا الهتاف بحياة مس (السنيه) ولكن بثينه خشيت أن يطول انتظار الخادم على الباب فانتهزت فرصة غفلة الاعين وجرت مسرعة نحو الباب وسرعان ما تبعتها . ولكنها كانت قد تخطت منطقة الخطر ووجدت (البربري) واقفا لحمايتها

ونظرة إلى زميلاتها بالعين الحمراء التى جعلتهن يتراجعن ذعرا إلى حيث كان الاستعراض . . ولشد ما كانت دهشتهن عند العودة حين وجدن شجاراً عنيفا قد قام وانقسمت الطالبات الى ثلاثة شيع أولاهن تنتصر للآنسه خيريه فهمي والثانية لشقيقتها اسمت والثالثة للآنسه انعام البدرى .

وبعد ان انتهى دور البكاء الشديد الذى يعقب كل معركة حامية للجنس اللطيف قامت الآنسه الفت كبيرة الحكمات وأعلنت أنه بمناسبة هروب الآنسه بثينه عبده من المباراه وذلك الشجار العنيف الذى قام بين الفارسات الثلاثه . . فقد اضطرت اللجنة ان تختار . وأمرها لله . الآنسه مواهب عبد الرحيم !

وهنا علا صوت الانسه احسان حافظ محتجة ولكن لجنة التحكيم أمرت باخراجها وتطبيق البند الخاص بقانون المظاهرات عليها . .

احد ..

سلامتك ياقلبي

تابع المنشور على صفحة ٤٩

آه ..! نسيت ان استشيرك فى الامر الذى دعاني الى كتابة هذه الكلمة اليك .. كنت أمس عند الاستاذ حسين كمال المحامي .. وقد دعاني لتناول العشاء فى ميناهاوس فهل أجيب دعوته ؟

اني كما قلت لا اتضايق من رؤيته فهو يتكلم برشاقة وانطلاق . ليس جميلا .. كما أنه لا يجرى فى عروقه الدم التركي الذى يجري في عروقي وعروقك .. انه مصري قح .. له احساس فنان .. فنان الماني .. أتذكرين ذلك الشاب الالماني الذى القي علينا مرة فى (الساكركور) محاضرة عن موسيقي (شوبرت) والذى أخذت تمرين فى اذنى اثناء المحاضرة . بأن قسمات وجهه القاسية العابسة تروقك كثيرا .

ان حسين له تلك القسمات . على وجه قمحي محترق ..

هل اذهب معه الي مينا هاوس ؟

اليق أن اذهب مع .. مع رجل غريب الى فندق مينا هاوس .. حتي ولو .. ولو كان هو ..!

ارجو ان تكتبي الي .. ياميمى ...! سريعا لانه حدد مساء الاثنين القادم وأنا اريد أن اجيبه قبل ذلك

كريمه

٢٦ مايو

(٧)

ميمى !

ماذا جري ..؟

لقد رجوتك ان تكتبى الى فلم تفعلي وانتظرت ردك الى مساء الاحد ثم اضطررت ان اتحدث اليه .. الي حسين بالتليفون لاخبره بانني موافقة على اجابة دعوته .. وذهبنا سويا .. اؤكد لك رغم ذلك ياميمي اني كنت ارتجف وانا أتقدم الى باب سيارته ...

ياللهول ! من كان يصدق انني اركب الى جانب رجل غريب فى سيارته وأبدو هكذا أمام الناس ؟

لقد كان حسين ظريفا غاية الظرف مدى طول الطريق .. طريق الهرم الذي كانت تغمره حمرة الشفق . وقد انتحينا ناحية منعزلة فى ردهة الفندق النائى وتناولنا العشاء سويا ..

لقد لاحظ اضطرابي فكان يعيننى على الأكل .. وكان يتحدث الى بسرعة فى عدة مواضيع مختلفة ليبعد عنى رهبة المكان الذى كنت ادخله لمرة الاولى .

ولما انتهينا من تناول الطعام .. أخذت ألتفت حولي تأهبا للنهوض فابتسم . كانت نظراته العجيبة تتحكم فى ارادتى تحكما كان يبدو جليا كانه يقول لى «اجلسى . لا تكذبى انك تريدين أن تظلى .... هنا .. امامى الي الابد »

وعزفت الموسيقي اذ ذاك نشيدا ... ياللقدر الساخر ياميمى ! نشيدا من الاناشيد العسكرية الالمانية التي حدثنا عنها ذلك الفنان الالماني الشاب الذى كان شعره يتدلى الى منتصف صدغيه والذى كان يعقد ربطة عنقه السوداء على شكل فراشة مضطربة فى امسية يوم من ايام دراستنا القديمة بـ «الـ كركور»

وأخذت انقل بصرى بين وجه حسين الذى كان جالسا أمامي وهو يغمر المكان بنظراته وبين فرقة الجاز البعيدة التى كانت تعزف ذلك النشيد العسكرى الذى يمثل طابعا خاصا بالموسيقي الالمانية وطغى علي شعور بانني اسير علي ظهر ناقة فى قافلة من قوافل الصحراء الي مصير مجهول . ولكن شيئا واحدا كان يطمئنني على ذلك المصير هو إحساسي بان زمام القافلة كان يتحكم فيه .. هو !

ستقولين عني أنني جننت ولكن الذنب ذنبك ياميمي ! انني مؤمنة بأنك لو كنت قد كتبت الى بالا اجيب دعوته لما اجبتها ولو فرت على أن أعود الى المنزل لأبقى حتى الصباح افكر فى تلك الجلسة الهادئة فى ركن من أركان ردهة (مينا هاوس) استمع الى النشيد الالماني وأحس بسيطرة تلك النظرات التي كان حسين يغمرنى بها

ومع ذلك .. فانني لا انكر بأن هذا التطور فى حياتى قد اكسبها لونا جديدا ..

لقد ارقت حتي الصباح .. تعرفين .. انى لم اجرب الارق قبل الآن ولكن يظهر ان له احيانا فتنة خاصة خصوصا اذا كان من أجله هو !

كريمه

« ٧ »

انى ابكى وانا اكتب اليك فقد تسببت بصمتك وامتناعك عن الكتابة الي فى ان اندفع الى علاقة لم اكن اريد ان اتورط فى الاندفاع اليها ..

كتبت اليك عن الليلة التى دعانى فيها حسين لتناول العشاء معه فى (مينا هاوس) وذكرت لك انى ارقت حتي الصباح افكر فيه واتخيل احلاما هائمة عن مستقبل حياتي معه . ولقد ارسلت رسالتى السابقة فى ظهر اليوم التالى من تلك الليلة وفى المساء تحدث إلى حسين بالتليفون واخبرني انه يدعونى لمشاهدة (فيلم) من افلام السينما فى الدار التي اختارها ولما أجبته بانني لا استطيع أن أبدو معه فى كل مكان امام الناس اجابني بعد ضحكة قصيرة

— انتي خايفه من إيه ياربري ؟ لازم تعرفى انى بافكر فى مصلحتك اكثر منك ..

تظنى انني اعرض عليكي حاجة يكون فيها أى ضرر ليكي ؟.. مجنونه !

ودهشت في بادىء الامر من اجترائه على قذف كلمة « مجنونه » فى وجهى ولكنني علمت ذلك توا بأنه من أن أتهمه

بمرض شيء يمس بي ووافقته على ان نذهب سوياً إلى إحدى دور السينما الصيفية بالضواحي

ومر علي بسيارته في المنزل ثم اخذني وصعدنا إلى (هليوبوليس) لنشاهد فيلما كان معروضاً في سينما روكسي فاتني مشاهدته اثناء الموسم نظراً لوفاة «المرحومة» وبعد أن جلسنا في احدي المقاصير الجانبية استأذن مني لحظة وانتقل الي مقصورة مجاورة لنا وجلس يتحدث بضع دقائق الى سيدة مصرية كانت تجلس مع فتاة شابة فهمت انها ابنتها ولا أخفي عنك ياميمي انني شعرت بالدم يغلي في عروقي عندما رأيت حسين يتحدث الى تلك الفتاة برشاقة كما كان يحدثني وسمعته يشرح لها بعض الكلمات الإنجليزية التي كانت ترد على السنة ابطال «الفيلم»

ولما عاد سألته في لهجة لم استطع أن اجردها من الحنق

— مين البنت دي اللي كنت بتكلمها؟

— فاجابني وهو يتكلف الهدوء ناظرا الى اللوحة

— مفيش دي واحده ست لها قضية عندي:

— هوا المحامين بيكلموا عن القضايا في السينما؟

ما تبقيش مجنونة ياشيخه .. فيها ايه أنا؟ رحت قعدت دقيقتين وجيت

— وجيت ليه؟ ما تروح تقعد معاها لغاية آخر السهرة

عندئذ التفت الى وقد تجهم وجهه وقال لى في لهجة حادة

— بتزعقي كده ليه؟ عاوزه تفضحينا في وسط السينما قدام الناس — فلم استطع اذ ذاك الا ان أقول له

— ايه! بقى انا اللي حافضحك .. طيب بردون بصح اقوم اروح عشان تستريح.

— ولكنه غير لهجته تواً عندما وجدني موطدة العزم على ان اغادر السينما وظللنا طول الوقت صامتين لا نتبادل كلمة واحدة ثم اوصلني الى منزلي وطلب الي ان اتحدث اليه في اليوم التالي بالتليفون فأجبته في برود:

— أما اشوف

ولم اتحدث وانقضى اليوم التالي ويومان آخران دون ان اتحدث وانتظرت ان يبدأ هو بالحديث فلم يفعل. كان موقنا بأنني لا أستطيع ان ابقى بدون ان اسمع صوته .. انه يعلم ياميمي أنني .. احبه .. انتهى . لم تعدل اراده. ان هذا الرجل يسيطر على حياتي سيطرة عجيبة .. اتعلمين؟ انني حاقدة عليك اشد حقد .. كنت تستطيعين ان تشيري على بالا اجيب دعوته والا اقوي هذه العلاقة التي اعترضت حياتي فجأة ولكنك لم تفعلي. انني اكرهك كما اكره لداعدائي .. اكرهك ولا اريد ان أراك .. انني ابكي وأرجو .. بل اتوسل اليك ان تخبريني .. ماذا أفعل انك اكبر مني سنا وأكثر تجربة .. هل اتحدث إليه أنا؟ انه لم يعبأ بي بعد أن أوصلني الى منزلي ليلة تشاجرنا في السينما؟ هل أدوس كرامتي واذهب اليه؟ اجيبيني مرة واحدة

اوه، كم انا حائرة!

كريمه

« ٨ »

عزيزتي ريري

ارسل لك مع هذا الخطاب اسطوانة احضرها ابن عم زوجي حامد معه اليوم من القاهرة وارجو ان تسلمي معي بان كاتب الاشودة التي تسجل الاسطوانة موسيقاها قد وفق في قوله

«سلامتك ياقلبي انكويت بالمحبة
وسلمت امرك لحكم الغرام
وياما يا قلبي عليك كنت خايف
لينساك حبيبك والايام تدور وتشكي الاسية
وجرح العواطف وتهمهافي»

ارجو ان تقدمي هذه (الاسطوانة) هديه الي .. الي من .. الى الضابط الواقف عند باب الحديقة يحرسها ويتحكم في الاميرة صاحبة القصر التي زالت راضية عن سيادتها وحريتها!

انى واثقة بأنه سيعجب بهذه الانشودة وسيسلم بأنى

صديقتك التي لاتزال تحبك
أميه

محمود كامل المحامى

انه في يوم ٢٢ فبراير سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بحارة بير جوان نمرة ٣١ قسم الجمالية

سيباع علنا منقولات موضحة بالمحضر مملوكة الى الست نعيمه محمد السعدنى

وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي احمد علي باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف ابو بكر مظهر خيرى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمصر تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٢١-١٠ سنة ٩٣٥ من محكمة الوايلي الاهلية ووفاء لمبلغ ٩٤٠م و٢ج بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم عشرة مارس سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا والايام التاليا عند اللزوم ببندر فاقوس.

سيباع علنا الاشياء الآتي بيانها بعد ملك السيد محمد طيبه المقيم ببندر فاقوس المحجوز عليها نفاذا لحكم محكمة مركز الزقازيق الجزئية الاهلية في القضيه المدنية ن ٣١٥ سنة ٩٣٦ لصالح مكى جرجس التاجر بالقايات

وفاء لمبلغ ١ ج و ٥٤٠ م خلاف مايستجد

وبيان الاشياء صنية عشا نحاس وحلتين نحاس وسرير نقالى صغير وطشت نحاس وأشياء اخري.

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١٠ مارس سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية وراق العرب مركز امبابه جيزه وان لم يتم يكون بسوق امبابه في يوم السبت ١٤ مارس سنة ٩٣٦

سيباع علنا جاموسه خضرة بقرون مصرى ملك كل من ابو رواش سيد الشويخ وأخيه من الناحيه وفاء لمبلغ ٦٦٧ قرش صاغ بخلاف رسم اجراءات البيع وما يستجد

بناء على طلب محمد افندى عبد الجواد المهندس الزراعي بامبابه نفاذا للحكم ن ٨٣٥ سنة ٩٣٥

فعلى راغب الشراء الحضور

العدد الرابع من مجلة

١٠ قصص

يصدر يوم السبت ٢٩ فبراير

محتويا على القصة الطويله

فينوس الصغيرة

بيجنزي

للكاتبة الانجليزية برتاروك

بقلم

ابراهيم حسين العقاد

١٢٠ صفحة غلاف بالالوان

طبعت بمطبعة الجامعة
شارع نوبار ١

الى المشتركين الجدد

ايضاح هام

عادت «الجامعة» بعد أن دخلت فى سنتها السادسة ابتداء من ٢٥ سبتمبر الماضى أن تعلن فى مناسبات مختلفة عن تخفيض اشتراكها السنوى المقرر وهو خمسون قرشا صاغا الى أربعين قرشا وان تقدم الى الذين يسارعون بالاشتراك وانتهاز تلك المناسبة هدايا مختلفة . فطائفة من المشتركين فازت باشتراك سنة وبكتابي (بائع الاحلام) و (اختاتون) وطائفة أخرى فازت باشتراك سنة وبنسخة ممتازة . من كتاب (أول يناير) . ولما اصدرت (دار الجامعة) مجلتها الجديدة (الـ١٠ قصص) أعلنت — رغبة منها فى تقوية الاواصر بينها وبين قرائها — على أنها تقدم اشتراك سنة فى (الـ١٠ قصص) بما فيه الكتب الشهرية التى تصدرها الى القراء الذين يشتركون بعد نشر ذلك الاعلان الاخير

ولما كانت الادارة — كما هو واضح — ستتكبد خسارة ملموسة فى منح ذلك الامتياز الجنوني فقد حددت يوم ٧ فبراير الجارى اقصى موعد لقبول الاشتراكات الجديدة التي اشترطت ان تدفع فورا كلها على خلاف ما كان يحدث فى المناسبات الاخرى

وقد ظن بعض حضرات المشتركين الذين سبق لهم ان فازوا بهدايا « الدفعة » الاولى من الاشتراكات المخفضة والتى كانت مقسطة على أربعة اقساط . او (الدفعة) الثانية خطأ ان لهم الحق فى الحصول على اعداد (الـ١٠ قصص) الى جانب الهدايا التي نالوها من قبل .. ولذا اضطررنا الى نشر هذا الايضاح .

انه فى يوم ٢٢ فبراير سنة ٩٣٦ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية أبو قير قسم الرمل سيباع علنا كشك خشبي دور واحد المبينة أوصافها ومعالمها بمحضر الحجز فى ١٦-١١-١٩٣٥ ملك نعمان احمد جعفر من الناحية

تنفاذا للحكم الصادر من محكمة العطارين الجزئية الاهلية فى القضية رقم ٨٩ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ٦٤٢ قرش بخلاف ما يستجد

بناء على طلب حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون باشا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٣ مارس سنة ٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بكوم بلال تبع طوخ

سيباع علنا زراعة ١١ ط حلبه قائمة قدرما ينتج منها بأردبين حلبه وحلتين تبن المملوكين الي محمد عبد الصمد عبد القادر من الناحية

تنفاذا للحكم ن ١٠٥٧ سنة ٩٣٤ قوص وفاء لمبلغ ٥٦٤ قرش كطلب الشيخ على ابراهيم عبدالله القرنى المزارع بالمطاره

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٢ فبراير سنة ٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بناحية ميت سمنود مركز اجا

وفى يوم ٢٤ فبراير سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بسوق بندر أجا وإذا لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع علنا حلق صوف مقلم حل أصفر ونجة حمراء وأشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز

ملك المتولي شتا

وأيضا سرير حديد اسود بوصه ونصف بدون فرش وطشت حنفية نحاس وأشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز

ملك شلبية عبد العاطي زوجة احمد مشالى من ميت سمنود . تنفاذا للحكم محكمة مركز المنصورة الجزئية الاهلية ن ١٦٦١ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٢٦٠ مليم بخلاف اجرة النشر

كطلب حضرة الاستاذ فهمى افندى القداوي المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١ مارس سنة ٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بناحية عزبة محطة مطاى مركز بني مزار

سيباع علنا عشرة ارادب اذره شامي المحجوزة فى ٢٤ — ١٢ — ١٩٣٥ ملك واصف افندي اسعد تنفاذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٤٠٢٩ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ١٨ و ٧٠٠ ج بخلاف رسم هذا وما استجد ويستجد

بناء على طلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة وبنى مزار

فعلى راغب الشراء الحضور

الجامعة

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها محمود كامل المحامى

الخميس ٢٠ فبراير سنة ٩٣٦

العدد ٢١٢ — السنة السادسة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا ومائة قرش خارج القطر

شارع نوبار باشا رقم ١

تليفون ٤٣٠٢٨



فيلم ملكة المسارح

أقوى

فيلم

استعراضى

شرقى



انتاج

واخراج

السيدة

بديعه

مصابنى

لاشك في ان فيلما استعراضيا تديره « السيده بديعه مصابني » سيكون اقوى استعراض شرق حتى الآن
يعرض بسينما « ديانا » بالقاهره — ويوم ٢٧ فبراير بسينما « الكوزمجراف » باسكندرية
يعرض اربع حفلات يوميا بالاسعار المعتاده

مطبعة الرغائب